

الداخلية العراقية توقع اتفاقاً مع مفوضية الانتخابات لتعزيز العملية الديمقراطية

الكاظمي يجدد تعهده إجراء الانتخابات المبكرة في مواعدها



متظاهرون ضد الفساد في ساحة التحرير ببغداد أول من أمس (أب)

الرقعة الجغرافية، تأمين الحماية اللازمة لمراقبة الفرق الجوالّة بعجلة نهائية تسجيل وتوزيع بطاقات الناخبين».

وأشارت إلى أن الطرفين اتفقا على «إنشاء منظومة وسطية في وزارة الداخلية - مديرية شؤون المستقلة للانتخابات، وتهيئة وتدريب الكوادر الفنية التي ستدير عمل المنظومة بين الطرفين».

ولاول مرة منذ عام 2005، سيخوض العراقيون الانتخابات العامة طبقاً لقانون الانتخابات الجديد الذي يقسم البلاد إلى 83 دائرة الانتخابية الموزعة على جميع المحافظات، يفوز خلالها 322 نائباً (بواقع 5-3 نواب من كل دائرة، فيما سيكون عدد النساء عن كل محافظة بعدد دوائرها الانتخابية على الأقل. وللعاصمة بغداد حصة الأسد من الدوائر الانتخابية (بواقع 17 دائرة)، نظراً للكثافة السكانية فيها. وما زال توزيع الدوائر الانتخابية جغرافياً يواجه عدم قبول ورخص من بعض الجهات السياسية، رغم إقراره بالقانون في البرلمان، ومصادقة رئاسة الجمهورية عليه.

سياسية مهمة، وستقود لأزمة كبيرة للنظام السياسي برمته». ورغم محاولة بعض الشخصيات المحسوبة على جماعات الحراك الاحتجاجي استثمار «لنفاضة تشريين»، عبر تأسيس كتلتا شبابية لخوض الانتخابات المقبلة، فإن أعداداً غير قليلة منهم يشككون بقدرة الحكومة على إجراء انتخابات نزيهة قبل أن تقوم بنزع سلاح الميليشيات المنفلتة، وبينهم من أعلن صراحة مقاطعته المبكرة للانتخابات.

ومن جهة أخرى، وقعت وزارة الداخلية العراقية ومفوضية الانتخابات المستقلة، أمس، اتفاقاً مشتركاً بشأن البات إنجاح الانتخابات المبكرة. وقالت الداخلية في بيان إن «وزير الداخلية عثمان الغانمي وقع اتفاقية تعاون مع رئيس مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات جليل خلف عدنان». وذكرت أن الاتفاقية «تضمنت ثمانية بنود الهدف منها إنجاح هذه العملية الديمقراطية في البلاد». وأضافت الوزارة: «من بين هذه البنود أيضاً أن تتولى وزارة الداخلية، ومن خلال مديرياتها المنتشرة في عموم محافظات العراق، وبحسب

الأمم المتحدة تتحمل المسؤولية الكاملة عن توفير معايير النزاهة والعدالة والمصادقية للانتخابات القادمة، والإستشهاد للانتخابات مقاطعة من الشعب ومن قوى

للانتخابات المقبلة، في حال عدم ضمان «النزاهة والعدالة والمصادقية». وقال الائتلاف في بيان إن «الحكومة والبرلمان ومفوضية الانتخابات وبعدة

نفثة مفوضية الانتخابات. وحذر ائتلاف «النصر» الذي يتزعمه رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، أمس، من «مقاطعة» شعبية وسياسية

سياسية، حيث تحدث ائتلاف «دولة القانون»، قبل أيام، عن فقدان نحو 4 ملايين بطاقة انتخابية، في إشارة إلى إمكانية استخدامه للتزوير؛ الأمر الذي

المقرر. وطبقاً لبيان صادر عن مكتبه، فإن الكاظمي «وجه

وزارة المالية بضرورة تسهيل حصول مفوضية الانتخابات على التخصيصات المالية، كونها من المتطلبات الأساسية لإجراء الانتخابات التي تشكل أهمية كبيرة لدى أبناء شعبنا»، وشدد على «تذليل كل العقبات البيروقراطية التي من شأنها أن تعرقل عمل المفوضية». وأشار إلى «أهمية العمل بالنظام البيوميتر، وتوفير كل مستلزمات نجاحه»، موجهاً المفوضية بتسريع إصدار البطاقات الانتخابية للمواطنين. ورغم الشهر الطويلة نسبياً التي تفصل الأحزاب والجماعات السياسية عن الانتخابات العامة في يونيو (حزيران) المقبل، فإن ثمة ما يوحي بوجود مخاوف تواجه البلد، ونبدال جهوداً على مدار الساعة لتجاوزها، ووضع البلد على الطريق الصحيح».

وفي وقت لاحق، أمس، اجتمع الكاظمي مع رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وعدد من أعضائها، ووزير المالية، والكاظمي المتقدم بالوزارة. وناقش الاجتماع السبل الكفيلة بتذليل العقبات أمام توفير الأموال اللازمة لإجراء الانتخابات المبكرة بموعدها

الحكومة العراقية تتخذ إجراءات لتطوير عمل المنافذ الحدودية

منها. وشدن الكاظمي عهد حكومته بزيارة إلى المنافذ الحدودية في محافظتي ديالى وواسط

المحاذيتين لإيران في يوليو (تموز) الماضي، ثم تلقتها زيارتاً أخرى إلى منافذ في محافظة البصرة وإقليم كردستان.

وقررت الحكومة العراقية خلال اجتماع موسع جمع رئيس الوزراء برؤساء الهيئات المستقلة غير المرتبطة بوزارة، وضمنها هيئة المنافذ الحدودية (إزام الوزارات كافة والجهات غير المرتبطة بوزارة والمحافظات، بتنفيذ قرارات مجلس هيئة المنافذ الحدودية، التي لديها دوائر عاملة في المنافذ الحدودية لتكونا ممثلة في المجلس» طبقاً لبيان صادر عن الاجتماع.

وبغداد والبصرة بالإضافة إلى ذي قار. ومنذ إعلان العراق انتصاره على تنظيم «داعش» في عام 2017، أصدرت المحاكم العراقية مئات الأحكام بالإعدام ضد عناصر التنظيم. لكنها لم تنفذ إلا بحق عدد قليل منهم نظراً إلى أن الأمر يتطلب مصادقة رئيس الجمهورية برهم صالح. وتعدت عملية الإعدام هذه الثانية التي تنفذ خلال العام الحالي. وصدرت أحكام إعدام ومئات الأحكام بالسجن المؤبد بحق عراقيين واجانب من الرجال والنساء بناء على قانون مكافحة الإرهاب.

اتخذت الحكومة العراقية، أمس، مجموعة إجراءات من شأنها تطوير عمل المنافذ الحدودية التي عانت من الفوضى والاختراق من قبل الجماعات النافذة والفساد على امتداد السنوات الماضية. وسعى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في وقت مبكر بعد توليه مهمته في الحكومة في مايو (أيار) الماضي، إلى تطوير عمل المنافذ الحدودية من خلال طرد بعض العناصر الميليشياوية التي توجد فيها واستبدال بعض المديرين العاملين فيها، في محاولة لتعظيم موارد البلاد وتجاوز الأزمة المالية الخائفة التي تعاني

بغداد، فاضل التشمي

الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان هو لمعالجة حساسية معتمدة على الإيرادات النفطية وغير النفطية للإقليم، وأضافت أن الاتفاقية واضحة من حيث المواد والبنود، حيث تنقص منها مبالغ 250 ألف برميل نפט يومياً للحكومة الاتحادية». وأوضحت أن هذا يعني أن حكومة إقليم كردستان قد التزمت بموازنة 2019. وكان رئيس إقليم كردستان وجه رسالة إلى الحكومة الاتحادية أكد فيها أن الاتفاق هو الحل لاستقرار الأوضاع في العراق. وقال نيجيرفان بارزاني في مؤتمر صحافي بغداد مع كردستان مركزي وليس اتحادياً». وفيما أكد أن إقليم كردستان وفيما بكل التزاماته ضمن الاتفاق المبرم مع بغداد، فإنه أكد «استعداد الإقليم للاتفاق مع الحكومة العراقية على كل

وفي تصريحات نقلتها قناة «العراقية» الرسمية قال ملا طلال إن «فقرة رواتب موظفي الإقليم لم تمر بقانون الاقتراض»، موضحاً أن «الاتفاق بين الحكومة والإقليم المالي رواتب موظفي الإقليم، محسوبة وفقاً لموازنة 2019، كما أن الحكومة الحالية تستقطع حصة 250 ألف برميل والواردات الاتحادية من حصة الإقليم». ولم يتم تضمين قانون تمويل العجز المالي رواتب موظفي الإقليم، رغم أن بغداد وأربيل توصلتا إلى اتفاق خلال شهر أغسطس (آب) الماضي، يقضي بإرسال بغداد 320 مليار دينار إلى أربيل شهرياً لتغطية جزء من نفقات موظفي الإقليم إلى حين التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن الخلافات بين الجانبين.

وفي هذا السياق، أكدت فيان صبري، رئيسة كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في البرلمان العراقي، لـ«الشرق الأوسط»، أن «مبلغ 320 مليار دينار العراقي الذي يسلم إلى الإقليم بناء على الاتفاقية بين

الأحد، وحديثه عن استعداد كردستان لتسليم النفط وعائدات المنافذ، وهناك جدية هذه المرة بالتوصل إلى اتفاق نهائي» وشامل حول الملفات العالقة». وكان وزير الخارجية فجر الخميس الماضي، قانون الاقتراض الداخلي والخارجي بقيمة 12 تريليون دينار (10 مليارات دولار)، في مسعى لإنهاء أزمة تأخر صرف رواتب موظفي الدولة المستمرة منذ نحو شهرين. وأشار تمير القانون استنبا كريدياً رسمياً على مستويات حكومية وحزبية رفيعة. وعد رئيس إقليم كردستان السابق، ورئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني، تمرير قانون تمويل العجز المالي إلى البرلمان الاتحادي دون الاتفاق مع الجانب الكردي، «طعنه من قبل الكتل السنية والشيعية في ظهر شعب كردستان».

لكن المتحدث باسم الحكومة العراقية أحمد ملا طلال أعلن أن الحكومة الاتحادية لا تقبل الإكسار بموظفي الإقليم بسبب الخلافات السياسية.

بغداد، فاضل الأوسط»

دعا الرئيس العراقي برهم صالح إلى عدم زج المواطنين في الخلافات السياسية. وأكد خلال استقباله أمس في بغداد الرئيس المشترك للاتحاد الوطني الكردستاني لاهور شيخ جنكي، أهمية حل الخلافات بين بغداد وأربيل عبر الحوار. وقال بيان رئاسي إنه «جرى خلال اللقاء، التأكيد على أهمية حل المسائل المالية العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، وفقاً للدستور والأطر القانونية، وبما يحقق العدالة الاجتماعية ويحفظ حقوق جميع المواطنين، وعدم زجهم في المسائل السياسية». وأضاف البيان: «كما تم التأكيد على أهمية التعاون والتنسيق المشترك بين مؤسسات الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، لما فيه مصلحة البلاد وتعزيز الاستقرار وتحقيق طموحات جميع المواطنين في حياة حرة كريمة».

بغداد، فاضل الأوسط»

دعا الرئيس العراقي برهم صالح إلى عدم زج المواطنين في الخلافات السياسية. وأكد خلال استقباله أمس في بغداد الرئيس المشترك للاتحاد الوطني الكردستاني لاهور شيخ جنكي، أهمية حل الخلافات بين بغداد وأربيل عبر الحوار. وقال بيان رئاسي إنه «جرى خلال اللقاء، التأكيد على أهمية حل المسائل المالية العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، وفقاً للدستور والأطر القانونية، وبما يحقق العدالة الاجتماعية ويحفظ حقوق جميع المواطنين، وعدم زجهم في المسائل السياسية». وأضاف البيان: «كما تم التأكيد على أهمية التعاون والتنسيق المشترك بين مؤسسات الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، لما فيه مصلحة البلاد وتعزيز الاستقرار وتحقيق طموحات جميع المواطنين في حياة حرة كريمة».

إعدام 21 مداناً بـ«الإرهاب» في العراق

بغداد والبصرة بالإضافة إلى ذي قار. ومنذ إعلان العراق انتصاره على تنظيم «داعش» في عام 2017، أصدرت المحاكم العراقية مئات الأحكام بالإعدام ضد عناصر التنظيم. لكنها لم تنفذ إلا بحق عدد قليل منهم نظراً إلى أن الأمر يتطلب مصادقة رئيس الجمهورية برهم صالح. وتعدت عملية الإعدام هذه الثانية التي تنفذ خلال العام الحالي. وصدرت أحكام إعدام ومئات الأحكام بالسجن المؤبد بحق عراقيين واجانب من الرجال والنساء بناء على قانون مكافحة الإرهاب.

نفذت السلطات العراقية أمس حكم الإعدام بحق 21 مداناً بـ«الإرهاب» في سجن الناصرية المركزي (جنوب بعد مصداقة رئاسة الجمهورية، حسبما أفادت به مصادر أمنية وطبية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المصادر أنه جرى تنفيذ حكم الإعدام بحق المدانين وفق «المادة الرابعة» من قانون مكافحة الإرهاب. وأضاف أن المدانين يتحذرون من محافظات الموصل والأنبار

بغداد، فاضل الأوسط»

بغداد، فاضل الأوسط»

الظلام الإعلامي والإفلات من العقاب» يسلط الضوء على قطع الإنترنت لإخفاء عمليات القتل

حملة حقوقية دولية لتوثيق قمع الاحتجاجات الإيرانية

صباحاً في 21 نوفمبر (تشرين الثاني)، بدأت استعادة الاتصال بالإنترنت. ولم يعد بشكل تام حتى 27 نوفمبر (تشرين الثاني).

وأشارت العفو الدولية إلى تعطيل الوصول إلى الإنترنت في إيران في عدة مناسبات خلال احتجاجات أخرى، منذ احتجاجات نوفمبر (تشرين الثاني) 2019.

وفي هذا الصدد، قال رئيس مختبر أدلة الأزمات، التابع لمنظمة العفو الدولية، سام دابري: «إن الوصول إلى الإنترنت أمر ضروري لحماية حقوق الإنسان، خاصة في أوقات الاحتجاج. ويجب على السلطات الإيرانية أن تلتزم بعدم قطع الاتصال بالإنترنت في البلاد مرة أخرى، ويجب أن تحترم الحق في الاحتجاج السلمي».

وفي بحث آخر، أفادت شبكة التحقق الرقمي، التابعة لمنظمة العفو الدولية، بأنه في الغالبية العظمى من الحالات في مختلف أنحاء البلاد، لم يكن هناك دليل يشير إلى أن المحتجين يشكلون تهديداً وشيكاً للحياة، أو التهديد بفوق إصابات خطيرة. وعلى هذا النحو، فإن الاستخدام المدعوم للميت للأسلحة النارية من جانب السلطات لم يكن له أي مبرر، وكان غير قانوني على الإطلاق.

15 نوفمبر (تشرين الثاني) العام الماضي في جميع أنحاء إيران، بعد إعلان الحكومة عن فرض زيادة كبيرة في أسعار الوقود. وخلال 5 أيام من قبلها الإيرانيون إلى الشارع، قتلت قوات الأمن ما لا يقل عن 304 من الرجال والنساء والأطفال. وقتل معظم الضحايا برصاص في الرأس أو الذئع، مما يشير إلى أن قوات الأمن كانت تتبع سياسة إطلاق النار بقصد القتل. ومن المعتقد أن العدد الحقيقي للوفيات أعلى بكثير، ولكن التستر المستمر من جانب السلطات الإيرانية يعني أن عدد القتلى الحقيقي قد لا يتم معرفته أبداً.

وفي ثاني أيام الاحتجاجات، بدأت السلطات في إيقاف اتصالات الإنترنت في البلاد. وبين البحث الذي أجرته منظمة العفو الدولية أن ذلك اليوم شهد أيضاً أشد الاحتجاجات دموية، حيث قتل ما لا يقل عن 100 من المحتجين والمارة.

ومع اشتداد الاحتجاجات، نبهت السلطات الإيرانية حجباً شبه كامل بالإنترنت، من خلال أمر مختلف مسزودي خدمة الإنترنت بقطعها. وظل الإنترنت المحلي لإيران متصلاً بالإنترنت، مما سمح باستمرار أنشطة مثل الخدمات الحكومية والبنوك، مما قلل من الخسائر المالية في اقتصاد البلاد. ويعد نحو 5 أيام فقط، في نحو الساعة 10

تقدير لشجاعة كل من التقط بالكاميرا مشاهد العنف التي أرادت السلطات إخفاؤها».

وقطعت السلطات عمداً الوصول إلى الإنترنت داخل إيران، مخفية المدى الحقيقي لانتهاكات حقوق الإنسان المروعة التي كانت ترتكبها في جميع أنحاء البلاد.

ولفتت الصحاوي إلى أن الموقع الإلكتروني المصغر يعرض تحقيقاً مشتركاً بين منظمة العفو الدولية ومدرسة هيرتي (Hertie School)، بالشراكة مع مشروع اكتشاف وتحليل انقطاع الإنترنت (IODA)، أكثر من 100 مقطع فيديو تم التحقق منه من 31 مدينة، تكشف عن الاستخدام المتكرر للأسلحة النارية وخراطيم المياه والغاز المسيل للدموع من قبل قوات الأمن الإيرانية ضد المحتجين العزل والمارة.

وتوهجت المنظمة بأنه «الم يتم التحقيق الجنائي مع أي شخص أو محاسبته على عملات القتل»، وحضت الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة على التكليف بإجراء تحقيق في عمليات القتل غير المشروع، لضمان تقديم المسؤولين عن إصدار الأوامر بارتكاب الجرائم، والتخطيط لها، وتنفيذها، إلى العدالة في محاكمات عادلة».

واندلعت الاحتجاجات في

علي خامنئي، مما أودى بحياة 1500 محتج.

وتقول المنظمة إنها قد تحققت من الوفيات من خلال أدلة من أشرطة الفيديو وموقعاً مصغراً يستعرض وثائق من قمع استهداف المتظاهرين في إيران في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، ما أسفر عن مقتل المئات، بينهم أطفال ونساء، برصاص قوات الأمن. وقالت في تقرير جديد إن إيران قطعت الاتصال بالإنترنت عمداً، مخفية الحجم الحقيقي لعمليات القتل غير المشروع على أيدي قوات الأمن. واعلنت المنظمة أنها أطلقت موقعا إلكترونياً مصغراً جديداً، تحت عنوان «الظلام الإعلامي والإفلات من العقاب: عمليات القتل التي أخفاهما قطع الاتصال بالإنترنت في إيران» (باللغتين الفارسية والإنجليزية)، يوثق كيف تم إخفاء الحملة الدامية عن عين العالم التي خلفت ما لا يقل عن 304 قتلى، حسب القتلى الذين وثقتهم المنظمة بالأسماء. وإحصائية منظمة العفو الدولية أقل بكثير من تقديرات الخارجية الأميركية حول وقوع نحو 1500 قتل. وما يدعم إحصائية الخارجية الأميركية تقرير نشرته وكالة «رويترز» في نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، نقلت فيه عن 4 مسؤولين إيرانيين إن قمع الاحتجاجات جاء بأوامر مباشرة من «المرشد»

لندن، «الشرق الأوسط»

في الذكرى السنوية لأشد أيام الاحتجاجات دموية، أطلقت منظمة العفو الدولية، أمس، موقعا مصغرا يستعرض وثائق من قمع استهداف المتظاهرين في إيران في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، ما أسفر عن مقتل المئات، بينهم أطفال ونساء، برصاص قوات الأمن. وقالت في تقرير جديد إن إيران قطعت الاتصال بالإنترنت عمداً، مخفية الحجم الحقيقي لعمليات القتل غير المشروع على أيدي قوات الأمن. واعلنت المنظمة أنها أطلقت موقعا إلكترونياً مصغراً جديداً، تحت عنوان «الظلام الإعلامي والإفلات من العقاب: عمليات القتل التي أخفاهما قطع الاتصال بالإنترنت في إيران» (باللغتين الفارسية والإنجليزية)، يوثق كيف تم إخفاء الحملة الدامية عن عين العالم التي خلفت ما لا يقل عن 304 قتلى، حسب القتلى الذين وثقتهم المنظمة بالأسماء. وإحصائية منظمة العفو الدولية أقل بكثير من تقديرات الخارجية الأميركية حول وقوع نحو 1500 قتل. وما يدعم إحصائية الخارجية الأميركية تقرير نشرته وكالة «رويترز» في نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، نقلت فيه عن 4 مسؤولين إيرانيين إن قمع الاحتجاجات جاء بأوامر مباشرة من «المرشد»

الدول والشركات من الانخراط في أي تعامل تسليحي مع إيران. وحاولت إدارة دونالد ترمب التصدي لرفع حظر السلاح الإيراني، بإعادة العمل بسن قرارات أممية، في أعقاب تحفظ غالبية أعضاء مجلس الأمن، وأطراف الائتلاف النووي، على تمديد الحظر.

ونوه خطيب زاده أنه «نظراً لرفع حظر التسليح مع إيران، يحق لها، في إطار أنها دولة مسؤولة أن توفر الحاجات المشروعة للدول الأخرى في هذا المجال». وأضاف «ليست لدينا قيود في هذا المجال، ولن نتنازل عن حقنا في هذا المجال ونستخدمه».

وقال خطيب زاده إن وزير الدفاع العراقي يزور طهران بدعوة من نظيره الإيراني، معتبرا التركيز في التعاون في القضايا الدفاعية وأمن الحدود ومكافحة الإرهاب،... «أمرا طبيعيا».

في سياق مواز، استضافت طهران، أمس، الجولة الخامسة من المباحثات الإيرانية - العراقية حول توقيع وثيقة تعاون استراتيجي شامل بين البلدين. وأعرب عباس عراقجي، نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية، عن مسان مباحثاته مع نائب وزير الخارجية الأفغاني، ميرويس ناب، حسب وكالة «إرنا» الرسمية.

خطوة أميركا في استهداف قاسم سلیماني، العقل المدبر لعمليات «الحرس الثوري» خارج الحدود الإيرانية، «مؤكد ولا رجعة فيه»، وخاضع المسؤوليين العراقيين قائلاً إن سلیماني «كان ضيفا عظيم وفي بيتكم»، كما دعا إلى عدم نسيان مقتل أبو مهدي المهندس.

وكان وزير الدفاع العراقي أجرى مباحثات منفصلة مع نظيره الإيراني، أمير حاتمي، ورئيس الأركان، محمد باقري، وقائد «الحرس الثوري»، حسين سلامي وأمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي، علي شمخاني. ولعب المسؤولون الإيرانيون خلال المباحثات إلى استعداد إيراني لتسليح الجيش العراقي، عبر اتفاقية تعاون من المتوقع أن يعلنها البلدان في المستقبل القريب.

وفي شأن متصل، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، رداً على سؤال حول إمكانية تسليح الجيشين العراقي والأفغاني إن «إيران دولة مسؤولة ولا تسعى وراء بيع السلاح، بل وراء التعاون الدفاعي». وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قالت إيران إنها لم تعد تحت طائلة قرارات أممية تفرض حظرًا على صفقات الأسلحة، بموجب الاتفاق النووي، وذلك بعدما حظرت الولايات المتحدة

لندن، «الشرق الأوسط»

في ثالث أيام زيارته إلى طهران، تفقد وفد عسكري عراقي رفيع، يرأسه وزير الدفاع، جمعة عناد سعدون، المعرض الدائم للصواريخ الباليستية وطائرات درون وأنظمة جوية تابعة لـ«الحرس الثوري» الإيراني، وأجرى مباحثات التابع لـ«الحرس»، أمير علي حاجي زاده.

ونقلت وكالات إيرانية عن حاجي زاده أنه دعا الوفد العراقي إلى تعزيز التعاون الدفاعي والتدريب وتبادل الخبرات بين البلدين، فضلاً عن الاهتمام بـ«الاستراتيجيات وخطط الإعداء في المنطقة وخاصة العراق»، وذلك في إشارة إلى حضور القوات الأمريكية.

واتهم حاجي زاده لدى استقباله وزير الدفاع العراقي، الولايات المتحدة بأنها «تسعي وراء أضرار النفط وتقسيم العراق والتفرقة بين الشعب والمسؤولين».

وهذه أول زيارة يقوم بها وفد عسكري عراقي رفيع بعدما هاجمت إيران بصواريخ باليستية قصيرة المدى قاعدتين عراقيتين، تستخدمهما القوات الأميركية.

وأفادت وكالة «إيلنا» الإصلاحية عن قائد الوحدة الصاروخية، قوله إن النار من

قرارات استباقية أردنية تجسبا لارتفاع الإصابات

عمان، محمد خير الرواشدة
وشهدت المحافظات تجمعات واسعة خلال يومي إجراء الانتخابات النيابية وإعلان نتائج الفرز، وأظهرت فيديوهات بثتها منصات التواصل الاجتماعي لتسجيل عدد من المخالفات، فيما أحيل نواب فائزون ومرشحون لم يحالفهم الحظ إلى المحاكم الإدارية وتحرير مخالفات بحقهم مالية وعقوبات قد تصل إلى حد الحبس.

وفي الوقت الذي تردت فيه أنباء عن قرار مرتقب بعودة الحظر الشامل في البلاد، نفت الحكومة على لسان وزير الإعلام علي العابد بحثها أي قرار له اتصال بتحدث فيه وزير الصحة ندير عبيدات عن احتمالات فرض شكل جديد من أشكال الحظر الذي يتاح فيه للمواطنين التسوق مشياً على الأقدام، وتمديد ساعات الحظر الشامل ليلاً.

وشجّل في الأردن أمس 5861 حالة إصابة بفيروس كورونا المستجد، تركزت في العاصمة عمان ومحافظتي الزرقاء وإربد، ليرتفع إجمالي عدد حالات الإصابة في البلاد إلى 149539 حالة. كما شجّلت 71 حالة وفاة ليرتفع إجمالي عدد الوفيات إلى 1843 حالة، في حين بلغ عدد البروتوكول العلاجي المقدم للمصابين في المستشفيات الحكومية والأخصية.

وتشهد أرقام الإصابات في الأردن ارتفاعاً حاداً، على الرغم من تقليص عدد الفحوصات اليومية وارتفاع عدد الإصابات، ولا تزال البلاد تحت تأثير بناء سلاسل عدوى من المرضى، ووسط ضعف الالتزام بإجراءات السلامة والوقاية.

البلاد إلى 151 ألفاً و554 حالة، كما سجلت الوزارة 4 وفيات جديدة من تداعيات الإصابة بالفيروس، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الإمارات 534 حالة، ويبلغ إجمالي الحالات التي تماثلت للشفاء 143 ألفاً و932 حالة، وذلك بعد تسجيل 680 حالة تعافٍ جديدة لمصابين بالفيروس.

البحرين

وأعلنت وزارة الصحة البحرينية، أمس الاثنين، تسجيل 3 حالات وفاة جراء الإصابة بفيروس «كورونا» المستجد، ليرتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 336. وقالت الوزارة إنها سجلت 180 حالة إصابة جديدة، ليصل العدد الإجمالي للحالات المصابة إلى 1898 حالة؛ منها 1879 مستقرة، و19 تخضع للعناية المركزة.

عمان

وقالت وزارة الصحة العمانية إن إجمالي الحالات المصابة بفيروس «كورونا» المستجد بلغ 120 ألفاً و718 حالة، فيما بلغ إجمالي التعافي 11 ألفاً و446 حالة، و1350 حالة وفاة تراكمياً، مبيحة أن عدد المتوفين حتى أمس 37 حالة، و140 يتلقون الرعاية في العناية المركزة، ليصل بذلك إجمالي المتوفين بالمؤسسات الصحية في عمان إلى 297 حالة.

قطر

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة القطرية، أمس الاثنين، تسجيل 243 حالة جديدة، ليصل العدد الإجمالي للحالات النشطة إلى 2783 حالة، فيما ارتفع إجمالي حالات الإصابة بالفيروس إلى 136 ألفاً و28 حالة منذ بدء تفشي الفيروس.

أكثر من 53 ألف فحص مخبري يومياً في عموم البلاد إصابات «كورونا» في السعودية تعود إلى مستويات أبريل



إجراء أكثر من 53 ألف فحص مخبري خلال 24 ساعة الماضية (تصوير: بشير صالح)

الإمارات أمس 1209 إصابات جديدة بفيروس «كورونا» جميعها مستقرة، ليصل بذلك مجموع الحالات المسجلة في

البلاد إلى 128 ألفاً و414 حالة. من جهتها؛ سجلت

جرى تسجيل 829 حالة شفاء من المصابين بـ«كورونا» ليرتفع بذلك عدد الحالات التي تعافت وتماثلت للشفاء في

تأكدت إصابتها وأخرى قيد البحث عن أسباب العدوى وفحص المخالطين لها. وعن حالات الشفاء، قال السند إنه

جدة: أسماء الغابري

واصلت السعودية تسجيل أقل عدد حالات إصابة يومية بفيروس «كورونا» المستجد (كوفيد-19)، حيث أعلنت وزارة الصحة، أمس (الاثنين)، تسجيل 301 إصابة جديدة؛ ليعود عدد الإصابات إلى مستويات شهر أبريل (نيسان) الماضي.

وأعلنت وزارة الصحة السعودية تسجيل 364 حالة تعاف، كذلك سجلت 19 حالة وفاة جديدة، في وقت أجرت فيه «الصحة» خلال الـ24 ساعة الماضية 53 ألفاً و147 فحصاً مخبرياً جديداً. ووفقاً لإحصاء وزارة الصحة أمس، فقد بلغ إجمالي حالات الإصابة تراكمياً منذ ظهور أول حالة في المملكة 353 ألفاً و556 حالة؛ من بينها 7212 حالة نشطة معظمها مستقرة، و328 حالة حرجية، فيما بلغ إجمالي حالات التعافي 340 ألفاً و668، في حين ارتفعت حصيلة الوفيات إلى 5676 حالة.

الكويت

وأعلنت وزارة الصحة الكويتية أمس تسجيل 489 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» خلال يوم أمس، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 137 ألفاً و329 حالة، في حين جرى تسجيل 4 حالات وفاة إثر إصابتها بالمرض، ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة حتى اليوم 842 حالة.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة، الدكتور عبد الله السند، في البيان الصحفي اليومي، إن جميع الحالات السابقة التي ثبتت إصابتها بالمرض «مخالطة لحالات

الرياض تنظم منتدى عالمياً يعد للأزمات الصحية المقبلة

الرياض، الشرق الأوسط

الأساط الأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني وغيرهم من المهتمين في مجال الصحة العالمية.

تنظم السعودية عدداً (الأربعاء) «المنتدى العالمي للإنتاج المستدام في قطاع الصحة»، على هامش رئاستها لـ«مجموعة العشرين».

وتنظم المملكة المؤتمر العالمي للغذاء والدواء والأمن الغذائي لمجموعة العشرين، ضمن برنامج المؤتمرات الدولية المقامة على هامش عام الرئاسة السعودية لمجموعة العشرين، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، وأمانة فريق العمل المشترك بالأمم المتحدة للتوريد المستدام في قطاع الصحي (SPHS)، إضافة إلى منظمة الرعاية الصحية بدون ضرر (HCWH) وبدعم من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (Sida) تحت شعار «التعافي يشكل أفضل بعد جائحة كوفيد - 19».

السياسي يوجه بتعزيز الإجراءات المالية لمواجهة تداعيات الوباء ضوابط مشددة في «مترو أنفاق» القاهرة للتصدي للفيروس

بدا من الأسبوع المقبل». فيما شددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أمس «على جاهزية جميع المستشفيات الجامعية لاستقبال حالات العزل من بين مصابي (كورونا)». وأكد الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بمصر «ضرورة توفير كافة الاحتياجات والمستلزمات الطبية الوقائية والإحترافية بالمستشفيات الجامعية، لجميع أطقم الرعاية الصحية، سواء للمتعاملين بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر مع مصابي الفيروس». وأصدر الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم وتصميم الغني بصصر، قرارات بشأن منح الدراسة بالمدارس والامتحانات في ظل جائحة (الفيروس)، قائلًا أمس إن «أي قرار يتضمن تعطيل الدراسة على مستوى ربوع البلاد، هو قرار سيادي للدولة، وليس للوزارة، ولم يتم طرحه على الإطلاق هذا العام الدراسي»، لافتاً أن «الوزارة منحت أولياء الأمور حرية الاختيار بين أن يكون الطالب نظامياً أو أن يختار التحويل إلى نظام المنازل، وعليه يتحمل مسؤولية تعليم نفسه، ويحضر الامتحانات المؤهلة للصف الدراسي الأعلى».

وذلك رغم التداعيات السلبية لجائحة (كورونا) المستجد، فضلاً عن زيادة الإيرادات بنسبة 16 في المائة، مقابل زيادة المصروفات بنسبة 7 في المائة، إلى جانب تراجع قيمة العجز الكلي مقارنة بما تم تحقيقه خلال نفس الفترة في العام الماضي». وأعلنت الشركة المصرية لإدارة وتشغيل المترو استعدادها لـ«الوجبة الثانية للفيروس بعدد من الإجراءات، أبرزها تعقيم القطارات والمحطات بعد انتهاء ساعات التشغيل اليومية، إضافة إلى تعقيم كل محطة تلامسية بالمرفق، منعا لانتشار عدوى (كورونا)

استقبال مصابي الفيروس». ووفق آخر إحصاءات «للصحة المصرية» مساء أول من أمس، أكدت «تسجيل 220 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، فضلاً عن 11 حالة وفاة جديدة». وقالت «الصحة» إن إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 110767 حالة، من ضمنهم 101046 حالة تم شفاؤها، و6453 حالة وفاة. وتؤكد «الصحة» متابعة الموقف بشأن (كورونا) المستجد واتخاذ كافة الإجراءات الوقائية اللازمة ضد أي فيروسات أو أمراض معدية.

باسم الرئاسة المصرية، أمس، الرئيس اجتمع مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد معيط، وزير المالية، بحضور أحمد كجوك، نائب وزير المالية للسياسات المالية، والدكتور إيهاب أبو عيش، نائب وزير المالية للخزانة العامة، والاداء الاقتصادي والمالي خلال الربع الأول من العام المالي 2020 - 2021». وأكد متحدث الرئاسة المصرية أن «وزير تحقيق أفضى أولي قدره 200 مليون

القاهرة، وليد عبد الرحمن وجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس، بـ«الاستمرار في تعزيز إجراءات الدولة المالية، للتعامل مع التحديات والتداعيات الاقتصادية لفيروس (كورونا) المستجد، وذلك بهدف ضمان استقرار السياسات المالية، والحفاظ على المسار الاقتصادي الآمن للدولة». في حين شددت مصر على «إجراءات الاحتراز في مترو أنفاق القاهرة للتصدي لـ(كوفيد - 19)». وأكدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي «استعدادات مستشفيات العزل

سكان غزة يستعينون بالمشي للتخلص من حصار «كوفيد - 19»



لقطات «كورونا» في الأماكن العامة بغزة (أ.غ.ب)

يستريح الزوجان، اللذان ينطلقان الخامسة فجراً، على طولة خشبية في مقهى صغير على الكورنيش لارتشاف القهوة قبل أن يعودوا إلى البيت في السابعة. وتقول أم العبد، «المشي مفيد نفسياً وصحياً وجسدياً، ننحدر من الطاقة السلبية التي تسبب بها الفيروس والحروب من قهله». ويقاطعها زوجها فاضيف: «قضي أجمل ساعتين ونحن نشفي سويًا، نتخلص من الطاقة السلبية، ونتعافى من آثار الحصار والحروب». ويقول الاخصاصي النفسي سمير زقوت، «فيروس كورونا بالنسبة لهم عدو جديد غير مرئي، وليس باستطاعتهم

غزة، الشرق الأوسط

مع بزوغ الفجر، يتوافد سكان غزة مرتدين سترات واخذية رياضية إلى الكورنيش في مسعى للتخلص من التوتر الذي يسببه فيروس كورونا، العدو الجديد للقطاع الفقير والمحاصر. وفرضت حركة «حماس» التي تدير القطاع، ومنذ الإعلان عن أول إصابات محلية بالفيروس في أغسطس (آب)، إغلاقاً شاملاً على سكان القطاع الذين ساد بينهم الخوف، لنحو شهرين، قبل أن تبدأ تخفيف قيود الإغلاق. لكنها أبتت على الإغلاق الليلي من الثامنة مساء وحتى الثامنة صباحاً. وبعد الإعلان بسبب فيروس كورونا، أول إغلاق يعايشه أهالي القطاع منذ حظر التجول الذي كان يفرضه الجيش الإسرائيلي خلال الانتفاضة الفلسطينية الأولى (1987 - 1993).

في زمن العقوبات والضغط القوي، أي قرار لاحتواء المرض سيتحول إلى قرار صعب، لأن الأولوية في القرارات الصعبة... أرواح الإيرانيين». وكان روحاني قد أعلن أول من أمس، «التعبئة» لاحتواء الموجة الثالثة من تفشي فيروس كورونا، وسط انتقادات حادة تعرض لها من مسؤولين ووسائل الإعلام بسبب تسامحه بموقفه الرافض أي إغلاق تام منذ بداية الأزمة. وخصصت صحيفة «آفتاب بيز» الإصحاحية، عنوانها الرئيسي للسجل بين الرئيس الإيراني ومجلس بلدية طهران حول إغلاق العاصمة الإيرانية. وقالت إن «موضوع إغلاق طهران لفترة أسبوعين، مطروح منذ أكثر من شهر لكنه لم تتم الموافقة عليه ولم يتم رفضه بتقديم الأدلة، حتى لم يذكر أي شخص أو جهاز يعارض الإغلاق».

«الإذراء» أو «التأهب». وقال المتحدث باسم اللجنة الوطنية لمكافحة (كورونا)، علي رضا رئيسي، إن الشرطة ستبدأ فرض حظر التجوال في الخطة نحو 150 مدينة كبيرة، تشمل طهران لفترة أسبوعين، ويبدأ الحظر من الساعة التاسعة ليلاً إلى الساعة الرابعة فجراً. كما أعلن عن إغلاق باستثناء محال بيع الأغذية والمستشفيات والعيادات والصيدليات، وبموازاة ذلك، ستبدأ تطبيقها لاحتواء الموجة الجديدة من تفشي فيروس «كورونا».

أعلنت الحكومة الإيرانية أنها ستبدأ حظراً للتجوال الليلي إضافة إلى إغلاق تام باستثناء محال بيع الأغذية والمراكز الصحية والصيدليات، لاحتواء الموجة الثالثة من تفشي وباء «كوفيد-19» بدءاً من السبت، فيما واصل فيروس «كورونا» تسجيل الأرقام القياسية في إيران، بتخطي الإصابات اليومية 13 ألفاً، وفق بيانات وزارة الصحة الإيرانية، في وقت اقترب فيه عدد الوفيات من 500 حالة، في 27 من أصل 31 محافظة تشهد «الوضع الأحمر».

وقالت المتحدث باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري، في مؤتمر صحفي، أمس، إن العدد الإجمالي للإصابات بـ«كوفيد-19» ارتفع إلى 775121 بواقع 13053 حالة جديدة خلال 24 ساعة، وأودى الوباء بحياة 486 مريضاً، ما رفع حصيلة الضحايا إلى 41979 شخصاً. وأشارت بيانات وزارة الصحة إلى تسجيل 3133 حالة دخول إلى المستشفيات، وبلغت الحالات الحرجة في غرف العناية المركزة 5677 شخصاً. وتقول وزارة الصحة الإيرانية إن 564699 شفاهاً من الوباء منذ تسجيل أول حالات في 19 فبراير (شباط) الماضي، وأجرت وزارة الصحة الإيرانية خلال هذه الفترة نحو 5 ملايين و546 ألف اختبار لتشخيص الإصابة.

في شأن متصل، أفادت وكالة وزير الداخلية عبد الرضا رحمانى فضلوى إن الحملة الجديدة تتطلب «الجاهزية الوطنية» لمكافحة «كورونا»، مضيفاً: «يجب ألا نسمح للتخلف السياسي بأن يمتدح إحساس الضياع لدى الإيرانيين». وقال روحاني: «في مواجهة (كورونا) جميعاً إما نكون خاسرين وإما ننتصر». مضيفاً أن حكومته «تسعى وراء نصر الصحة الوطنية»، وأضاف: «من دون شك

نحو مليوني شخص يعانون من أزمات إنسانية عديدة، حتى الاثنين نحو 11 ألف إصابة و48 وفاة بسبب «كورونا». وسجل أمس الاثنين أعلى عدد للإصابات بالفيروس منذ بدء انتشاره في القطاع بلغ 453 حالة. ويمشي وليد اللوح (40 عاماً) على الكورنيش برقعة طفلة الصغيرة، ويقول الموظف في مؤسسة ألمانية في غزة، «بعاني مجتمعتنا الغزي من ضغط شديد، كثير من الناس يخرجون للمشي على كورنيش البحر للتخفيف عن أنفسهم، والهروب من الأجواء الصعبة، وأيضاً لبناء جسم صحي». وفيضيف لوكالة الصحافة الفرنسية قوله: «قبل (كورونا) كنت أتمشى

في زمن العقوبات والضغط القوي، أي قرار لاحتواء المرض سيتحول إلى قرار صعب، لأن الأولوية في القرارات الصعبة... أرواح الإيرانيين». وكان روحاني قد أعلن أول من أمس، «التعبئة» لاحتواء الموجة الثالثة من تفشي فيروس كورونا، وسط انتقادات حادة تعرض لها من مسؤولين ووسائل الإعلام بسبب تسامحه بموقفه الرافض أي إغلاق تام منذ بداية الأزمة. وخصصت صحيفة «آفتاب بيز» الإصحاحية، عنوانها الرئيسي للسجل بين الرئيس الإيراني ومجلس بلدية طهران حول إغلاق العاصمة الإيرانية. وقالت إن «موضوع إغلاق طهران لفترة أسبوعين، مطروح منذ أكثر من شهر لكنه لم تتم الموافقة عليه ولم يتم رفضه بتقديم الأدلة، حتى لم يذكر أي شخص أو جهاز يعارض الإغلاق».

أفادت وكالات إيرانية بأن الرئيس حسن روحاني سيعلن في الاجتماع الوزاري الأسبوعي، الأربعاء، تفاصيل المشروع الشامل لفرض القيود الفعالة في مواجهة (كورونا)، وهي المرة الثالثة التي يتخذ فيها الرئيس الإيراني حول الإجراءات الجديدة. وقال روحاني في اجتماع لجنة مكافحة (كورونا)، أمس، إن الحملة الجديدة تتطلب «الجاهزية الوطنية» لمكافحة «كورونا»، مضيفاً: «يجب ألا نسمح للتخلف السياسي بأن يمتدح إحساس الضياع لدى الإيرانيين». وقال روحاني: «في مواجهة (كورونا) جميعاً إما نكون خاسرين وإما ننتصر». مضيفاً أن حكومته «تسعى وراء نصر الصحة الوطنية»، وأضاف: «من دون شك

أعلنت الحكومة الإيرانية أنها ستبدأ حظراً للتجوال الليلي إضافة إلى إغلاق تام باستثناء محال بيع الأغذية والمراكز الصحية والصيدليات، لاحتواء الموجة الثالثة من تفشي وباء «كوفيد-19» بدءاً من السبت، فيما واصل فيروس «كورونا» تسجيل الأرقام القياسية في إيران، بتخطي الإصابات اليومية 13 ألفاً، وفق بيانات وزارة الصحة الإيرانية، في وقت اقترب فيه عدد الوفيات من 500 حالة، في 27 من أصل 31 محافظة تشهد «الوضع الأحمر».

وقالت المتحدث باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري، في مؤتمر صحفي، أمس، إن العدد الإجمالي للإصابات بـ«كوفيد-19» ارتفع إلى 775121 بواقع 13053 حالة جديدة خلال 24 ساعة، وأودى الوباء بحياة 486 مريضاً، ما رفع حصيلة الضحايا إلى 41979 شخصاً. وأشارت بيانات وزارة الصحة إلى تسجيل 3133 حالة دخول إلى المستشفيات، وبلغت الحالات الحرجة في غرف العناية المركزة 5677 شخصاً. وتقول وزارة الصحة الإيرانية إن 564699 شفاهاً من الوباء منذ تسجيل أول حالات في 19 فبراير (شباط) الماضي، وأجرت وزارة الصحة الإيرانية خلال هذه الفترة نحو 5 ملايين و546 ألف اختبار لتشخيص الإصابة.

في شأن متصل، أفادت وكالة وزير الداخلية عبد الرضا رحمانى فضلوى إن الحملة الجديدة تتطلب «الجاهزية الوطنية» لمكافحة «كورونا»، مضيفاً: «يجب ألا نسمح للتخلف السياسي بأن يمتدح إحساس الضياع لدى الإيرانيين». وقال روحاني: «في مواجهة (كورونا) جميعاً إما نكون خاسرين وإما ننتصر». مضيفاً أن حكومته «تسعى وراء نصر الصحة الوطنية»، وأضاف: «من دون شك

موجز

الدنمارك تمدد موعد مكافآت إعدام حيوانات المنك

ستوكهولم - «الشرق الأوسط» عدلت الحكومة الدنماركية أسس الإلتين الموعد النهائي على المستوى الوطني لمخ مكافحة خاصة لمربي حيوانات المنك مقابل إعدامها لثلاثة أيام لتسريع عمليات إعدام المنك الجارية. وأضافت أن الموعد النهائي تم تمديده حتى منتصف ليل الخميس المقبل. وقال موجيز بانسن، وزير الغذاء والثروة السمكية: «لقد بذل مرربو المنك جهوداً رائعة، ولولا تعاونهم ما كانت هذه المهمة الضخمة ممكنة». وفي وقت سابق من هذا الشهر، أمرت الحكومة بإعدام 15 إلى 17 مليون من حيوان المنك في البلاد بعد اكتشاف سلالات متحورة من فيروس كورونا تنتقل من هذا النوع. وكانت المخاوف مرتبطة بشكل أساسي بواحدة من خمس سلالات مختلفة للفيروس مرتبطة بحيوانات المنك، التي تسمى بـ«المجموعة الخامسة»، التي تبين أنها تضعف القدرة على تكوين أجسام مضادة وربما تجعل اللقاحات غير فعالة في المستقبل. واعترفت الحكومة في وقت لاحق بأنها، بموجب القانون الحالي، تفقر إلى الصلاحيات اللازمة لإصدار أمر بإعدام حيوانات المنك غير المصابة، ويمكن فقط التوصية بمثل هذا الإجراء.

إصابات المكسيك تتخطى عتبة المليون

مكسيكو سيتي - «الشرق الأوسط» وصل إجمالي عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا في المكسيك إلى 1.01 مليون إصابة حتى أمس الإثنين. وبلغ إجمالي عدد الوفيات في البلاد 98 ألفاً و542 حالة، حسب بيانات جامعة جونز هوبكنز الأمريكية ووكالة بلومبرغ للأخبار. وتعافى 750 ألفاً و190 شخصاً من مرض كوفيد - 19 الذي يسببه فيروس كورونا. ومر حوالي 37 أسبوعاً منذ تسجيل أول حالة إصابة بالفيروس في المكسيك.

كازاخستان تبني مصنعاً لإنتاج اللقاح الروسي

نور سلطان - «الشرق الأوسط» قال رئيس كازاخستان قاسم جومارت توكاييف في اجتماع لمجلس الوزراء إنه سوف يتم بناء مصنع لإنتاج اللقاح الروسي المضاد لفيروس كورونا. ونقلت وكالة بلومبرغ للأخبار عن الرئيس القول: «لقد توصلت لاتفاق مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لبناء مصنع لإنتاج اللقاح الروسي». وأفاد الموقع الإلكتروني للمكتب الإعلامي للرئيس بأن الحكومة تجري مباحثات لجذب الاستثمارات من أجل هذا المشروع. وكانت روسيا قد ذكرت أن بياناتها الأولية أظهرت أن فعالية اللقاح الذي تنتجه بلغت نسبتها 92 في المائة.

فرض إغلاق على عمال القفازات المالبزية

باتوكوك - «الشرق الأوسط» يواجه أكثر من 13 ألف موظف في إحدى أكبر الشركات العالمية في تصنيع القفازات المطاطية والطبية، أسبوعين من الإغلاق، بعدما جرى تشخيص نحو مائتي إصابة بفيروس كورونا في أحد مهابس العمال. وقال وزير الدفاع المالبزي إسماعيل صبري يعقوب إنه سوف يتم الطلب من شركة توب جلوف لإجراء مسح كامل لكل موظفيها داخل مصنعها، وهؤلاء من المهاجرات الأخرى التي تقدم قوة عاملة لمصانعها». وقالت توب جلوف للسبوع الماضي إن انتشار الفيروس بين عمالها كان «تحت السيطرة للغاية» وإن عملياتها لم تتأثر بعد». واندثت المصانع المالبزية نحو 65 في المائة من القفازات المطاطية والطبية في العالم، التي ارتفع الطلب جراء جائحة كورونا. وقالت وزارة الصحة المالبزية اليوم الإثنين إنه جرى تشخيص 1103 حالات جديدة بفيروس كورونا عبر البلاد على مدار الأربع وعشرين ساعة الماضية. وزاد إجمالي الإصابات أربع مرات منذ الأسبوع الأول من أكتوبر (تشرين الأول) إلى أكثر من 48 ألفاً، ما دفع الحكومة إلى إعادة فرض بعض القيود على الحركة في الأسابيع الأخيرة.

إصابات كندا تقترب من 300 ألف

تورونتو - «الشرق الأوسط» بلغ عدد حالات الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا المستجد في كندا 299 ألفاً و422 حالة أمس الإثنين، وفقاً لبيانات جامعة جونز هوبكنز ووكالة بلومبرغ للأخبار. وبلغ عدد الوفيات في كندا 11001 حالة، بينما تعافى 240 ألفاً و434 شخصاً من المصابين بالفيروس الذي يسبب مرض كوفيد - 19. ومر حوالي 42 أسبوعاً منذ الإعلان عن تسجيل أول حالة إصابة بالفيروس في كندا.

حالات بريطانية لا تزال الأعلى أوروبياً

لندن - «الشرق الأوسط» ارتفع إجمالي عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا المستجد في المملكة المتحدة إلى نحو 1.37 مليون حالة أمس الإثنين، وذلك بحسب بيانات جامعة جونز هوبكنز الأمريكية ووكالة بلومبرغ للأخبار. وظهرت البيانات أن إجمالي الوفيات في البلاد جراء الإصابة بمرض «كوفيد - 19» الناتج عن الإصابة بالفيروس، وصل إلى 52 ألفاً و26، وتعافى من المرض 3121 من المصابين حتى صباح أمس. وتم الإعلان عن تسجيل أول حالة إصابة بفيروس كورونا في بريطانيا قبل نحو 41 أسبوعاً.



مدينة كراتشي تشهد ارتفاعاً في الحالات (رويترز)

باكستان تحظر التجمعات مع ارتفاع الإصابات

كراتشي - «الشرق الأوسط» حظرت باكستان أمس التجمعات السياسية العامة بعد أن سجلت أعلى نسبة إصابة يومية بفيروس كورونا منذ يوليو (تموز) في الأيام الأربعة الماضية. وكان قد جرى تنظيم العديد من التجمعات الضخمة الدينية والمناهضة للحكومة في المدن الرئيسية في الأسابيع الماضية. وأعلن رئيس الوزراء عمران خان الحظر خشية الضغط على المستشفيات كما حدث في يونيو (حزيران) إذا لم يتصرف الناس بمسؤولية. وقال خان للتلفزيون الرسمي: «قررنا حظر التجمعات العامة في البلاد بما فيها تجمعاتنا الموقرة في مطلع الأسبوع المقبل، إذ إن الحشود الكبيرة تساعد في انتشار الفيروس». وسجلت البلاد 2128 إصابة جديدة أمس الأحد وهو اليوم الرابع الذي زادت فيه الحالات على ألفين يوماً.

وليس الموافقة القياسية. وأوردت صحيفة «أول ستريت جورنال» أنه إذا سمح المنظوم باللقاح، فسيكون الإمداد الأولي للجرعات محدوداً بنحو 20 مليوناً، أو ما يكفي لـ10 ملايين شخص، وبحلول نهاية العام، فقد حسب توقعات «موديرنا»، فقد تقرر الحكومة الفيدرالية تطعيم العاملين في مجال الرعاية الصحية وأول المستجيبين أولاً، تليها شرائح أخرى من السكان على مراحل حتى يتم إجراء مزيد من الجرعات في العام المقبل.

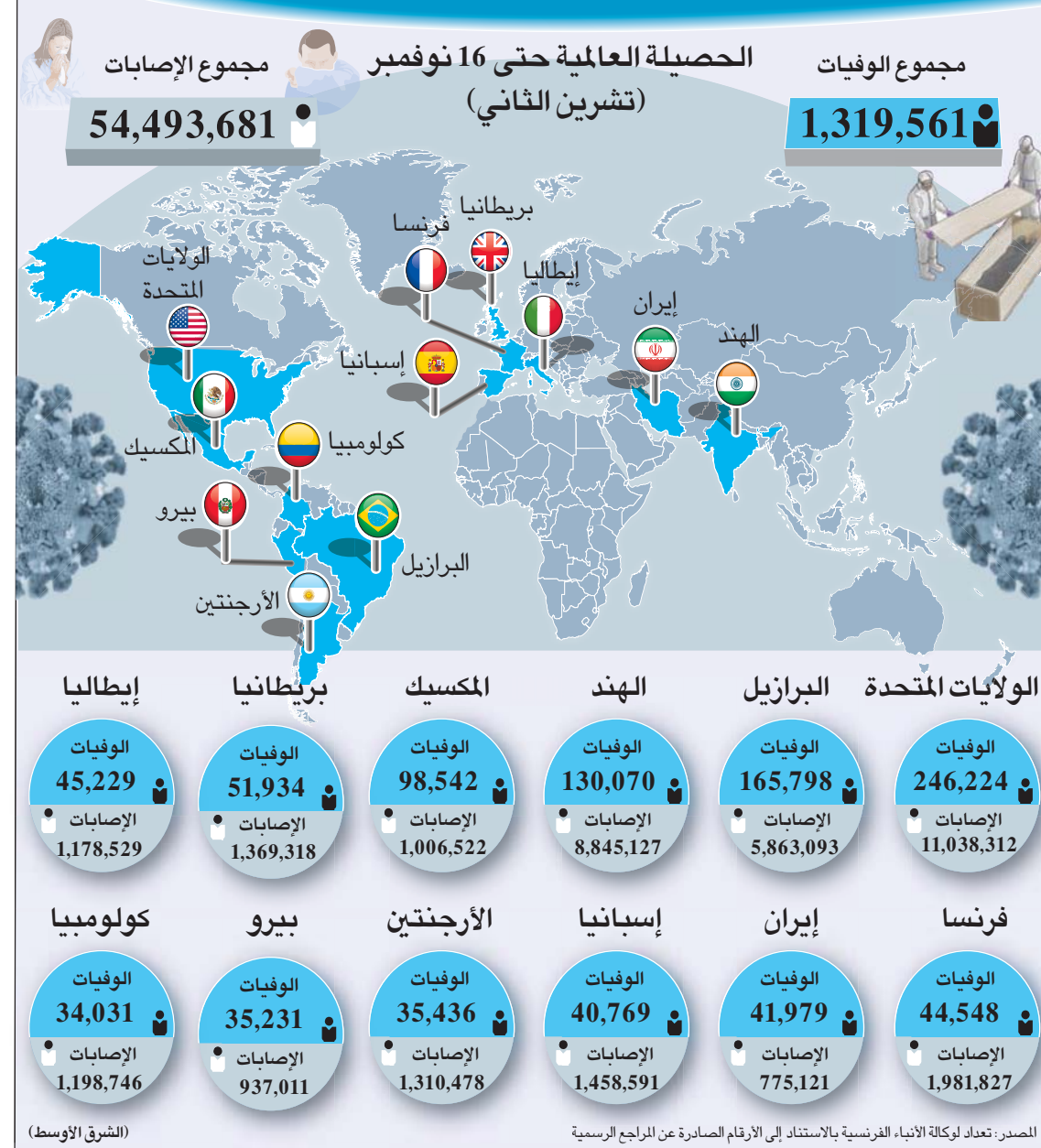
وتعمل «موديرنا» مع الشركات المصنعة المتعاقدرة لزيادة الإنتاج حتى تتمكن من إنتاج 500 مليون إلى مليار جرعة العام المقبل، إذ يحتوي عقدها في الولايات المتحدة على تطوير 400 مليون جرعة، بالإضافة إلى 100 مليون أولية، كما تخطط «موديرنا» أيضاً للحصول على إذن في دول أخرى، وقد وقعت عقود توريد مع عدة دول.

يذكر أن عدد الإصابات الجديدة تجاوزت 177 ألف إصابة في يوم الجمعة الماضي، مسجلاً رقماً قياسياً يومياً تجاوز أعلى عدد حالات إصابة يومية من الذروة السابقة في الربيع وال الصيف، بينما بلغ عدد الوفيات الجديدة قرابة 1300 شخص، وفقاً لبيانات جمعها جامعة جونز هوبكنز.

وفي فترات سابقة، تركزت العدوى في مدن كبرى مثل نيويورك وشيكاغو، أو ولايات مختطة بالسكان مثل فلوريدا وتكساس، وتم ربط العديد من حالات التفشي بعد ذلك للمسافرين الحالات الآن أصبحت منتشرة على كل الـ50 ولاية أمريكية، ومعظم الحالات الجديدة في ولايات الغرب الأوسط، الذي يشهد طفرة كبيرة، لكن حتى الولايات والمدن التي نجحت في التغلب على الفيروس إلى مستويات منخفضة، أصبحت تعاني الآن من ارتفاع أعداد المرضى.

ويتوقع كثير من خبراء الصحة العامة شتاءً صعباً مقيلاً، وارتفاع أعداد الإصابات، منادين باتخاذ بعض مسؤولي الولايات خطوات جديدة، بما في ذلك فرض قيود أكثر صرامة على الأتقعة وتشديد القيود على التجمعات، مستشهدين بعدة عوامل وراء الارتفاع الحالي؛ هي الطقس البارد الذي يدفع الناس إلى التجمعات في الداخل، بما في ذلك الحانات والمطاعم، وعودة الطلاب إلى الحرم الجامعي، وقلة تدابير الصحة العامة مثل ارتداء الأقنعة الموسى بها، ولكنها غير مطلوبة في بعض الولايات.

إصابات الولايات المتحدة اليومية بلغت 177 ألفاً «موديرنا» تعلن عن فاعلية لقاحها ضد «كورونا» بنسبة 94,5%



للافاعلية عندما أصيب 53 شخصاً بـ«كوفيد - 19»، وقالت «موديرنا» إن التحليل الأول شمل عدداً أكبر بكثير من الأشخاص بسبب الزيادة الأخيرة في حالات فيروس كورونا، ومن بين 95 حالة تمت مراجعتها، كانت 11 حالة خطيرة، وجميعهم تلقوا العلاج الوهسي.



عقار شركة «موديرنا» الأمريكية (رويترز)

تلك الحالات المصابة بفيروس كورونا المحسوبة بـ«عوارض» ابتداءً من أسبوعين على الأقل بعد الجرعة الثانية. ودعا تصميم الدراسة اللجنة المستقلة لإجراء أول تحليل مؤقت

النتائج الأولية للقاحين تشير إلى أن الباحثين يمكنهم تطوير لقاحات فعالة لـ«كوفيد - 19»، التي من شأنها أن تساعد بشكل كبير في ترويض الوباء.

وكانت الحكومة الأمريكية الفيدرالية خصصت في إطار مبادرة عملية سرعة التساهفي، نحو 2,5 مليار دولار لدعم أبحاث واختبار اللقاحات وشراء ما لا يقل عن 100 مليون جرعة من اللقاح، وفي المرحلة الثالثة - أي المرحلة المتأخرة - من دراسة اللقاحات، تم إعطاء الأشخاص في نحو 100 موقع أمريكي جرعتين من اللقاح أو دواء وهمي، وبفاصل أربعة أسابيع، أجرى الباحثون بتتابع

تساؤلات في الأوساط العلمية حول «فاعلية» اللقاحات

الشركة ولا الأطباء الذين يتابعون المخطوعين ولا حتى المشاركين، يعرفون من تناول اللقاح ومن تناول مصل الماء المالح. يضاف إلى ذلك أن البيانات التي تحدث عنها خبراء الشركتين هي نتيجة تحليل مرهلي لا يعده به كدليل نهائي على مستوى الفاعلية، ولا تتضمن التصريحات التي صدرت عن الشركتين أي معلومات حول عدد الإصابات بين الذين تلقوا اللقاح وأولئك الذين حققوا بمصل الماء المالح. ولا تشير البيانات الصحافية التي وزعتها الشركتان إلى أنواع العوارض التي ظهرت على المصابين، ولا عن أعمارهم، كواقية من كورونا المستجد؛ فقد يعطي ذلك تفسيراً لقوة مناعة المواطن الأفريقي في مواجهة الفيروس.

والشركات المنتجة في الأيام الماضية، أنهم يتوقعون بحذر شديد وريبة لكسب الإعلان عن هذه النتائج في مجرد بيان صحافي صدر عن الشركات المذكورة، قبل نشر النتائج الكاملة للدراسات، وإخضاعها لمراقبة الخبراء المستقلين، كما هو مألوف في هذه الحالات، ويجمع الخبراء على أنه، استناداً إلى البيانات الضئيلة جداً المتوفرة عن هذه اللقاحات، من المستحيل معرفة ما إذا كانت هي التي ستعيد العالم إلى دورة حياته الطبيعية، وليس من الواضح ما هو المقصود تماماً بمصطلح «فاعلية اللقاح» الذي تحدثت عنه الشركات في إعلانها. ويقول علماء منظمة الصحة العالمية، إن هذين اللقاحين تم تطويرهما وفقاً لطريقة جديدة كلياً لم يسبق أن تجاوزت

وكان من الطبيعي أن تهلل البورصات العالمية مثل هذه الأنباء، وأن يسود بعض التفاؤل في أوساط الرأي العام الذي يجد صعوبة كبيرة في استشراف نهاية النفق الوبائي المظلم. لكن فيما سارعت منظمة الصحة العالمية إلى التنبيه من أنه لا توجد دولة واحدة في العالم قادرة اليوم على تخزين ونقل وتوزيع هذا النوع من اللقاحات التي تتطلب تجهيزات متطورة للتبريد والمعالجة، حذرت الأوساط العلمية من أن الإعلان عن هذا المستوى المائج وغير المسبوق لفاعلية هذه اللقاحات يطرح من الأسئلة أكثر مما يحمل من الإجابات التي تنتظرها الأوساط الطبية والصحية.

ومرحلة النهائية، اندلعت «الحرب التجارية» بين الشركات المنتجة والجهات التي تدعمها، فكان الإعلان الذي صدر الأسبوع الماضي عن شركة «فايزر» الأمريكية العملاقة التي تنتج اللقاح الذي طورته شركة «بيونتك» الألمانية الصغيرة بأن فاعلية لقاحها تبلغ 90 في المائة، وفقاً للدراسات الأخيرة التي أجرتها، وما لبث أن تبعها منافستها الرئيسية، الأمريكية أيضاً، «موديرنا»، بالإعلان أمس الإثنين أن فاعلية اللقاح الذي طورته تبلغ 94,5 في المائة. وكانت الشركة الروسية التي تطور هي أيضاً لقاحاً ضد «كوفيد - 19» قد أعلنت أن فاعليته تتجاوز 90 في المائة، وأن الجرعة ستبدأ بتوزيعه قريباً على أفراد الطواقم الصحية والأجهزة الأمنية.

دراسة تقدم تفسيراً «منطقياً» لحالة القارة

«الأجسام المضادة» تكشف «عدم دقة» أرقام الإصابات في أفريقيا

ولم يتمكن الباحثون من تحديد سبب دقيق لانخفاض الوفيات مقارنة بالكثير من البلدان عالية الدخل، وذلك بعد أن تم الكشف عن نسبة إصابات مرتفعة، ويمكن أن يكون السبب له علاقة بضعف أنظمة المراقبة الوطنية للصحة العامة، والتركيبة السكانية المميزة، حيث يمثل من هم في عمر 65 عاماً أو أكثر نسبة 3,9 في المائة فقط من السكان، وهو أقل بكثير من النسبة في بلد مثل إيطاليا (23,3 في المائة)، وقد تكون هناك آليات بديلة للمناعة ضد الفيروس، ساعدت الناس على تكوين مقاومة طبيعية أكثر لمثل هذه العدوى، بما في ذلك المناعة الخلوية الناتجة من الإصابة بفيروس التهاب الكبد الوبائي.

مضادة للفيروس»؛ مما يشير إلى أن «النسبة المئوية نفسها تقريباً من السكان أصيبوا بالعدوى، وهو رقم مرتفع جداً مقارنة بعدد الوفيات المبلغ عنها في الفترة نفسها، وهي تقريبا 341 وفاة». ولاحظ الباحثون، أنه خلال الفترة الزمنية نفسها، كان لدى إسبانيا النسبة نفسها تقريباً من الإصابات؛ لكنها شهدت 28 ألف حالة وفاة. وجعلت هذه النتيجة الباحثين يخرجون بنتيجة أن «العدوى المنتشرة في كينيا والتي أنتشر عليها من المتبرعين بنقل الدم، أكثر مما تشير إليه نتائج اختبارات (البي سي آر) الحالية؛ وهو ما يدفع بالمطالبة بضرورة وجود مزيد من الاختبارات المنهجية».

636 إصابة و341 حالة وفاة، ولتحقيق هذا الغرض، قام الباحثون بإجراء تحليل الدم من متبرعين للبحث عن الأجسام المضادة للفيروس؛ وسيلة لتقدير معدلات الإصابة في ذلك البلد. وتضمن العمل تحليل عينات الدم التي تم جمعها من المتبرعين في جميع أنحاء البلاد، خلال الأشهر من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران)، وتم اختبار كل عينة بحثاً عن وجود الأجسام المضادة للفيروس، وهي علامة على أن الشخص الذي تبرع بالدم قد أصيب بالعدوى.

ومنهم من رأى أن «هناك قصوراً في الإبلاغ عن الحالات في أفريقيا»، في حين رأى فريق ثالث أن «الأمر له علاقة بالتركيبة السكانية في أفريقيا، حيث توجد معدلات أعمار منخفضة». وخلال دراسة جديدة نشرت في العدد الأخير من دورية «ساينس»، سعى فريق بحثي من بريطانيا وكينيا لاكتشاف تفسير الأكثر ترجيحاً، لشرح معدلات الإصابة والوفاء المنخفضة، بالتطبيق على دولة كينيا، والتي تم الإبلاغ فيها عن أول حالة إصابة بالفيروس في 12 مارس (آذار) الماضي، وكان من المتوقع حدوث عدد هائل من حالات الإصابة والوفيات؛ ولكن بحلول 31 يوليو الماضي، كان هناك 20 ألفاً

واشنطن، معاذ العمري

في الوقت الذي سجلت فيه حالات الإصابة بفيروس كورونا الجديد ارتفاعاً كبيراً في كل الولايات الأمريكية الـ50، أعلنت شركة «موديرنا» أن اللقاح الذي تعمل عليه بلغت نسبة فاعليته 94 في المائة في حماية الأشخاص من الفيروس، وبذلك يكون ثاني لقاح يصل إلى المرحلة النهائية وتكون فاعليته عالية أكثر من 94,5 في المائة؛ النسبة التي ذكرتها الشركات الأخرى المنافسة.

وقالت الشركة الأمريكية في إعلانها أمس، إنها أجرت تجربة اللقاح على 30 ألف شخص وأظهرت التجربة فاعليتها في الوقاية من فيروس «كوفيد - 19» الذي يسبب المرض بما في ذلك الحالات الشديدة، مؤكدة بذلك النتائج أنها تقترب من استخدام اللقاح على نطاق واسع بعد أن أظهر اللقاح علامات أمنة على مستخدميه.

وعلى الرغم من أن الباحثين والمنظمين يجب أن ينظروا نتائج كل الشريحة التي تمت تجربة اللقاح عليها، للحصول على بيانات سلامة أكثر اكتمالاً في الدراسة، والمتوقعة الشهر الجاري، أوضحت «موديرنا» أنها تخطط لمطالبة السلطات الصحية الفيدرالية بحلول أوائل ديسمبر (كانون الأول) الشهر المقبل، إلى طرح اللقاح في الأسواق، وأن تكون متاحة للاستخدام.

وقال ستيفان بانسيل الرئيس التنفيذي لمدينة موديرنا، في مقابلة: «نحن نقترب من إطلاق لقاح له تأثير كبير على الوقاية من الأمراض الشديدة، ويسبب هذا انحصاراً رائعاً على هذا الفيروس المروع».

بدوره، قال أنتوني فاوتشي، مدير المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية، إن معدل الفاعلية المرتفع للقاح «موديرنا» يعني أنه يمكن أن يكون أداة فعالة للمساعدة في إنهاء الوباء، مؤكداً: «هذه نتائج رائعة للغاية ومشجعة ومخيرة للغاية». وفي وقت سابق من هذا الشهر، أعلنت شركتا «فايزر» و«جايون تيك»، أن لقاحهما التجريبي ضد «كوفيد - 19» فعالاً بنسبة 90 في المائة، وذلك بعد ظهور نتائج الدراسة الجارية على سريرية كبيرة، وأشارت شركة «فايزر» إلى أنها تخطط أن تطلب من إدارة الغذاء والدواء الأمريكية هذا الشهر الإذن باستخدام اللقاح في الأسواق، وإعداد توزيع محتمل يبدأ بحلول نهاية العام، على الرغم من أن

روما، شوقي الريس

منذ أشهر والأوساط العلمية تردد أن النصر النهائي على «كوفيد - 19» لن يُكتب إلا بظهور اللقاحات الفعالة وتعميمها على نطاق واسع، وأن مرحلة التعاشق مع الوباء ستتمد حتى أواخر العام المقبل حسب أفضل التقديرات. ونظراً للتدابير الاقتصادية الهائلة التي تترتب على هذه الجائحة، أجدت المنافسة بين شركات الأدوية والمختبرات الدولية، مدعومة من الحكومات باستثمارات ضخمة، لتطوير وإنتاج اللقاح الترياق الذي سيوقف العالم من أخطر أزمة صحية واقتصادية مر بها في العصور الحديثة. ومع اقتراب معظم المشاريع المتقدمة لتطوير اللقاحات من

القاهرة، حازم بدر

مع بداية وباء فيروس «كورونا المستجد» كانت الملاحظة الرئيسية هي انخفاض أعداد الإصابات والوفيات في القارة الأفريقية؛ فالقارة التي تمثل 17 في المائة من سكان العالم، كانت بحلول نهاية يوليو (تموز) الماضي، تمثل 5 في المائة فقط من حالات الإصابة العالمية و3 في المائة من الوفيات العالمية أبلغ عنها. واختلف العلماء حينها فيما بينهم حول السبب في ذلك، فمنهم من أرجع الأمر إلى «الطقس الحار في أفريقيا، والذي كان في رايه لا يساعد على انتشار الفيروس»، وهو ما تم نفيه علمياً في دراسات لاحقة،

أشكنازي استبقه بتصريحات عن أهمية تجميد مخطط الضم

في أول زيارة من نوعها... وزير الخارجية البحريني غداً في إسرائيل

مع البحرين بعد نحو شهرين على توقعه في البيت الأبيض. وزار وفد إسرائيلي يقوده رئيس مجلس الأمن القومي ماثيو بن شبات، العاصمة البحرينية المنامة في 18 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مدشناً رسمياً العلاقات الدبلوماسية بين البحرين وإسرائيل، حيث وصل على متن طائرة تجارية انطلقت من تل أبيب وحطت في المنامة مباشرة، في أول رحلة من نوعها بين الدولتين. ورافق الوفد في حينها، وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين والساعد الخاص لشؤون المفاوضات الدولية أفي بيروك ويتز.

في الأسبوع الماضي، ويتوقع أن يحمل الزباني رد بلاده عليه. يذكر أن البحرين والإمارات أقامت علاقات رسمية مع إسرائيل في اتفاق بوساطة أميركية جرى توقيعه في البيت الأبيض في 15 سبتمبر (أيلول) الماضي، حيث وقع وزير الخارجية البحريني عبد اللطيف الزباني «إعلان سلام»، خلال المراسم التي شملت أيضاً توقيع نتيهاو اتفاقية سلام مع وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد. وفي 10 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، صادق البرلمان الإسرائيلي بالأغلبية على اتفاق تطبيع العلاقات

أن يركز الاتصالات مع الدول العربية، بعيداً عن أشكنازي» الذي ينتمي إلى حزب «كحول لفان». وقال مصدر سياسي في تل أبيب إن اللقاء بين إسرائيل والبحرين والولايات المتحدة، سيعقد الأربعاء، في القدس الغربية، وإن المسؤولين في تل أبيب والمنامة يبدلون جهداً كبيراً لاستكمال اتفاق الطيران الذي سيسمح برحلات جوية مباشرة بين البلدين، بغرض التوقيع عليه خلال الاجتماع الثلاثي. ولكن الموضوع الأساسي الذي سيرح هو البحث في فتح سفارتين لدى البلدين؛ في تل أبيب والمنامة، فقد كان أشكنازي تقدم بطلب رسمي لذلك

ويعتقد مسؤول بوزارة الخارجية البحرينية، فإن الزباني سيجري محادثات حول مجالات التعاون التي جرى التطرق إليها خلال زيارة وفد إسرائيلي إلى المنامة يوم 18 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. واستبق وزير الخارجية غابي أشكنازي، أمس، اللقاء الثلاثي بصريحات عن أهمية تجميد مخطط الضم الإسرائيلي لمنطقتي الضفة الغربية وشمال البحر الميت، الذي كان شرطاً للاتفاق مع الإمارات. وقال: «الانتقال من النقاش حول مخطط الضم إلى محادثات حول التطبيع، يفتح آفاقاً هائلة أمام شعوب المنطقة بشكل عام

والثابت والدائم تجاه دعم عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط، وتسليط الضوء على الفرص الاقتصادية والاتفاقيات الثنائية مع دولة إسرائيل، والمساعي الرامية نحو تحقيق المصالح المشتركة في مجالات متعددة». وكان وزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكنازي أعلن الأسبوع الماضي، خلال جلسة في الكنيست، أن وزير الخارجية البحريني سيروو تل أبيب قريباً. وتزامن زيارة الزباني لإسرائيل مع زيارة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، ومن المقرر أن يعقد اجتماع ثلاثي يجمع وزير الخارجية الأميركية وكلاً من الزباني ونتنياهو.

المنامة، ميرزا الخويلدي تل أبيب، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الخارجية البحرينية، مساء أمس، أن وفداً بحرينياً رفيع المستوى برئاسة وزير الخارجية عبد اللطيف الزباني، سيتوجه إلى تل أبيب يوم غد (الأربعاء) في زيارة رسمية. وقالت الخارجية البحرينية إن الزيارة «تهدف إلى إجراء مزيد من المباحثات المشتركة بين البلدين، في ضوء ما تم الاتفاق عليه في إعلان تأييد السلام وإعلان مبادئ إبراهيم». وأضافت الخارجية أن «الزيارة تأتي لتأكيد موقف مملكة البحرين

في أعقاب الكشف عن مشاريع استيطانية جديدة عدة في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة، حذر رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، من «التصعيد الخطير وغير المسبوق في المشروع الاستعماري الإسرائيلي، الذي يرمي في سياق مع الزمن لفرض أمر واقع جديد قبل مغادرة دونالد ترمب البيت الأبيض في مطلع السنة القادمة». وقال اشتية، في مستهل جلسة الحكومة الفلسطينية في رام الله، أمس الاثنين، إن المستوطنين ينفذون سياسة حكومة اليمين بقيادة بنيامين نتنياهو، المدعومة من الإدارة الأميركية الحالية، والتي تنسف آمال الحل السلمي للصراع. وأضاف: «نتنظ بفعل للقرارات المتواترة عن مشاريع استيطانية استعمارية جديدة في القدس الغربية والضفة الغربية، التي تهدف لتطويق وخنق الإحياء العربية الفلسطينية ومنع التواصل بينها وبين بقية أنحاء الضفة في عزل تام لمدينة القدس. الإبقاء الأخير الذي أعلن لإقامة 1257 وحدة استيطانية جديدة في القدس الشرقية ضمن ما تسمى مستعمرة (جفعات حامتوس)، سيؤدي لحصار قرية بيت صافا بالكامل، وهو جزء أساسي من مخطط (E1) الإسرائيلي في القدس، وهناك خطة لاستعمرة مخصصة لليهود الأرثوذكس المتدينين باسم (عطاروت) لتستوعب 54 ألف مستوطن على أراضي مطار مدينة القدس، وقرب أحد أكثر أماكن الاحتفاظ السكاني الفلسطينية في منطقة قلنديا، وهناك قرار حكومي ببناء 108 وحدات استيطانية جديدة في حي (رمات شلومو) في مدينة القدس،

مصر تستضيف «فتح» و«حماس» وتدين الاستيطان الإسرائيلي

القاهرة، «الشرق الأوسط» في الوقت الذي تستضيف فيه القاهرة جولات جديدة من المشاورات بين حركتي «فتح» و«حماس» الفلسطينيين، أدانت الخارجية المصرية، قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بـ«طرح عطاءات لإنشاء وحدات استيطانية جديدة في القدس». وانطلقت في القاهرة، أمس، جولة جديدة من المباحثات بين حركتي «فتح» و«حماس» لمناقشة «تحريك» ملف الانتخابات الذي لم ينظم منذ 14 سنة تقريباً. وخيم الغموض على المناقشات التي دارت من قبل مسؤولي الحركتين، حتى مساء أول من أمس، لكن مصدرًا مصرياً مطلعاً على الاجتماعات قال لـ«الشرق الأوسط»، إنه «من المبكر اعتبار نتائج تلك الجولة نهائية؛ إذ إنهما تستهدف تحريك ملف الانتخابات، الأمر الذي يحتاج إلى موافقة قادة بقية الفصائل والحركات الفلسطينية التي ستجتمع في وقت لاحق». وقالت «حماس»، يوم الأحد، إن وفدها يرأسه نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، صالح

في نفوس الفلسطينيين حتى يرحلوا عن المدينة ويقوها للمستوطنين». وطلب عمرو القيادة الفلسطينية بالتدخل قبل الفارغة التي تركها أصحابها بسبب سياسة الإغلاق. وكشفت صحيفة «يديعوت أحرنون»، أمس، عن خطة لإعادة بناء وتوطين المستوطنات الأربع التي أخلت في زمن حكومة أرييل شارون، ضمن تطبيق خطة الفصل. وتبين أن 15 عائلة من الشباب الاستيطاني المدين؛ الرجال فيها ضباط في جيش الاحتياط الإسرائيلي، تستعد للوصول إلى ما كانت تعرف بمستوطنة «شانور»، القريبة من مدينة جنين الفلسطينية الجمعة المقبل وبدء العمل على ترميم بيوتها. وقال يتسحاق تسوريمان، أحد المزارعين، إن «هذه المبادرة بدأت حالما أعلن ترمب عن (صفقة القرن) التي جلبت إلينا من جديد خطر إقامة دولة فلسطينية، وقررنا إجهادها على الأرض بإقامة المستوطنات في الأراضي التي يعنون لتسليمها للسلطة الفلسطينية. والآن، بعد موت (صفقة القرن)، صارت مسؤوليتنا صامعةً بأن نرفض وأقنع يمنع التفكير مجدداً في إقامة هذه الدولة». ومستوطنة «شانور» واحدة من 4 مستوطنات تقع شمال الضفة الغربية، سنة 2005 جرى إخلاؤها مع إخلاء جميع المستوطنات من قطاع غزة. ومنذ ذلك الوقت يحاول المستوطنون إعادة توطينها، لكن الجيش الإسرائيلي يخليهم لأن خطة الفصل تحولت إلى قانون. ومع ذلك، فإن السلطات الإسرائيلية لا تهدم بيوت هذه المستوطنات ولا تسلمها للمستوطنين، مما يشجع المستوطنين ويثير اماتهم في العودة إليها.

ويعتقد مسؤول بوزارة الخارجية البحرينية، فإن الزباني سيجري محادثات حول مجالات التعاون التي جرى التطرق إليها خلال زيارة وفد إسرائيلي إلى المنامة يوم 18 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. واستبق وزير الخارجية غابي أشكنازي، أمس، اللقاء الثلاثي بصريحات عن أهمية تجميد مخطط الضم الإسرائيلي لمنطقتي الضفة الغربية وشمال البحر الميت، الذي كان شرطاً للاتفاق مع الإمارات. وقال: «الانتقال من النقاش حول مخطط الضم إلى محادثات حول التطبيع، يفتح آفاقاً هائلة أمام شعوب المنطقة بشكل عام

ويعتقد مسؤول بوزارة الخارجية البحرينية، فإن الزباني سيجري محادثات حول مجالات التعاون التي جرى التطرق إليها خلال زيارة وفد إسرائيلي إلى المنامة يوم 18 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. واستبق وزير الخارجية غابي أشكنازي، أمس، اللقاء الثلاثي بصريحات عن أهمية تجميد مخطط الضم الإسرائيلي لمنطقتي الضفة الغربية وشمال البحر الميت، الذي كان شرطاً للاتفاق مع الإمارات. وقال: «الانتقال من النقاش حول مخطط الضم إلى محادثات حول التطبيع، يفتح آفاقاً هائلة أمام شعوب المنطقة بشكل عام

ويعتقد مسؤول بوزارة الخارجية البحرينية، فإن الزباني سيجري محادثات حول مجالات التعاون التي جرى التطرق إليها خلال زيارة وفد إسرائيلي إلى المنامة يوم 18 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. واستبق وزير الخارجية غابي أشكنازي، أمس، اللقاء الثلاثي بصريحات عن أهمية تجميد مخطط الضم الإسرائيلي لمنطقتي الضفة الغربية وشمال البحر الميت، الذي كان شرطاً للاتفاق مع الإمارات. وقال: «الانتقال من النقاش حول مخطط الضم إلى محادثات حول التطبيع، يفتح آفاقاً هائلة أمام شعوب المنطقة بشكل عام

ويعتقد مسؤول بوزارة الخارجية البحرينية، فإن الزباني سيجري محادثات حول مجالات التعاون التي جرى التطرق إليها خلال زيارة وفد إسرائيلي إلى المنامة يوم 18 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. واستبق وزير الخارجية غابي أشكنازي، أمس، اللقاء الثلاثي بصريحات عن أهمية تجميد مخطط الضم الإسرائيلي لمنطقتي الضفة الغربية وشمال البحر الميت، الذي كان شرطاً للاتفاق مع الإمارات. وقال: «الانتقال من النقاش حول مخطط الضم إلى محادثات حول التطبيع، يفتح آفاقاً هائلة أمام شعوب المنطقة بشكل عام

ويعتقد مسؤول بوزارة الخارجية البحرينية، فإن الزباني سيجري محادثات حول مجالات التعاون التي جرى التطرق إليها خلال زيارة وفد إسرائيلي إلى المنامة يوم 18 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. واستبق وزير الخارجية غابي أشكنازي، أمس، اللقاء الثلاثي بصريحات عن أهمية تجميد مخطط الضم الإسرائيلي لمنطقتي الضفة الغربية وشمال البحر الميت، الذي كان شرطاً للاتفاق مع الإمارات. وقال: «الانتقال من النقاش حول مخطط الضم إلى محادثات حول التطبيع، يفتح آفاقاً هائلة أمام شعوب المنطقة بشكل عام



إسرائيلي يحمل قبعة ترمب احتجاجاً على زيارة وفد أوروبي مشروع مستوطنة شرق القدس أمس (أ.ب)

مصادر أكدت لـالتقرير الأوسط مضي باريس في دعم لبنان بباريس: المبادرة الفرنسية لا تزال قائمة رغم صعوبات النفاذ بها

على إنتاج حكومة جديدة، توحى بالثقة، وتوفر مؤشرات لدى قدرتها على القيام بإصلاحات إلزامية يعرفها اللبناني. وحتى اللحظة، فإن المؤتمر الأوسع الذي يحتاج إليه لبنان لتوفير المساعدات المالية وإعادة إطلاق المشروعات التنموية والسير بما وفره مؤتمر «سيدر» (لن يكون ممكن الحصول إذا ما استمرت المروحة على حالها). وعلى أي حال، تضيف الأوساط المطلعة في باريس، فإن المبادرة الفرنسية هي «الوحيدة المطروحة اليوم على الطاولة من أجل إنقاذ لبنان». وتقول الأوساط الفرنسية إن تمسك ماركرون بمبادرته مردها الأول إلى التزامات التي قطعها للشعب اللبناني وللمجتمع المدني، وذلك رغم العوائق القائمة على طريقته، وأولها إمكانية حصول، فيما الطبقة السياسية ما زالت تتخبط في تناقضاتها وتتقاتل على الحقائق والمنافع وتراهن على التغيرات الإقليمية أو الأميركية. ولا تتكتم هذه

على إنتاج حكومة جديدة، توحى بالثقة، وتوفر مؤشرات لدى قدرتها على القيام بإصلاحات إلزامية يعرفها اللبناني. وحتى اللحظة، فإن المؤتمر الأوسع الذي يحتاج إليه لبنان لتوفير المساعدات المالية وإعادة إطلاق المشروعات التنموية والسير بما وفره مؤتمر «سيدر» (لن يكون ممكن الحصول إذا ما استمرت المروحة على حالها). وعلى أي حال، تضيف الأوساط المطلعة في باريس، فإن المبادرة الفرنسية هي «الوحيدة المطروحة اليوم على الطاولة من أجل إنقاذ لبنان». وتقول الأوساط الفرنسية إن تمسك ماركرون بمبادرته مردها الأول إلى التزامات التي قطعها للشعب اللبناني وللمجتمع المدني، وذلك رغم العوائق القائمة على طريقته، وأولها إمكانية حصول، فيما الطبقة السياسية ما زالت تتخبط في تناقضاتها وتتقاتل على الحقائق والمنافع وتراهن على التغيرات الإقليمية أو الأميركية. ولا تتكتم هذه

على إنتاج حكومة جديدة، توحى بالثقة، وتوفر مؤشرات لدى قدرتها على القيام بإصلاحات إلزامية يعرفها اللبناني. وحتى اللحظة، فإن المؤتمر الأوسع الذي يحتاج إليه لبنان لتوفير المساعدات المالية وإعادة إطلاق المشروعات التنموية والسير بما وفره مؤتمر «سيدر» (لن يكون ممكن الحصول إذا ما استمرت المروحة على حالها). وعلى أي حال، تضيف الأوساط المطلعة في باريس، فإن المبادرة الفرنسية هي «الوحيدة المطروحة اليوم على الطاولة من أجل إنقاذ لبنان». وتقول الأوساط الفرنسية إن تمسك ماركرون بمبادرته مردها الأول إلى التزامات التي قطعها للشعب اللبناني وللمجتمع المدني، وذلك رغم العوائق القائمة على طريقته، وأولها إمكانية حصول، فيما الطبقة السياسية ما زالت تتخبط في تناقضاتها وتتقاتل على الحقائق والمنافع وتراهن على التغيرات الإقليمية أو الأميركية. ولا تتكتم هذه

على إنتاج حكومة جديدة، توحى بالثقة، وتوفر مؤشرات لدى قدرتها على القيام بإصلاحات إلزامية يعرفها اللبناني. وحتى اللحظة، فإن المؤتمر الأوسع الذي يحتاج إليه لبنان لتوفير المساعدات المالية وإعادة إطلاق المشروعات التنموية والسير بما وفره مؤتمر «سيدر» (لن يكون ممكن الحصول إذا ما استمرت المروحة على حالها). وعلى أي حال، تضيف الأوساط المطلعة في باريس، فإن المبادرة الفرنسية هي «الوحيدة المطروحة اليوم على الطاولة من أجل إنقاذ لبنان». وتقول الأوساط الفرنسية إن تمسك ماركرون بمبادرته مردها الأول إلى التزامات التي قطعها للشعب اللبناني وللمجتمع المدني، وذلك رغم العوائق القائمة على طريقته، وأولها إمكانية حصول، فيما الطبقة السياسية ما زالت تتخبط في تناقضاتها وتتقاتل على الحقائق والمنافع وتراهن على التغيرات الإقليمية أو الأميركية. ولا تتكتم هذه

على إنتاج حكومة جديدة، توحى بالثقة، وتوفر مؤشرات لدى قدرتها على القيام بإصلاحات إلزامية يعرفها اللبناني. وحتى اللحظة، فإن المؤتمر الأوسع الذي يحتاج إليه لبنان لتوفير المساعدات المالية وإعادة إطلاق المشروعات التنموية والسير بما وفره مؤتمر «سيدر» (لن يكون ممكن الحصول إذا ما استمرت المروحة على حالها). وعلى أي حال، تضيف الأوساط المطلعة في باريس، فإن المبادرة الفرنسية هي «الوحيدة المطروحة اليوم على الطاولة من أجل إنقاذ لبنان». وتقول الأوساط الفرنسية إن تمسك ماركرون بمبادرته مردها الأول إلى التزامات التي قطعها للشعب اللبناني وللمجتمع المدني، وذلك رغم العوائق القائمة على طريقته، وأولها إمكانية حصول، فيما الطبقة السياسية ما زالت تتخبط في تناقضاتها وتتقاتل على الحقائق والمنافع وتراهن على التغيرات الإقليمية أو الأميركية. ولا تتكتم هذه

على إنتاج حكومة جديدة، توحى بالثقة، وتوفر مؤشرات لدى قدرتها على القيام بإصلاحات إلزامية يعرفها اللبناني. وحتى اللحظة، فإن المؤتمر الأوسع الذي يحتاج إليه لبنان لتوفير المساعدات المالية وإعادة إطلاق المشروعات التنموية والسير بما وفره مؤتمر «سيدر» (لن يكون ممكن الحصول إذا ما استمرت المروحة على حالها). وعلى أي حال، تضيف الأوساط المطلعة في باريس، فإن المبادرة الفرنسية هي «الوحيدة المطروحة اليوم على الطاولة من أجل إنقاذ لبنان». وتقول الأوساط الفرنسية إن تمسك ماركرون بمبادرته مردها الأول إلى التزامات التي قطعها للشعب اللبناني وللمجتمع المدني، وذلك رغم العوائق القائمة على طريقته، وأولها إمكانية حصول، فيما الطبقة السياسية ما زالت تتخبط في تناقضاتها وتتقاتل على الحقائق والمنافع وتراهن على التغيرات الإقليمية أو الأميركية. ولا تتكتم هذه

على إنتاج حكومة جديدة، توحى بالثقة، وتوفر مؤشرات لدى قدرتها على القيام بإصلاحات إلزامية يعرفها اللبناني. وحتى اللحظة، فإن المؤتمر الأوسع الذي يحتاج إليه لبنان لتوفير المساعدات المالية وإعادة إطلاق المشروعات التنموية والسير بما وفره مؤتمر «سيدر» (لن يكون ممكن الحصول إذا ما استمرت المروحة على حالها). وعلى أي حال، تضيف الأوساط المطلعة في باريس، فإن المبادرة الفرنسية هي «الوحيدة المطروحة اليوم على الطاولة من أجل إنقاذ لبنان». وتقول الأوساط الفرنسية إن تمسك ماركرون بمبادرته مردها الأول إلى التزامات التي قطعها للشعب اللبناني وللمجتمع المدني، وذلك رغم العوائق القائمة على طريقته، وأولها إمكانية حصول، فيما الطبقة السياسية ما زالت تتخبط في تناقضاتها وتتقاتل على الحقائق والمنافع وتراهن على التغيرات الإقليمية أو الأميركية. ولا تتكتم هذه

عودة الاتصالات على خط تشكيل الحكومة اللبنانية

باتريك دوريل الأسبوع الماضي، أكد نديم الملا، مستشار الحريري، أن فشل المبادرة الفرنسية يعني فشل استعادة الثقة، وفشل وجود العملات الصعبة في لبنان. وقال الملا في حديث تلفزيوني إن «استثمار في قصر الإليزيه وضع النقاط على الحروف خلال زيارته للبنان، ونحّر كل الأطراف بتعهداتهم، كما دخل في بعض المفاوضات التي يفترض أن يعرضها رئيس الحكومة المكلف على رئيس الجمهورية». وفيما يسود الترقّب بانتظار الإشارات التي يفترض أن تصل من باريس بعد اللقاءات التي قام بها الوفد الرئاسي الفرنسي في بيروت

باتريك دوريل الأسبوع الماضي، أكد نديم الملا، مستشار الحريري، أن فشل المبادرة الفرنسية يعني فشل استعادة الثقة، وفشل وجود العملات الصعبة في لبنان. وقال الملا في حديث تلفزيوني إن «استثمار في قصر الإليزيه وضع النقاط على الحروف خلال زيارته للبنان، ونحّر كل الأطراف بتعهداتهم، كما دخل في بعض المفاوضات التي يفترض أن يعرضها رئيس الحكومة المكلف على رئيس الجمهورية». وفيما يسود الترقّب بانتظار الإشارات التي يفترض أن تصل من باريس بعد اللقاءات التي قام بها الوفد الرئاسي الفرنسي في بيروت

باتريك دوريل الأسبوع الماضي، أكد نديم الملا، مستشار الحريري، أن فشل المبادرة الفرنسية يعني فشل استعادة الثقة، وفشل وجود العملات الصعبة في لبنان. وقال الملا في حديث تلفزيوني إن «استثمار في قصر الإليزيه وضع النقاط على الحروف خلال زيارته للبنان، ونحّر كل الأطراف بتعهداتهم، كما دخل في بعض المفاوضات التي يفترض أن يعرضها رئيس الحكومة المكلف على رئيس الجمهورية». وفيما يسود الترقّب بانتظار الإشارات التي يفترض أن تصل من باريس بعد اللقاءات التي قام بها الوفد الرئاسي الفرنسي في بيروت

باتريك دوريل الأسبوع الماضي، أكد نديم الملا، مستشار الحريري، أن فشل المبادرة الفرنسية يعني فشل استعادة الثقة، وفشل وجود العملات الصعبة في لبنان. وقال الملا في حديث تلفزيوني إن «استثمار في قصر الإليزيه وضع النقاط على الحروف خلال زيارته للبنان، ونحّر كل الأطراف بتعهداتهم، كما دخل في بعض المفاوضات التي يفترض أن يعرضها رئيس الحكومة المكلف على رئيس الجمهورية». وفيما يسود الترقّب بانتظار الإشارات التي يفترض أن تصل من باريس بعد اللقاءات التي قام بها الوفد الرئاسي الفرنسي في بيروت

باتريك دوريل الأسبوع الماضي، أكد نديم الملا، مستشار الحريري، أن فشل المبادرة الفرنسية يعني فشل استعادة الثقة، وفشل وجود العملات الصعبة في لبنان. وقال الملا في حديث تلفزيوني إن «استثمار في قصر الإليزيه وضع النقاط على الحروف خلال زيارته للبنان، ونحّر كل الأطراف بتعهداتهم، كما دخل في بعض المفاوضات التي يفترض أن يعرضها رئيس الحكومة المكلف على رئيس الجمهورية». وفيما يسود الترقّب بانتظار الإشارات التي يفترض أن تصل من باريس بعد اللقاءات التي قام بها الوفد الرئاسي الفرنسي في بيروت

باتريك دوريل الأسبوع الماضي، أكد نديم الملا، مستشار الحريري، أن فشل المبادرة الفرنسية يعني فشل استعادة الثقة، وفشل وجود العملات الصعبة في لبنان. وقال الملا في حديث تلفزيوني إن «استثمار في قصر الإليزيه وضع النقاط على الحروف خلال زيارته للبنان، ونحّر كل الأطراف بتعهداتهم، كما دخل في بعض المفاوضات التي يفترض أن يعرضها رئيس الحكومة المكلف على رئيس الجمهورية». وفيما يسود الترقّب بانتظار الإشارات التي يفترض أن تصل من باريس بعد اللقاءات التي قام بها الوفد الرئاسي الفرنسي في بيروت

باتريك دوريل الأسبوع الماضي، أكد نديم الملا، مستشار الحريري، أن فشل المبادرة الفرنسية يعني فشل استعادة الثقة، وفشل وجود العملات الصعبة في لبنان. وقال الملا في حديث تلفزيوني إن «استثمار في قصر الإليزيه وضع النقاط على الحروف خلال زيارته للبنان، ونحّر كل الأطراف بتعهداتهم، كما دخل في بعض المفاوضات التي يفترض أن يعرضها رئيس الحكومة المكلف على رئيس الجمهورية». وفيما يسود الترقّب بانتظار الإشارات التي يفترض أن تصل من باريس بعد اللقاءات التي قام بها الوفد الرئاسي الفرنسي في بيروت

أفريقيا، فضلاً عن سلاسل القيمة الإقليمية بما في ذلك المياه والطاقة وغيرها مع دور متوازن للقطاعين العام والخاص». وهو يعتبر تحويل الأرباح «قضية تنموية لأفريقيا من حيث تعبئة الموارد المحلية، مؤكداً ضرورة استمرار حصول هذه القضية المهمة على الأولوية في مجموعة العشرين.

ولفت رامافوزا إلى أن السعودية «أكبر مصدر للنفط في العالم وتلعب دوراً استراتيجياً في تحقيق التوازن بين العرض والطلب على النفط الخام العالمي، وفي أي سيناريو للتعافي بعد الجائحة سيكون لها دور أكثر أهمية في ضمان أمن الطاقة الدولي». وفي ما يلي تفاصيل الحوار:

رامافوزا قال لـ الشرق الأوسط إن السعودية تلعب دوراً مهماً في التعاون الدولي للحد من تأثير الوباء على البلدان النامية

رئيس جنوب أفريقيا: نطالب العالم المتقدم بمعالجة المظالم التاريخية



رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا (رويترز)

إذ عانت العديد من البلدان من انعدام الأمن الغذائي، والآثار الاقتصادية الشديدة، وبالتالي سيواجه اللاجئون والمجتمعات المضيفة، بغض انعدام الأمن وعدم استقرار المماثلة بغض النظر عن الموقع.

وتواصل جنوب أفريقيا الدعوة إلى التعاون الدولي وتقاسم الأعباء في حماية اللاجئين لضمان عدم تخلف أحد عن الركب. أعود المماثلة بغض النظر عن الموقع. ما يمكنني قوله هو أن هناك الكثير من الهجرة التي تحدث داخل القارة نفسها، وقد أظهرت الأبحاث داخل القارة أكثر من الهجرة خارج القارة. بصفتنا دول مجموعة العشرين، من المهم أن تلعب دورنا في المساهمة في حماية اللاجئين وضمان الأمن الغذائي الذي يسترشد بحقوق الإنسان الدولية وقانون الحماية.

السعودية وجنوب أفريقيا، وما أهم مجالات التعاون؟ - يحافظ البلدان، على علاقات ثنائية قوية على مستوى استراتيجي، بعد إضفاء الطابع الرسمي على العلاقات الدبلوماسية في عام 1994، حيث عقدنا العديد من الاجتماعات رفيعة المستوى بعد زيارتي الرسمية للمملكة في يوليو (تموز) 2018.

كان أحد الجوانب المهمة لتعاوننا قائماً تقليدياً على الروابط الاقتصادية القوية، ولهذا السبب تعتبر اللجنة الاقتصادية المشتركة (JEC) الآلية الثنائية الأكثر نشاطاً التي تقوم شراكتنا، وترحب بالاستثمارات السعودية الواسعة في جنوب أفريقيا، لا سيما في قطاع الطاقة. يركز تعاوننا تاريخياً على مجال الطاقة، لكن تم تحديد العديد من مجالات التعاون الجديدة والمخيرة. أخيراً، إذ أثبت قطاع التعدين أنه وسيلة جديدة ومثيرة، وتقدم جنوب أفريقيا خبرتها في مجال تطوير قطاع التعدين الخاص بها للمملكة، وتشمل المجالات الأخرى النقل والزراعة والسياحة والصحة.

تدرك جنوب أفريقيا الدور الاستراتيجي الذي تلعبه السعودية في السلام والأمن والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي، فضلاً عن دورها المؤثر في منظمة التعاون الإسلامي ومجلس التعاون الخليجي والبنك الإسلامي للتنمية.

بصفتها الرئيس الحالي لمجموعة العشرين، تلعب المملكة أيضاً دوراً مهماً في تعزيز التعاون متعدد الأطراف في الحد من التأثير المدمر للوباء على البلدان النامية، ويعمل البلدان بشكل وثيق مع في هذا الصدد، لضمان حصول أقل البلدان نمواً على المساعدة اللازمة.

نظراً إلى المستوى المتزايد باستمرار من التعاون السياسي والدور المهم الذي تلعبه في مفاوضاتنا، ونحن ملتزمون بالسلام والأمن والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي، فضلاً عن دورها المؤثر في منظمة التعاون الإسلامي ومجلس التعاون الخليجي والبنك الإسلامي للتنمية. بصفتها الرئيس الحالي لمجموعة العشرين، تلعب المملكة أيضاً دوراً مهماً في تعزيز التعاون متعدد الأطراف في الحد من التأثير المدمر للوباء على البلدان النامية، ويعمل البلدان بشكل وثيق مع في هذا الصدد، لضمان حصول أقل البلدان نمواً على المساعدة اللازمة.

الدولي لحماية الشعب اليمني. الطريقة الوحيدة لحماية الشعب اليمني حقاً هي إيجاد تسوية سياسية شاملة بقيادة يمنية توفر مستقلاً اقتصادياً وسياسياً قوياً لجميع اليمنيين. وسنواصل دعم جهود المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة في السعي وراء هذا الحل.

إلى أي مدى تسبب إيران عدم الاستقرار في المنطقة والشرق الأوسط؟ ما هو خطر برنامجها النووي؟

رحبت جنوب أفريقيا بإبرام خطة العمل الشاملة المشتركة (JCPOA) في عام 2015 كاتفاق تاريخي وإنجاز دبلوماسي يخدم مصالح جميع الأطراف. ومع ذلك، ورغم انسحاب الولايات المتحدة في عام 2018، وتصادع التوترات، فإننا مازلنا نعتقد أن تعاون إيران المستمر مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، سواء من حيث خطة العمل الشاملة المشتركة واتفاقية الضمانات الخاصة بها مع الوكالة، يظل الطريق لثقة في المجتمع الدولي في ما يتعلق بالطبيعة السلمية لبرنامجها النووي.

لبرنامج الغذاء العالمي حذر من نشاط أفريقي متصاعد الانتخابات المطروحة حالياً، فإننا نرحب بالإعلان عن إجراء الانتخابات في وقت مبكر من مارس (آذار) 2021

تأزر مجموعة العشرين والاتحاد الأفريقي يعزز البنية التحتية الإقليمية

لدمج التجارة داخل أفريقيا

ومسيرة ملايين اللاجئين نحو أفريقيا... كيف تنظرون إلى ذلك؟ - تأتي جائحة «كوفيد-19» في وقت يتعرض فيه المجتمع الدولي لخطر عدم تحقيق هدف التنمية المستدامة الأول والثاني المتمثلين بالقضاء على الجوع والفقر على التوالي، وبالتالي، أدى الفيروس إلى تفاقم الأوضاع المعرضة للخطر بالفعل في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك في بلدي والقارة الأفريقية، حيث تفاقمت التحديات الاجتماعية - الاقتصادية والإنسانية القائمة.

وواجهت أفريقيا خصوصاً منذ فترة طويلة تحديات انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية

معالجة الديون الأفريقية والتحويلات العادلة في مجال الطاقة وتمكين المرأة قضايا تورتنا

الجوع التي تفاقمت الآن بسبب «كوفيد-19»، والقيود ذات الصلة على الاقتصاد والحدود المغلقة، وتدعم إنشاء بعثة دولية لتقصي الحقائق في ليبيا مهمتها التعامل مع الانهيارات المزعومة للقانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان. نعتقد اعتقاداً راسخاً أن عملية السلام يجب أن يقودها ويدعمها الشعب الليبي. كيف تنظرون إلى الأزمة اليمنية؟ - لا تزال جنوب أفريقيا تشعر بقلق بالغ إزاء الوضع الإنساني في اليمن، ونحن نشجع جميع أطراف النزاع على الوفاء بالتزاماتها في ما يتعلق بحقوق الإنسان الدولية والقانون الإنساني

الجنوب الأفريقي في الشرق الأوسط» على أن «الحاجة ماسة للدعم الخارجي في توفير الوسائل اللازمة للتنفيذ (التمويل ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات)، ما من شأنه التنفيذ العادل والمستدام لاتفاق باريس بشأن تغير المناخ، إذ أن أولئك الذين تأثروا بالفعل بشكل غير متناسب بتغير المناخ لا يتحملون عبء تحولات الطاقة. ويجب ضمان الانتقال العادل بينما نمضي قدماً في التقنيات والصناعات الجديدة، بحيث لا يتخلف أحد عن الركب».

ولهذا الغرض يطرح «التأزر بين مجموعة العشرين والاتحاد الأفريقي» بهدف «تعزيز البنية التحتية الإقليمية لدمج التجارة داخل

يشتد الرئيس الجنوب الأفريقي في حوار مع «الشرق الأوسط» على أن «الحاجة ماسة للدعم الخارجي في توفير الوسائل اللازمة للتنفيذ (التمويل ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات)، ما من شأنه التنفيذ العادل والمستدام لاتفاق باريس بشأن تغير المناخ، إذ أن أولئك الذين تأثروا بالفعل بشكل غير متناسب بتغير المناخ لا يتحملون عبء تحولات الطاقة. ويجب ضمان الانتقال العادل بينما نمضي قدماً في التقنيات والصناعات الجديدة، بحيث لا يتخلف أحد عن الركب».

ولهذا الغرض يطرح «التأزر بين مجموعة العشرين والاتحاد الأفريقي» بهدف «تعزيز البنية التحتية الإقليمية لدمج التجارة داخل

نمضي قدماً في التقنيات والصناعات الجديدة، كي لا يتخلف أحد عن الركب. كيف ترون تصاعد الإرهاب والتسابق لامتلاك الأسلحة النووية التي تستغلها بعض الدول لتحقيق أهدافها في دول أخرى؟ - لطلما قالت جنوب أفريقيا إنه طالما استمرت بعض الدول في امتلاك أسلحة نووية، فستكون هناك دول أخرى تسعى أيضاً للحصول عليها.

إن المخاطر الإضافية الناشئة عن احتمال حياة الإرهابيين للأسلحة النووية أو المواد الصالحة لصنع الأسلحة تزيد فقط من الحاجة إلى التعجيل

أدعم الحل السياسي لأزمة اليمن والعمل لضمان دولتين فلسطينية وأخرى إسرائيلية وفق حدود 1967

والقانون الدولي والمعايير المتفق عليها دولياً. ما زال الوضع في ليبيا هشاً رغم مستجدات الأحداث والمفاوضات الأخيرة... كيف تنظرون إلى مآلات الأمور حتى الآن؟ - الوضع الأمني السائد في ليبيا يقلقنا للغاية، فاستمرار المواجهات والتصعيد العسكري، لا سيما في سرت وحولها، في الأسابيع الأخيرة مصدر قلق بالغ لنا. لا يزال استمرار انخراط الجهات الخارجية بشكل تهديد لوحدة أراضي ليبيا وسيادتها.

لذلك نواصل دعوة جميع الأطراف إلى وقف جميع الأعمال العدائية باثر فوري والاستجابة دولية لتقصي الحقائق في ليبيا مهمتها التعامل مع الانهيارات المزعومة للقانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان. نعتقد اعتقاداً راسخاً أن عملية السلام يجب أن يقودها ويدعمها الشعب الليبي. كيف تنظرون إلى الأزمة اليمنية؟

نرحب بإجراء انتخابات ليبية مبكرة ونندعم مسار تقصي الحقائق ومحاسبة المنتهكين

النووي بموجب المادة السادسة منها. • في ظل المستجدات على الساحة حالياً هناك حراك نحو اتفاقيات لتعزيزه السلام في الشرق الأوسط برؤية مختلفة، فكيف يمكن طمأننة

بالنسبة إلينا لأن أفريقيا تتأثر بشكل غير متناسب بتغير المناخ وهي تضم أقل البلدان مساهمة في الانبعاثات. ومن منظور القارة الأفريقية، إلى الضروري معالجة المظالم التاريخية والحالية التي غدت الفقر وعدم المساواة وتخلف التنمية، خصوصاً من خلال الدعم الخارجي في توفير الوسائل اللازمة للتنفيذ (التمويل ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات). ومن شأن ذلك أن يسهم في التنفيذ العادل والمستدام لاتفاق باريس بشأن تغير المناخ من خلال معالجة (الاختلالات) وضمان التنفيذ الكامل. وبالانتقال إلى الطاقة، فإن الحصول على طاقة مسورة التكلفة وموثوقة ومستدامة أمر أساسي للحد من الفقر وتعزيز النمو الاقتصادي الشامل. سيكون

تقدمون لقمة العشرين بجانب عضويتكم بها؟ - سلطتنا الضوء على التآزر بين مجموعة العشرين والاتحاد الأفريقي بشأن البنية التحتية الإقليمية لدمج التجارة البينية في أفريقيا، وتعزيز سلاسل القيمة الإقليمية، بما في ذلك المياه والطاقة وغيرها مع دور متوازن للقطاعين العام والخاص.

ويسعدنا أن الرئاسة السعودية قادت تطوير الدعم الطارئ لمجموعة العشرين لخطط الاستجابة والتعافي من «كوفيد-19» في البلدان النامية، خصوصاً أفريقيا، وننتقل إلى اعتمادها في القمة. وستواصل جنوب أفريقيا تسليط الضوء

على التحفقات المالية غير المشروعة إلى جانب تحويل الأرباح كقضية تنموية لأفريقيا من حيث تعبئة الموارد المحلية وضمان استمرار حصول هذه القضية المهمة على الأولوية في مجموعة العشرين.

بين إدارة أمريكية حالية يقودها الرئيس دونالد ترمب وإدارة مرتبة بقيادة جو بايدن، كيف تنظرون إلى قضية المناخ وإمكانية دفعها نحو واقع أفضل خلال قمة مجموعة العشرين؟ - على قمة العشرين التمسك بزماء المبادرة، وبعث رسالة طموحة بشأن تغير المناخ مع التركيز بشكل خاص على وسائل دعم التنفيذ وجهود التكيف. هذه أولوية رئيسية

أفريقيا بحاجة للدعم الخارجي للتمويل ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات وحماية اتفاقية المناخ

على التحفقات المالية غير المشروعة إلى جانب تحويل الأرباح كقضية تنموية لأفريقيا من حيث تعبئة الموارد المحلية وضمان استمرار حصول هذه القضية المهمة على الأولوية في مجموعة العشرين.

بين إدارة أمريكية حالية يقودها الرئيس دونالد ترمب وإدارة مرتبة بقيادة جو بايدن، كيف تنظرون إلى قضية المناخ وإمكانية دفعها نحو واقع أفضل خلال قمة مجموعة العشرين؟ - على قمة العشرين التمسك بزماء المبادرة، وبعث رسالة طموحة بشأن تغير المناخ مع التركيز بشكل خاص على وسائل دعم التنفيذ وجهود التكيف. هذه أولوية رئيسية

أفريقيا بحاجة للدعم الخارجي للتمويل ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات وحماية اتفاقية المناخ

على التحفقات المالية غير المشروعة إلى جانب تحويل الأرباح كقضية تنموية لأفريقيا من حيث تعبئة الموارد المحلية وضمان استمرار حصول هذه القضية المهمة على الأولوية في مجموعة العشرين.

في العالم، وتلعب دوراً استراتيجياً في تحقيق التوازن بين العرض والطلب على النفط الخام العالمي. وفي أي سيناريو للعولمة بعد الوباء، سيكون للسعودية دور أكثر أهمية في ضمان أمن الطاقة الدولي.

جنوب أفريقيا تواصل وضع التنمية المستدامة على رأس جدول أعمال مجموعة العشرين. وكنا رئيساً مشاركاً دائماً لمجموعة عمل التنمية التابعة لمجموعة العشرين منذ عام 2010 وقمنا بتعزيز شراكة مجموعة العشرين مع أفريقيا، في حين حذرت الأمم المتحدة مراراً وتكراراً من أن غالبية البلدان، ولا سيما البلدان النامية، «خارج المسار» في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

وفي هذا الصدد، يتحتم علينا، من بين أمور أخرى، مضاعفة جهودنا للحد من عدم المساواة، وضمان التغطية الصحية الشاملة، والتصدي لتحدي مقاومة المضادات الحيوية، وضمان قدر أكبر من المساواة بين الجنسين وتمكين وسد الفجوة الرقمية.

بما أنكم الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، ماذا

تقدمون لقمة العشرين بجانب عضويتكم بها؟ - سلطتنا الضوء على التآزر بين مجموعة العشرين والاتحاد الأفريقي بشأن البنية التحتية الإقليمية لدمج التجارة البينية في أفريقيا، وتعزيز سلاسل القيمة الإقليمية، بما في ذلك المياه والطاقة وغيرها مع دور متوازن للقطاعين العام والخاص.

ويسعدنا أن الرئاسة السعودية قادت تطوير الدعم الطارئ لمجموعة العشرين لخطط الاستجابة والتعافي من «كوفيد-19» في البلدان النامية، خصوصاً أفريقيا، وننتقل إلى اعتمادها في القمة. وستواصل جنوب أفريقيا تسليط الضوء

أفريقيا بحاجة للدعم الخارجي للتمويل ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات وحماية اتفاقية المناخ

على التحفقات المالية غير المشروعة إلى جانب تحويل الأرباح كقضية تنموية لأفريقيا من حيث تعبئة الموارد المحلية وضمان استمرار حصول هذه القضية المهمة على الأولوية في مجموعة العشرين.

أفريقيا بحاجة للدعم الخارجي للتمويل ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات وحماية اتفاقية المناخ

على التحفقات المالية غير المشروعة إلى جانب تحويل الأرباح كقضية تنموية لأفريقيا من حيث تعبئة الموارد المحلية وضمان استمرار حصول هذه القضية المهمة على الأولوية في مجموعة العشرين.

حوار سياسي

الرياض، فتح الرحمن بوسف

• تتعدد قمة مجموعة العشرين برئاسة السعودية يومي السبت والأحد المقبلين... ما أهم القضايا والتحديات التي تواجهها؟

باعتبارها المنتدى العالمي الأول للتعاون الاقتصادي الدولي، تستند قيمة مجموعة العشرين إلى دورها الريادي العالمي وقدرتها على الجمع بين الاقتصادات المتقدمة والناشئة في وقت الأزمات. كما كان الحال في أعقاب الأزمة المالية العالمية في عام 2008، وتماشياً مع الدور التاريخي لمجموعة العشرين في إيجاد حلول للتحديات الأكثر إلحاحاً في العالم، سيتطلع العالم إلى قمة قادة مجموعة العشرين في الرياض لقيادة وتنسيق الجهود الدولية لمواجهة التأثير البشري والاقتصادي لوباء «كوفيد-19» من أجل التعافي بشكل أفضل.

يتحتم أن توفر القمة الأمل والطمأنينة لجميع أفراد شعوبنا، من خلال إظهار قدرة مجموعة العشرين على التصرف بحسم والتخطيط لما بعد الأزمة. عند القيام بذلك، يتحتم أن تعالج الاستجابة القضايا المتوسطة إلى الطويلة المدى من خلال الإجراءات الفورية لمجموعة العشرين في معالجة آثار الجائحة، لا سيما في مجالات الصحة والاقتصاد العالمي الأكثر مرونة.

وعلاوة على ذلك، ينبغي توفير القيادة للالتعاضد على المديين المتوسط والطويل من خلال التعبير عن طموح مجموعة العشرين عبر إجراءات لوضع أسس متينة لاتتعاضد قوي ومستدام ومتوازن وشامل والمساعدة في تشكيل مستقبل أفضل.

وإضافة إلى مواجهة التحدي المباشر الناشئ عن الوباء، فإن مجموعة العشرين تلعب دوراً قيادياً مهماً لضمان وفاء المجتمع الدولي بوعده بعدم ترك أي شخص يتخلف عن الركب. لذلك أشرك الأمين العام للأمم المتحدة في توكيده على أن «خطة التنمية المستدامة لعام 2030 واتفاقية باريس توضحان الطريق إلى الأمام. وتتناول أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر على وجه التحديد الإخفاقات التي يكسبها الوباء ويفاقمها». بالإضافة إلى ذلك، ننتقل إلى أن تحقق القمة مزيداً من التقدم في القضايا الرئيسية التي تواجه العالم مثل تغير المناخ، والتجارة الدولية والاستثمار، والتغطية الصحية الشاملة، ومعالجة القدرة على تحمل الديون في البلدان النامية وأفريقيا، والتحويلات العادلة في مجال الطاقة، وتمكين المرأة.

إلى أي مدى تلعب السعودية دوراً مهماً في الاقتصادات الإقليمية والعالمية، وما أهمية الإصلاحات التي تقودها الملكة لتعزيز برامج القمة للتنمية المستدامة؟

مثل جميع اقتصاداتنا في مجموعة العشرين، فإن الاقتصاد السعودي تضرر من تفشي وباء «كورونا» المستجد، إلا أن المملكة لا تزال رائدة إقليمية وعالمية، كونها أكبر مصدر للنفط

على التحفقات المالية غير المشروعة إلى جانب تحويل الأرباح كقضية تنموية لأفريقيا من حيث تعبئة الموارد المحلية وضمان استمرار حصول هذه القضية المهمة على الأولوية في مجموعة العشرين.

على التحفقات المالية غير المشروعة إلى جانب تحويل الأرباح كقضية تنموية لأفريقيا من حيث تعبئة الموارد المحلية وضمان استمرار حصول هذه القضية المهمة على الأولوية في مجموعة العشرين.

«حوار تونس» يُستأنف الأسبوع المقبل اقتراضياً... ومشروع لتوحيد حرس المنشآت النفطية خلافات تعرقل توافق الليبيين على «السلطة الموحدة»

تونس، المنجي السعيداني
القاهرة، خالد محمود

قررت البعثة الأممية في ليبيا إنهاء جولة الحوار السياسي المنعقدة في تونس، الليلة قبل الماضية، بعد خلافات حادة بين أطراف الأزمة الليبية بشأن السلطة الموحدة المقترحة، على أن تستأنف المحادثات افتراضيا الأسبوع المقبل. وشدت البعثة الأممية من جهة أخرى مشروعاً طموحاً لتوحيد حرس المنشآت النفطية للمرة الأولى في البلاد منذ انهيار نظام العقيد الراحل معمر القذافي عام 2011، عقب محادثات عسكرية رعته المنظمة الدولية في مدينة البريقة بين أمري حرس المنشآت النفطية التابعين لحكومة الوفاق برئاسة فائز السراج، وقوات الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر. وتمحورت نقاط الخلاف في الحوار السياسي الليبي بتونس، حول صلاحيات المجلس الرئاسي والحكومة الموحدة ورئيس الحكومة المنفصل عن المجلس، والاستفتاء حول الدستور قبل إجراء الانتخابات المقررة العام المقبل.

وسيطرت خلافات حادة بين المشاركين بشأن اختيار المرشحين للمناصب العليا في البلاد، وصلاحيات المجلس الرئاسي الخاصة ما يتعلق برئاسته للقوات المسلحة وتعيين كبار الكوادر العسكرية. كما تغرقت قائمة الأسماء المرشحة لتولي المناصب القيادية في السلطة الجديدة أكثر من مرة، وتم تداول اسمين من المنطقة الشرقية لرئاسة المجلس الرئاسي هما عقيلة صالح رئيس البرلمان الليبي وعبد الجواد العبيدي رئيس محكمة الاستئناف، على أن يكون أحد النواب من إقليم فزان ويتنافس على هذا المنصب عبد المجيد سيف النصر السفير الليبي لدى المغرب وعمر أبو شريدة المحسوب على رموز النظام الليبي السابق. وتم اقتراح نائب ثان لرئيس المجلس الرئاسي من المنطقة الغربية وتم تداول اسم صلاح الدين المنروش وزير الدفاع الحالي وهو من مدينة الزاوية الليبية.

وعملت البعثة الأممية قرارها بإبقاء جلسات الحوار «بعدم اتفاق الأطراف المتحاوره على الأسماء التي ستتولى



ستيفاني وليامز خلال مؤتمر صحفي في تونس مساء الأحد (إ.ب.أ)

إدارة المرحلة الانتقالية، وإثر رفض التصويت على مادة السلطة التنفيذية من ممثلين عن طرفي الحوار السياسي». «سيستأنفون المحادثات عبر الإنترنت خلال الأيام المقبلة لبحث دور السلطة التشريعية والتنفيذية والأساس الدستوري للمؤسسات». «سيستأنفون المحادثات عبر الإنترنت خلال الأيام المقبلة لبحث دور السلطة التشريعية والتنفيذية والأساس الدستوري للمؤسسات».

لمعايير محددة، والمؤسسة مرتنة في التعامل مع الظروف الراهنة». وأوضح أن «الأسبوع القادم سيشهد اجتماعاً آخر للمؤسسة وحرس المنشآت النفطية من البعثة الأممية». وكان المشاركون الـ75 الذين اختارهم الأمم المتحدة للاجتماع في تونس قد اتفقوا على إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في 24 ديسمبر (كانون الأول) 2021، لكن المحادثات انتهت دون أي اتفاق على سلطة تنفيذية موحدة ستكون ضرورية للوصول إلى الانتخابات. وتعددت ويليامز معرقلتي الحوار بالعقوبات، قائلة إن «الذين يحاولون تقديم الأموال للمشاركين في الحوار سيتم تصنيفهم كمعرقلين له، كما سيتم فتح تحقيق في معلومات عن دفع رشاوى وشراء أصوات»، مشيرة إلى أن «هناك مدونة سلوك بشأن تدخل المال السياسي الفاسد». وتابعت: «لم يحصل مقترح استبعاد الشخصيات المشاركة من المناصب إلا على 61 في المائة والمطلوب 75 في المائة للتوافق حوله».

وقالت وليامز إن المحادثات بشأن مستقبل ليبيا تاجلت دون تسمية حكومة جديدة تشرف على الانتقال إلى انتخابات محتملة العام المقبل، وأضافت قائلة: «لا يزال يتعين القيام بالكثير من العمل». وأضافت المسؤولة الأممية في مؤتمر صحفي عقب انتهاء المحادثات «لا يمكن حل 10 أعوام من الصراع في أسبوع واحد». كذلك، أعلنت وليامز عن تدشين «مشروع لتوحيد حرس منشآت النفط لحماية قوت الليبيين» لافتة إلى أنه «من خلال المسار الاقتصادي يجري التدقيق دولياً في عمل المصرف المركزي منذ شهر أغسطس (آب) الماضي لتحقيق مبدأ الشفافية». وحثت على «إقرار الفصل الثاني من ميزانية مؤسسة النفط مع وصول الإنتاج إلى 1.1 مليون برميل يوميا لزيادة الإنتاج وتعزيز البنية التحتية وفقاً لاتفاق اللجنة العسكرية المشتركة».

بصدوره، قسار رئيس المؤسسة الوطنية للنفط مصطفى صنع الله إن الهدف هو «إنشاء قوة حماية جديدة تضم خليطاً مدنياً وعسكرياً وفقاً

سياسيون يطالبون بقانون «يردع المخالفين» والإحفاظ على الخطاب التصاريحي

دعوات إلى وقف «التحريض» لإنجاح وقف النار في ليبيا

منهم يسيطرون على المنصت ووسائل الإعلام المختلفة من قنوات فضائية وصحف، لذا فإن الخطاب العدائي مستمر». في السياق ذاته، أعربت عضو مجلس النواب الليبي، انتصار شنيب، عن تفأؤلها بقدرة كثير من السياسيين في البلاد «على ضبط مقدرات لغتهم وخطابهم، مما ينعكس تدريجياً على لغة الإعلام والشراع، وإن كان ذلك قد يستغرق بعض الوقت»، بحسب قولها.

وكانت لجنة «العشرة» انتهت إلى الاتفاق على ضرورة وضع حد للتحريض والتصعيد الإعلامي، ووقف خطاب الكراهية، وحثت السلطات القضائية على ضرورة اتخاذ الإجراءات الرادعة التي تكفل مسالة القنوات الإعلامية، ومواقع التواصل الاجتماعي التي تبث خطاب الكراهية، وتحرص على العلف.

غير أن النعاس أكد رفضها اعتبار «التذكير الإعلامي وتسليط الضوء على الجرائم التي ارتكبت» خلال فترة الحرب على طرابلس، «خطاباً تحريضياً، لافتة إلى أن «القضية (المقابر الجماعية) التي

عثر عليها في تروهة في أعقاب انسحاب الجيش الوطني) من المدينة، وتحقق منظمات أممية فيها».

وأعرب عضو مجلس النواب الليبي سعيد أمغب، عن تخوفه من «احتمالية تفجير البعض بالغرب الليبي للمشهد التصالحي برمته»، وقال في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «البعض في غرب البلاد يسعون لتسخير الإعلام في خدمتهم، ويكيلون الاتهامات للقيادات العسكرية بالشرق الليبي، ويحملونها مسؤولية ارتكاب الانتهاكات، دون انتقار لنتائج تحقيق البعثة الأممية حول تلك الانتهاكات مما قد يفسد السمعة الجيدة للبعثة الأممية». وتابع: «الميليشيات (المرتزقة) وداعموهم بالخارج لم يتوقفوا منذ توقيع الاتفاق عن

مهاجمته عبر شاشات المحطات الفضائية، وبالتكاتبه على مواقع التواصل الاجتماعي، وبعنقادي سيقومون بشيء ما على الأرض لإعلان رفضهم له (الاتفاق)، وإفساد المشهد كونهم أكثر المتضررين»، لكن في المقابل رأى أمغب النائب عن مدينة الكفرة بجنوب البلاد، أن «وسائل الإعلام بالمناطق الخاضعة لسيطرة الجيش الوطني والحكومة المؤقتة تبث خطاباً إعلامياً موضوعياً».

وأشار إلى أن «أغلب القوى السياسية بالشرق أعلنت تأييدها للاتفاق، مما يعهد لتبني الجميع هناك خطاباً يراعي ويعلي مصلحة الوطن، أصلاً في تنفيذ الاتفاق بالكامل». واستكمل: «نتحدث عن الميليشيات المسلحة الإجرامية والخارجة عن القانون

ولفت إلى أن «الإعلان عن وفيات دولة محتلة قد تتخذ بحق أي جهة تعمل على خرق الاتفاق قد تكون مفيدة بدرجة كبيرة، ومع التزام السياسيين والإعلام تدريجياً بلتزم الشراع مرتزقة سورين لبلدنا، وهذا معروف للجميع؛ سواء الولايات المتحدة، أو البعثة الأممية والاتحاد الأوروبي». وذهب الناشط المدني مدير منظمة «مباردون» بطرابلس، محمد عبيد، إلى أن «توقف الدعم الخارجي لطرفي الصراع هو العامل الأهم لضمان نجاح الاتفاق الأخير، وخصوصاً على صعيدة الإعلامي»، داعياً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى «ضرورة إيجاد آلية تضمن التزام القنوات الفضائية التي تبث من خارج ليبيا بلغة المصالحة».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

يأمل كثير من الليبيين في توقف اللغة التحريضية المتبادلة بين شرق البلاد وغربها التي تعكسها «الأزرع الإعلامية» هناك، مثل «حكومة غير شرعية»، وأخرى «مؤقتة» أو ترديد كلمة «المتمر» من شأنها الإبقاء على نيران الخلاف متقدة بينهما.

يجانب ذلك «يتشكك البعض» في قدرة تعاقب بعض الميليشيات في طرابلس مع الحل السياسي، في ظل إقدام أحداها نهاية الأسبوع الماضي بحطف عدد من المواطنين من على متن طائرة

الرباط، «الشرق الأوسط»

أكدت مصادر مغربية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن الوضع هادئ في معبر الكركرات الحدودي بين المغرب وموريتانيا، وفي عموم المنطقة العازلة بالصحراء، مشيرة إلى أنه باستثناء المناوشات التي قامت بها ميليشيات جبهة البوليساريو أخيراً، بعد أن أعاد المغرب الأمور إلى طبيعتها في المعبر الحدودي، لم يسجل أي إطلاق نار في المنطقة.

وكان منتدى «القوات المسلحة الملكية -المغرب» قد ذكر على شبكة «فيسبوك»، الأحد، أن عناصر القوات المسلحة الملكية ردت على استفزازات البوليساريو المتمثلة في إطلاق النيران على طول الجدار الأمني (الدفاعي) المغربي في الصحراء.

وأوضح المصدر أنه «منذ السبت، 13 نوفمبر (تشرين الثاني)، قامت ميليشيات البوليساريو باستفزازات عبر إطلاق النيران على طول الجدار الأمني، دون إحداث أي أضرار بشرية أو مادية بصفوف القوات المسلحة الملكية». وأضاف المنتدى أنه «تنفيذاً لأوامر بعدم التساهل مع أي استفزاز من هذا النوع، ردت العناصر الجبالة للقوات المسلحة الملكية بشكل حازم على هذه الاستفزازات، ما خلف تدمير هذه لحمل الأسلحة شرق الجدار الأمني بمنطقة العازلة». وكشف المنتدى أنه جرى رصد مجموعة من الاستفزازات بنقاط أخرى من الجدار الدفاعي «لا تكاد تكون سوى أعمال صيانية أكثر مما هي عسكرية».

ولاحظ المنتدى غياب رغبة في تصعيد حقيقي من جانب البوليساريو التي وصفت بـ«الجماعية»، وإلا لكانت وجهت فعلياً طلباً لبعثة «مينورسو» بمغادرة مراكزها في الجزائر الجبهة بالرأيوني في الجزائر أو بالمنطقة العازلة، مؤكداً أن ما يجري حالياً هو «محاولة خلق

العثماني يتحدث عن تحول استراتيجي يمنع «البوليساريو» مستقبلاً من قطع الطريق

تأكيد مغربي على الهدوء في الكركرات والمنطقة العازلة بالصحراء

فرقعات إعلامية تهدئة الوضع في المخيمات بعد النكسة التي تلقتها الجبهة أخيراً بالكركرات». وفي غضون ذلك، لم يصدر عن بعثة الأمم المتحدة في الصحراء (مينورسو) أي بيان بشأن وقوع معارك على مشارف الجدار الدفاعي المغربي.

وعلى صعيد ذي صلة، عد الدكتور سعد الدين العثماني، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية المغربي منزعج من الاتفاق الحكومي، مساء الأحد، تحرك المغرب في الكركرات بمثابة «تحول استراتيجي» سيسقط الجبهة الانفصالية من قطع الطريق مستقبلاً. وأبرز العثماني، في كلمة له خلال مهرجان خطابي وطني رمعي بخصوص عملية تأمين معبر الكركرات نظمتها الأمانة العامة للحزب في المناسبة التواصّل الاجتماعي الرسمية للهيئة السياسية، أن هذا التدخل «أمر إيجابي لسكان ولحركة التجارة والاقتصاد والعلاقات بين المغرب وعمقه الأفريقي».

ولفت الأمين العام للحزب إلى أن القوات المسلحة الملكية قامت بإنشاء حزام أمني لتأمين الطريق الرابط بين المغرب وموريتانيا لمنع وصول ميليشيات الجبهة إلى الطريق المدنية، مؤكداً بأن «البوليساريو» دأبت منذ سنوات على خرق اتفاق وقف إطلاق النار في المنطقة العازلة. وعد العثماني أن تحركات الجبهة بالكركرات كانت نتاج خوفهم من الإنهزامات المتتالية للأطروحة الانفصالية، مؤكداً على أن المغرب تحلى بدرجة عالية من الصبر ومن التحمل، لكن ميليشيات البوليساريو تمادت في طغيانها، وتجاوزت كل الحدود، إلا أنه بعد استفاد كل الوسائل كان من الضروري أن تتدخل المملكة.

ويعد أن استعرض الانتصارات الدبلوماسية للمغرب، وزعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالاقليم الجنوبية الصحراوية للمغرب، عبر الأمين العام لحزب العدالة والتنمية عن تفتح الحزب للموقف القوي

إيقاف هذا العبث. وشدد الخلفي على أننا «اليوم أمام مرحلة جديدة سنخني مسألة تصدير أزمات الانفصال داخل المخيمات إلى الكركرات»، مسجلاً أنها مرحلة تؤكد أن «الحل السلمي يظل الحل الوحيد المتبقي أمام الانفصاليين».

ومن جانبها، شددت الأمينة الجهوية لحزب العدالة والتنمية بمنطقة العيون -الساقية الحمراء، عزوها العراك، على أن تحركات «البوليساريو» بالكركرات كانت بهدف التوشيش على النجاحات التي حققتها المغرب على مختلف الأصعدة. وأضافت العراك أن هذه النجاحات لن يقارنها خصوم المملكة بارتياح، لأنها أظهرت الأزمة الخائفة التي يعيشونها، والتي لم تعد خافية على أحد، خاصة أن وسائل التواصل الرقمي الجديدة قد أظهرتها بوضوح.

وأوضحت أن المغرب تعامل مع الاستفزازات التي تقوم بها «البوليساريو» بكثير من الصبر والحكمة، مشيرة إلى أن القوات المسلحة الملكية قامت بتدخل عسكري جديد استهدف منقطع الطرق في الصحراء، وقال إن حالة التوتر السائدة بالممر الواقع عند حدود موريتانيا «من شأنها أن تؤثر على استقرار المنطقة برمته». وأضافت أنها «تجدد مناشدتها الأمين العام للأمم المتحدة، من أجل تعيين مبعوث شخصي في أقرب وقت ممكن والاستئناف الفعلي للمحادثات السياسية، وفقاً للقرارات ذات الصلة لمجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ومبادئ ميثاقها».

من جهته، صرح طالب عمر، سفير البوليساريو لدى الجزائر، أمس، للإذاعة الحكومية، بأن «البوليساريو انتظر أكثر من اللازم، ولأن أصبح يدرك أن العمل المسلح وحده الكفيل بتحريك المياه الراددة، وتصبح المسار». وبحسب طالب، فسجحت العمل العسكري في الكركرات «ديناميكية جديدة لدى الشعب الصحراوي»؛ على حد تعبيره.

«النهضة» التونسية ترجئ مؤتمرها

وتساؤلات حول «الدواعي الحقيقية»

تونس، المنجي السعيداني

أكدت حركة «النهضة» التونسية أنها قررت تأجيل مؤتمرها الـ11 الذي كان من المزمع عقده أيام 15 و16 و17 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وهو ما فتح باب التساؤلات حول الدواعي، في ظل الأزمة الداخلية التي تعرها الحركة.

وتحدث بيان أصدرته الحركة عن انسحاب 24 عضواً في «مجلس الشورى» من أشغال الدورة 44 المنعقدة الليلة قبل الماضية، من هذا الهيكل السياسي الذي يسيطر سياسات الحزب، وتصدر عنه أهم القرارات. وأوضح أن الانسحاب كان «احتجاجاً على جدول الأعمال الذي تم تعديله استجابة لطلب عدد من الأعضاء».

في المقابل، أكدت أطراف سياسية معارضة أن عدد المنسحبين بلغ 63 من إجمالي 111 عضواً سجلوا حضورهم الاجتماع، وهو ما أكد على الأزمة التي تدور خفاياها حول التعديل لرأش الغنوشي رئيساً للحركة لفترة ثالثة، وهو تعديل مختلف للفصل 31 من النظام الداخلي الذي لا يسمح إلا بدورتين، مدة كل واحدة منهما أربع سنوات، وقد استنفدتها الغنوشي. وكان الغنوشي قد اعتبر تصريحات المعارضين لبدء التعديل له على رأس الحركة «استقواءً بالإعلام لحل خلافات داخلية».

وتنقسم المنسحبون، وأغلبهم من مجموعة المائة الرفاضة للتعديل للغنوشي والمطالبة بمبدأ التداول على الرئاسة، بضرورة مناقشة الوضع الداخلي، والتفاعل مع ما عبر عنه الغنوشي في حوار تلفزيوني، بأنه لا يعزف الترشح لرئاسة حركة «النهضة» من جديد خلال «المؤتمر الـ11». وانتقد المنسحبون لجان التحضير للمؤتمر، وقالوا إنها لم تنجز شيئاً خلال الأشهر

الماضية، ولا جدوى بالتالي من وراء عرض تقريرها. واتهم هؤلاء القيادات الداعمة للغنوشي بأنها اتخذت قراراً نهائياً بشأن التعديل له، وتجاهلت كل الدعوات للتداول الديمقراطي على الرئاسة. في شأن آخر، دخل القضاة التونسيون أمس في إضراب عن العمل في كافة المحاكم مدة خمسة أيام، وطالبوا بالإسراع في سن قانون أساسي لهم يستجيب للمعايير الدولية، احتجاجاً على الأوضاع الصحية المتعلقة بالتردية في كافة المحاكم والمؤسسات القضائية، إثر وفاة قاضية بواء «كورونا»، ورفض إحدى المصحات الخاصة معالجة ممرضة شبتاً بنكباً مسبقاً بقيمة 30 ألف دينار تونسي (نحو 11 ألف دولار).

وطالبت نقابة القضاة التونسيين السلطات المعنية بفتح تحقيق ومتابعة المتورطين طبقاً للقانون. وكان الوكيل العام بمحكمة الاستئناف بنابل المتعلقة بتحركات الهيئات المملطة للقضاة، ودرءاً من النقابة لأي تاويل بوجود فرقة بين القضاة التونسيين».

ويشمل الإضراب جميع الأعمال القضائية، باستثناء مطالب الإفراج والنظر في القضايا المتعلقة بالهيئات المملطة خلال فترة الإضراب. وأوضحت النقابة أن إقرار الإضراب أمثلة «الأوضاع التي آلت إليها السلطة القضائية، من تهيبات وتردد ولا مبالاة من قبل أجهزة الدولة التونسية، وتبعاً لحالة الغضب والاحتقان بين صفوف القضاة».

ضغوط على الجمهوريين للتصدي لمزاعم ترمب عن «الغش» في الانتخابات

واشنطن، رفا أبتز



الرئيس المنتخب جو بايدن خارج كنيسة في ويلمينغتون بولاية ديلاوير بعد قداس يوم الأحد (أ.ف.ب)

اعتمد معظم المشرعين الجمهوريين في الكونغرس سياسة الصمت وعدم المواجهة فيما يتعلق بتصريحات الرئيس دونالد ترمب التي تراوحت بين إعلانه الشخصي عن فوزه، وزعمه أن انتخابات عام 2020 زائفة ومغشوشة.

وفي وجه هؤلاء، بدأت بعض الأصوات من الحزبين الديمقراطي والجمهوري تتعالى مطالبة جمهوري الكونغرس بتغيير مواقفهم. وورد أبرز تصريحات على لسان الرئيس السابق باراك أوباما، الذي تحدث لأول مرة بعد الانتخابات معرباً عن خيبة أمه من أن أغلبية المشرعين الجمهوريين اختاروا عدم تحدي ترمب. وقال أوباما في مقابلة مع برنامج «60 دقيقة» على «سي بي إس»: «ردهم كان مخيباً للآمال، لكنهم فعلوا الأمر نفسه خلال السنوات الأربع الماضية. من الواضح أنهم لا يعتقدون بوجود أي غش لأنهم لم يذكروا الأمر مطلقاً بعد يومين من الانتخابات».

ودعا أوباما الجمهوريين إلى التصدي لما وصفها بـ«نظريات المؤامرة» التي يروجها ترمب، محذراً من الضر الذي سبخته على الانتقال السلمي للسلطة. وأضاف: «ما يجري سيضر

بعادات الانتقال السلمي للسلطة، فكل شخص يفوز بصوت الناخبين، حتى لو كان رئيساً، هو في منصبه لخدمة الشعب. وعمله مؤقت»، وقال إنه قلق للغاية من مواقف الجمهوريين الذين يجارون ترمب في مواقفه هذه، عاتاً أنها تهدد الديمقراطية في البلاد. وتابع: «المقلق بشكل

كبير هو أن الرئيس ترمب كرس فكرة عدم قول الحقيقة، بل ووصل إلى درجة تقول إن الحقيقة غير مهمة». ورغم أن كلمات أوباما عكست الجو العام بين الديمقراطيين، فإن البعض الآخر منهم استعمل كلمات أكثر حدة في وصف ما يجري. أبرز هؤلاء السيناتور

المستقل بيرني ساندرز، الذي وصف رفض ترمب الاعتراف بنتيجة الانتخابات بـ«التصرف المخزي». وقال ساندرز في مقابلة مع شبكة «سي إن إن»: «ترمب سيُعرف بأنه الشخص الأبرز في تاريخ البلاد الذي أدى الديمقراطية الأمريكية». وأعرب وقال ديوانين، في موقف من شأنه

أن يزيد الضغوط على القيادات الجمهورية: «من الواضح أنه وبناء على المعطيات التي نعرفها المنتخب، ويجب أن تبدأ عملية الانتقال لمصلحة البلاد». وأضاف: «يمكن للرئيس أن يستمر في التحديات القانونية، وهذا حق، ونحن نحترمه، لكن يجب أيضاً البدء في المرحلة الانتقالية». وقد انضم مستشار الأمن القومي السابق جون بولتون إلى مجموعة الجمهوريين الداعية إلى الاعتراف بنتيجة الانتخابات. وقال بولتون، الذي تجمعته علاقة مضطربة بترمب: «أعتقد أنه من المهم جداً أن تفسر القيادات الجمهورية للناخبين الجمهوريين، وهم ليسوا أغبياء كما يظن الديمقراطيون، أن ترمب خسر الانتخابات وأن ادعاءات الغش لا أساس لها من الصحة». وتوجهه الآن الأنظار إلى

جمهوري الكونغرس، الذين يستعدون لخوض سباق حاسم في ولاية جورجيا، الذي سيقدر مصير الأغلبية في مجلس الشيوخ. ويتخوف هؤلاء من أن يؤدي أي موقف معارض للمرحلة المقبلة. وفي تغارب نادر للمواقف، وافق حاكم ولاية أوهايو الجمهوري مايك ديواين على أهمية التعاون في المرحلة الحالية، وقال ديواين، في موقف من شأنه

الرئيس الأميركي يؤكد «فوزه» ومستشاروه أبلغوه بأنه خسر

نيويورك، علي بردى

وهي الولاية التي خسرها بفارق ضئيل، بأنها «عملية احتيال (...) لا طائل منها». وهو أصر على أنه «فاز» في ميشيغان وويسكونسن وبنسلفانيا، رغم إعلان السلطات الانتخابية أن الفائز هو بايدن.

وتبين أن عدداً من مستشاري ترمب أبلغوه سراً أن عملية إعادة انتخابه أخفقت، وأن نصب بايدن سيحصل في 20 يناير (كاون الثاني). وقال مستشار أركنسو أسا هاتشينسون إلى قليلين من الجمهوريين الذين صارحوا الرئيس بأنهم يتوقعون أن يكون بايدن هو الرئيس المقبل. لكن عدداً آخر من المساعدين وجميع المشرعين الجمهوريين تقريباً واصلوا الوقوف بجانب الرئيس.

ووفقاً لما كان متربطاً، تولى المحامي الشخصي لترمب رئيس بلدية نيويورك سابقاً رودي جولياني الدعوى المرفوعة أمام المحاكم في كثير من الولايات المتأرجحة التي صوتت لمصلحة بايدن، محاولاً إبطاء النتائج أو تعطيل عملية المصادقة عليها في المجلس التشريعية لهذه الولايات، لا سيما في بنسلفانيا وميشيغان وويسكونسن وجورجيا.

تلقى الرئيس الأميركي دونالد ترمب سيلاً من الدعوات من أجل الشروع على الأقل في عمليات نقل السلطات الصحية والاستخباراتية وغيرها إلى فريق الرئيس المنتخب جو بايدن ترمب أبلغوه سراً أن عملية إعادة انتخابه أخفقت، وأن نصب بايدن سيحصل في 20 يناير (كاون الثاني). وقال مستشار أركنسو أسا هاتشينسون إلى قليلين من الجمهوريين الذين صارحوا الرئيس بأنهم يتوقعون أن يكون بايدن هو الرئيس المقبل. لكن عدداً آخر من المساعدين وجميع المشرعين الجمهوريين تقريباً واصلوا الوقوف بجانب الرئيس.

ووفقاً لما كان متربطاً، تولى المحامي الشخصي لترمب رئيس بلدية نيويورك سابقاً رودي جولياني الدعوى المرفوعة أمام المحاكم في كثير من الولايات المتأرجحة التي صوتت لمصلحة بايدن، محاولاً إبطاء النتائج أو تعطيل عملية المصادقة عليها في المجلس التشريعية لهذه الولايات، لا سيما في بنسلفانيا وميشيغان وويسكونسن وجورجيا.

ترمب... جهود سنوات لتحويل الخسارة إلى مكسب



الرئيس ترمب في ملعب للخولف بفرجينيا الأحد (رويترز)

جيم روتتبيرغ ونيك كوراساتي* في وقت متأخر من صبيحة يوم الأربعاء 4 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، بدأت المشاكل في الظهور داخل الغرفة الرئيسية لغز أصوات الناخبين في مدينة ديترويت الأمريكية.

كان اليوم هو التالي على يوم الانتخابات الرئاسية، وحتى ذلك الحين لم يكن هناك ما يعكر صفو عملية جدولة أصوات الناخبين المستمدة من مختلف لوائح فرز الأصوات داخل مركز «تي سي إف» للمؤتمرات في ديترويت، ذلك المركز هائل الحجم الذي طالما استضاف فعاليات «معرض أميركا الشمالية الدولي للسيارات».

ومع بدء وصول دفعات من بطاقات الاقتراع محملة في شاحنة صغيرة، عكف الموظفون على فحصها وتسجيلها بصورة منهجية على 134 طاولة منفصلة تتضعب كل طاولة منها لقانونية المفترض وقوعها هي في واقع الأمر عبارة عن إجراءات معروفة ومعمول بها من التعامل مع بعض السمات الخاصة غير المعتادة في عملية إدخال البيانات، وتصحيح الأخطاء الطفيفة، ومعايير التباين الاجتماعي الواجب احترامها - والمقصود منها جميعها ضمان فرز وحساب الأصوات بكل غاية وأمانة.

لكن عبر أسلوب تحريف الوقائع والحقائق المعهود عن فرز الأصوات في ديترويت عبارة عن مسرح جريمة سرقة أصوات الناخبين من طرف الحزب الديمقراطي، وهي محاولة لإجهاض الانتخابات الرئاسية التي تستلزم توجيه السخط الناجم عنها صوب ساحات المحاكم، وموونات تأييد ترمب على منصة «تويت». فضلاً عن قنوات الأخبار ومنصات الإعلام المختلفة.

كانت تلك هي الخطة المتصورة من جانب القوى الموالية للرئيس دونالد ترمب طيلة الوقت. وعلى غرار الممارسات المماثلة التي شهدها كل من مدن لاس فيغاس، وميلووكي، وفيلادلفيا، ويتسرع أخيراً، كان المشهد الذي تستلزم توجيه السخط الناجم عنها صوب ساحات المحاكم، وموونات تأييد ترمب على منصة «تويت». فضلاً عن قنوات الأخبار ومنصات الإعلام المختلفة.

كانت تلك هي الخطة المتصورة من جانب القوى الموالية للرئيس دونالد ترمب طيلة الوقت. وعلى غرار الممارسات المماثلة التي شهدها كل من مدن لاس فيغاس، وميلووكي، وفيلادلفيا، ويتسرع أخيراً، كان المشهد الذي تستلزم توجيه السخط الناجم عنها صوب ساحات المحاكم، وموونات تأييد ترمب على منصة «تويت». فضلاً عن قنوات الأخبار ومنصات الإعلام المختلفة.

كانت تلك هي الخطة المتصورة من جانب القوى الموالية للرئيس دونالد ترمب طيلة الوقت. وعلى غرار الممارسات المماثلة التي شهدها كل من مدن لاس فيغاس، وميلووكي، وفيلادلفيا، ويتسرع أخيراً، كان المشهد الذي تستلزم توجيه السخط الناجم عنها صوب ساحات المحاكم، وموونات تأييد ترمب على منصة «تويت». فضلاً عن قنوات الأخبار ومنصات الإعلام المختلفة.

قبل يوم الانتخابات، شرع مسؤولو الحزب على مستوى الولايات وعلى المستوى الوطني في تنظيم فرق من المراقبين، ذلك الدور الذي كان رمزاً من رموز الشفافية الواضحة للديمقراطية الأمريكية. لكن في هذه الحالة الراهنة، شجع ترمب وحلفاؤه مندوبي المراقبين الحزب الجمهوري في الولايات الرئيسية على التدخل بقوة من أجل إيقاف ما وصفوه بـ«عملية الغش الانتخابي» واسعة النطاق، مع تقديم المعلومات التي يمكن الاستعانة بها في رفع الدعاوى القضائية، وتاجيع المظاهرات الغاضبة، وتغذية التغطيات الإعلامية من طرف الصحافيين والمعلقين الموالين للحزب الجمهوري.

كيف بدأ الأمر؟ الحقيقة، بحلول الوقت من شهر سبتمبر (أيلول) لعام 2016 الذي أقر فيه ترمب بأن الرئيس السابق أوباما قد وُلد بالفعل في الولايات المتحدة، كان قد قطع بالفعل شوطاً معتبراً في الترويج لقصة كاذبة جديدة مفادها أن الانتخابات الرئاسية لذلك العام (2016) قد جرى تزويرها لصالح فوز منافسته الديمقراطية هيلاري كليتوتون.

وفي مواجهة ما وقعته هو والعالم السياسي بأسره بأنه الخسارة الانتخابية المحققة، عمد ترمب إلى تكرار تلك المزاعم بانتظام مع دعم مستمر تلقاه من الحلفاء الدوليين والمحليين: الناشط الأميركي السياسي المحافظ والمخبر للجدل جيمس أو كيفي، وشبكات الاختراق السببراني الروسية، هانتي، وموقع Infowars - وإنفو وارز» ومديره اليكس جونز المعنى أوسع نطاق ممكن. عكف روجر ستون، وهو الداهية الجمهوري المخضرم والمستشار القديم لدى ترمب، على إنشاء مجموعة دعم سياسي خارجية تحت شعار «أوقفوا

عقول أكثر أنصاره محبة وشغافاً، ثم إتاحة الفرصة الكافية أمامه لكي يتعلق برهاناته بالغة الغرابة من أجل التمسك بالسلطة في مواجهة تلفظ تلك الرهانات الواهية راهناً آخر انفاسها. إذ يواصل القضاة رفض الدعاوى القضائية التي يرفعها ترمب، لا سيما عدة خطوات تهدف إلى توفير التكليف، ما أسفر عن تباطؤ الشكوك بشأن نزاهة الانتخابات الرئاسية من واقع سعيه الدؤوب في تلطيخ فوز بايدن الذي لا تنويه شأنه - باكثر من 5,5 مليون صوت، فضلاً عن الهيدة الانتخابية الأميركية - بنشره تلميحات منهكة حول عدم مشروعية فوزه. وفي يوم الأحد وحده، نشر ترمب أكثر من 20 تغريدة على «تويت» ذات صلة مباشرة بالانتخابات الرئاسية، فيما يبدو أنه اعتراف ضمني من جانبه بفوز بايدن قبل أن يعلن على الملأ قائلاً: «أنا لا أعترف بشيء البتة».

ترجع جذور منجاع ترمب المعهود إلى ما قبل انتخابه رئيساً عام 2016، ولقد عمل على صقل وتعزيز خطته تلك طوال فترة ولايته المنتهية. بيد أن استراتيجية المعنى بالتشكيك في نتائج حملة عام 2020 الرئاسية قد تبلورت بكل جدية، لا سيما مع حلول كارثة وباء فيروس كورونا وعصفها بمظاهر الحياة الطبيعية في البلاد، ما دفع بالولايات الأميركية إلى الترويج للتصويت في الانتخابات الرئاسية عبر خدمات البريد العادية.

ومنذ بداية الأمر، أدرك ترمب أن الاقتراع عبر البريد بشكل تهديداً سياسياً مباشراً له، ومن شأن هذه العملية أن تلقى رخصاً لدى مؤيدي الحزب الديمقراطي

المعروفين باسم «الغش» في الانتخابات. ولقد عمل على صقل وتعزيز خطته تلك طوال فترة ولايته المنتهية. بيد أن استراتيجية المعنى بالتشكيك في نتائج حملة عام 2020 الرئاسية قد تبلورت بكل جدية، لا سيما مع حلول كارثة وباء فيروس كورونا وعصفها بمظاهر الحياة الطبيعية في البلاد، ما دفع بالولايات الأميركية إلى الترويج للتصويت في الانتخابات الرئاسية عبر خدمات البريد العادية.

الجاري. وسرعان ما ظهرت الحاجة الماسة إلى ضخ مزيد من الأموال لتنظيم الإجراءات الجديدة المنبثقة من تعامل مع بطاقات الاقتراع الواردة عبر البريد العادي. وأعقب ذلك فيضان من الدعاوى القضائية والمناورات التشريعية، لا سيما مع استمرار الضغوط الممارسة من جمعيات حقوق التصويت وانصار الحزب الديمقراطي من أجل تيسير الإداء وفرز أصوات الناخبين الواردة عبر البريد، ومارس الحزب الجمهوري ضغوطه المعهودة من أجل المحافظة الصارمة على القيود والمعايير النهائية في محلها، داعياً بأن المحافظة على ذلك تحول تماماً دون وقوع الاحتيال الانتخابي!

وكانت القضية التي بلغت أعقاب المحكمة العليا الأمريكية قد منحت ولاية ويسكونسن مزيداً من الوقت في فرز الأصوات في الانتخابات التمهيدية، إذ كانت الولاية تكافح بسندة من أجل مواصلة إجراء الانتخابات مع تقشي الوباء الفتاك في مختلف أرجاء البلاد.

غير صحيح ومفتقد للموثوقية بحلول خريف العام الجاري، كان من المرجح وبصورة متزايدة أن يخطئ الرئيس ترمب بميزة مبكرة في يوم الانتخابات الرسمي بسبب استمرار التصويت الشخصي على حساب خسارة كبيرة في التصويت عبر البريد، وربما خسارته الانتخابات الرئاسية برمتها لامتدادات الرقمية - وهي من تأسس الإعلام المخضرم مارك بلومبرغ - قد علققت على النتائج الأولية للانتخابات الرئاسية الأمريكية بأنها «السراب الأحمر»، في إشارة إلى اللون المميز للحزب الجمهوري الأمريكي.

وتسرع ترمب وحلفاؤه في تنظيم حملة مستقلة من أجل تغيير هذا الوضع - نفس الوضع الذي أسهموا في خلقه من خلال ملاحظاتهم الشديدة للفرز المبكر لأصواتهم الواردة عبر البريد - وتحويله إلى أمر أكثر شراً وخطراً.

تعد ولاية ويسكونسن واحدة من ثلاث ولايات رئيسية معنية بالأمر في خصم المعرك الانتخابي جنباً إلى جنب مع ولايتي بنسلفانيا وميشيغان، تلك التي يعك الرئيس فيها حلفاء موالين ومخلصين تماماً بيسطون سيطرتهم الفعلية على المجلس التشريعية في تلك الولايات، في حين يحل الديمقراطيون مناصب الحكم رفعة المستوى. خلال أزمة الوباء الراهنة، أشعلت الشبكات السياسية المستخدمة هضناً كمشيراً من الاشتباكات التي تصاعدت حديثاً، لا سيما مع ظهور فكرة الاقتراع الغيابي عبر البريد العادي، حيث صوتت أنصار الاقتراع، أبقوا بأعداد كبيرة عن طريق البريد خلال الانتخابات التمهيدية في فصل الربيع الماضي من العام

الحفاظ على الدقة المتناهية في قوائم التصويت الانتخابي. لكن في السنوات الأخيرة، أسفرت مقارنات البيانات غير المتسمة بالدقة عن وجود مزاعم خاطئة، ولكنها لافتة للانتباه إلى وجود ناخبين من المفترض مفارقتهم للحد أو من غير مواطني الولايات المتحدة بالأساس، تلك المزاعم التي سرعان ما انهارت تماماً تحت وطأة الفحص والتدقيق المستمر.

قبل انتخابات عام 2020 الرئاسية، طالب الجمهوريون من مختلف الولايات الأمريكية بإجراء «عمليات التطهير» بالغة الصرامة في قوائمهم الانتخابية، استناداً إلى ما أشير إليه من مطابقات البيانات غير الدقيقة، وكان ذلك بدعم من ترمب في أغلب الأحيان، وذلك قبل الكشف المثير للحرج بأن قوائم الحزب الجمهوري الانتخابية تعاني من عيوب بالغة، تلك التي تهدد بحذف الناخبين القانونيين من على تلك القوائم الكليّة.

على سبيل المثال، أسفرت مطابقة البيانات التي جرت بصورة سيئة عن قيام ولاية تكساس في أوائل عام 2019 بالإعلان عن أنها قد حددت نحو 95 ألفاً من غير المواطنين المرشحين على قوائم التسجيل الانتخابي الخاصة بالولاية. وسرعان ما تحركت حكومة الولاية إلى حذف هؤلاء الناخبين المفترض أنهم غير شرعيين - وكثير منهم من أصول لاتينية - من على قوائم الانتخاب، «تزوير الناخبين بات منتشراً».

وبعد مزيد من الفحص والمراجعة، أدركت ولاية تكساس أن بياناتها غيرتت إلى الصحة، ونجحت مجموعات الحقوق المدنية في رفع الدعاوى القضائية الهادفة إلى وقف عملية التطهير واسعة النطاق المماثلة خلال العام الماضي من واقع اللقح بشأن عدم المعلومات، ما حدا بالدعاوى القضائية المحافظة إلى المضي قدماً، ولا تزال الدعاوى والقرارات معلقة حتى الآن.

مصادمات في الولايات

تعد ولاية ويسكونسن واحدة من ثلاث ولايات رئيسية معنية بالأمر في خصم المعرك الانتخابي جنباً إلى جنب مع ولايتي بنسلفانيا وميشيغان، تلك التي يعك الرئيس فيها حلفاء موالين ومخلصين تماماً بيسطون سيطرتهم الفعلية على المجلس التشريعية في تلك الولايات، في حين يحل الديمقراطيون مناصب الحكم رفعة المستوى. خلال أزمة الوباء الراهنة، أشعلت الشبكات السياسية المستخدمة هضناً كمشيراً من الاشتباكات التي تصاعدت حديثاً، لا سيما مع ظهور فكرة الاقتراع الغيابي عبر البريد العادي، حيث صوتت أنصار الاقتراع، أبقوا بأعداد كبيرة عن طريق البريد خلال الانتخابات التمهيدية في فصل الربيع الماضي من العام

* خدمة «نيويورك تايمز»



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes

بانظرا، الإصلاحات ..



د. جبريل العبيدي



«الوطن الأزرق» وتمكن جماعة «الإخوان»

تناصي الدور التركي العايب في القضايا العربية، وتعاطي تركيا الدولة «المسلمة» مع العرب كان من خلال الغزو ومحاولات الهيمنة، وإنهاء الفتن الطائفية وقتل مئات الآلاف، في حروب عبثية خلال حقبة استعمارية دامت أربعة قرون ونصف، دفعوا فيها «البري» صاغرين، ونصبت المشائق لمن يعترض أو يتمرد على حكم الأتراك، فكان الحكم التركي دائماً مصدر ضرر وشرف منذ الخلافة العثمانية، وهي حقيقة إمبراطورية طورانية تخفي إيديولوجيا طورانية لا علاقة لها بالخلافة الإسلامية؛ ولهذا كان جميع الحكام والسلاطين الولاء والأمرء والقادة في العهد «العثماني» من أصول تركية طورانية ولم يكن بينهم عربي واحد، وهذا يحدس أنها خلافة إسلامية لعموم المسلمين، بل كان الحكم قاصراً على من هم أصولهم تركية، من خلال مفهوم الدولة السلطانية التابعة للباب العالي.

تركيا إردوغان التي ترفع شعار الإسلام صحية طاوورهم الخامس جماعة الإخوان المسلمين، هي أول دولة إسلامية تعترف بدولة إسرائيل، وهي ترتبط معها باتفاقيات دفاع مشترك ومصانع أسلحة، تركيا التي يوظف رئيسها إردوغان الإسلام لصالح مصالحه هي الدولة الإسلامية الوحيدة في حلف الناتو.

تركيا إردوغان ناصت العداة كبرى الدول العربية، مصر والسعودية، وتحتضن جماعات هاربة من بلدانها العربية بسجل إجرامي وإرهابي ومكثت لها ووفرت لها الملاذ الآمن، بل ومكثتها من وسائل إعلامية للتحريض على العنف والفوضى، وتسببت في الفوضى في ليبيا وسوريا والعراق واليمن رغم زعمها تبني سياسة «صفر مشاكل» إلا أن واقع الحال يؤكد عكس ذلك.

التاريخ الحديث وحتى القديم شاهد على ماضٍ بغض وكره ماساوية تركيا الاستعمار التركي باسم الخلافة الإسلامية من نهج وسيرة وجمع «البري» (الجزرية) من شعوب مسلمة لحملها للباب العالي، ناهيك عن التفنن في بشاعة القتل والتعذيب الذي تفنن فيه الأتراك، وحالات الخطف للفتيات ونقلهن إلى جناح حريم السلطان في الباب العالي، ليستمر تاريخاً مؤلماً وقاسياً مملوءاً بالدماء.

فالتشواخ التاريخية تؤكد أن الإمبراطورية العثمانية كانت دولة غازية وليست خلافة إسلامية يمكن وضعها ضمن الخلافة الراشدة؛ وتركيا إردوغان هي الوريث لجرانم العثمانية التي تسببت في مأس في العالم العربي طيلة أربعة قرون من الظلم، لم تترك فيها الإمبراطورية العثمانية أي معالم حضارة يمكن الاستدلال بها على نهضة أقامت في البلدان العربية التي استعمرتها.

ففي ليبيا مثلاً لا وجود لأي أثر تركي حضري كالمستشفيات والجامعات والمدارس والمصانع، فلا يوجد سوى مقابر بعض القادة الأتراك المهزومين والتي بنت عليها الدولة العثمانية جوامع لتعظم من شأنهم، وتجبر أهل البلاد بجمعهم على الصلابة فيها، حتى زمن الاستعمار التركي، والمتلبس بعبارة «الخلافة»، لليبيا لم تخضع فيها القبائل الليبية لسلطة الباب العالي، وكانت دائمة التمرد على هذه السلطة، محاولات تركيا استعادة العثمانية الثانية من خلال أفكار أحمد داود أوغلو وكتاباته والحديث عن «كومونولث إسلامي» الذي هو محاولة خديعة ثانية لاستعادة الإمبراطورية العثمانية، وخاصة أن أوغلو هو من أشهر عرابي «العثمانية الثانية» من أجل السيطرة والاستحواذ على النفط والغاز العربي.

إردوغان الذي يجاهر بالقول «ليبيا بالنسبة لنا إرث مصطفى كمال أتاتورك، إرث عثماني، الإرث العثماني الذي يتباهى به إردوغان وتابعوه جماعة الإخوان، ما هو إلا مرحلة استعمارية ملطخة بالدم والفقر والجهل والضرائب والنهب.

الدولة العثمانية دولة «الخلافة» باع ليبيا المسلمة للإيطاليين، مقابل جزيرة في بحر إيجة عام 1912. وتورط تركيا إردوغان في دعم الفوضى في بلاد العرب، خاصة في ليبيا وسوريا والعراق، أصبح واضحاً من خلال دعم وإنشاء مجموعات إرهابية وشركات أمنية لتدريب وتجهيز مرتزقة في سوريا أغلبها مرتبطة بالجيش السوري الحر وجبهة النصرة، وفرقة السلطان مراد.

ولكن يبغى هـ وهوس إردوغان بعودة العثمانية ثانية، ومشروعاً لابتلاع البحار المحيطة بتركيا، والذي أطلق عليه «الوطن الأزرق» ما هو إلا أكبر عملية تزوير وتلاعب بالجغرافيا عرفها التاريخ.

الفيدرالية الإثيوبية في قبضة حرب التيفراي

في الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) أعلن رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد بدء عمليات عسكرية ضد من سماهم المتطرفين التيفراي، ووعد بأن يتم الحسم قريباً في غضون أيام، كما وعد بحماية المدنيين. إنها من وجهة نظره عملية تاديبية سريعة محسومة سلفاً. الأيام مرت، ومؤشرات الانتصار الفيدرالية في السيطرة على شؤون الأقاليم المختلفة، واستبعاد الفاسدين من مواقع السلطة ومحاسبتهم، والثاني برى أن أسلوب أبي أحمد يناقض الدستور القائم على حق الأقاليم في حكم أنفسها والسيطرة على مواردها

من وجهة نظرهم إلى تأكيد حقهم في الحكم الذاتي وفقاً للدستور، أو ربما يتطور الأمر إلى أعمال الحق في تقرير المصير وفقاً للدستور أيضاً في مادته 38.

كلا المتطرفين المتواجهين يتمسكان بإعمال الدستور شكلاً: الأول يُعلي ما يراه حماية الدولة وحق الحكومة الفيدرالية في السيطرة على شؤون الأقاليم المختلفة، واستبعاد الفاسدين من مواقع السلطة ومحاسبتهم، والثاني يرى أن أسلوب أبي أحمد يناقض الدستور القائم على حق الأقاليم في حكم أنفسها والسيطرة على مواردها

المحلية. والفكرة هنا ليست مجرد اختلاف في الرؤية وحسب؛ لكنها تعكس تقييماً سلبياً لما أقدم عليه أبي أحمد من إصلاحات سياسية حسب التعبيرات الشائعة، وفي جوهرها - وفقاً للتيفراي - استعادة تقاليد الحكم المركزي القائم على الحاكم القرد والأقاليم التابعة للمركز، واستبعاد المخالفين وإقصائهم عن مراكز القرار بكل السبل، واستنساخ نمط الحكم الذي ساد إبان سيطرة الأمهرا على شؤون البلاد، منذ منيكت وحتى هيلاسلاسي، لعقود طويلة، وتميز بقمع الأعراق المختلفة والاستبداد وسوء توزيع الموارد وتخلف التنمية، والتعرض لآزمات العطش والجوع.

ونظراً لأن قادة التيفراي الذين سيطروا على حكم البلاد منذ الإطاحة بالإمبراطور هيلاسلاسي وحتى اعتلاء أبي أحمد رئاسة الوزراء في مارس

(أذار) 2018، يعتبرون أنفسهم المؤسسين الأصلاء لنمط الحكم الفيدرالي الذي يعطي الأعراق المختلفة - كل عرق في إقليمه - الحق في حكم الإقليم والتعبير عن حقوقه أمام السلطة الفيدرالية، فمن الطبيعي أن ينظروا لكل الخطوات التي يقدم عليها أبي أحمد باعتبارها موجبة لهم بالدرجة الأولى؛ لا سيما أن غالبية القيادات في الجيش والشرطة والقطاعات الاقتصادية المختلفة التي تم إقصاؤها بقرارات مباشرة منه شخصياً هي قيادات تيفراية، تنتمي لـ «الجبهة الشعبية لتحرير تيفراي»، عادت جميعها إلى الإقليم

على حساب نفوذهم التاريخي في بنية الدولة الإثيوبية الجديدة.

ويذكر هنا أن قادة إقليم التيفراي حاولوا التواصل مع أبي أحمد بعد قرار تأجيل الانتخابات إلى أجل غير محدد، بسبب ما قيل إنه تفشي وباء «كوفيد - 19»؛ حيث ذهب إلى أديس ابابا وقد يمثل قيادات «جبهة تحرير التيفراي» وزعماء قبليين، في يوليو (تموز) الماضي؛ لكنه رفض مقابلتهم، الأمر الذي اعتُبر رفضاً لمبدأ البحث عن حلول سياسية للمشكلات المتعلقة بالانتخابات الفيدرالية والمحلية، ونوعاً من استعلاء المركز على حقوق إقليم

التيفراي والأعراق الأخرى. وربما أسهم ذلك في إنكفاء مشاعر الغضب، واللجوء إلى الانتخابات المحلية التي جرت بالفعل في سبتمبر (أيلول) الماضي كعلامة للتحدي، وذلك رغم أن رفض المركز لتلك الانتخابات واعتبارها غير قانونية ولا تمثل نتائجها للحكومة أي شيء. وهي خطوة وافقتها خطوات أخرى للتدليل على عدم شرعية بقاء أبي أحمد في السلطة بعد أغسطس (آب) الماضي، كرفض قراره تعيين قادة عسكريين للمنطقة العسكرية الشمالية الواقعة في نطاق إقليم التيفراي.

حين تفسد كل أساليب المسارات السياسية، ليس هناك سوى التصعيد العسكري. هذه بديهية يبدو أنها غابت عن مستشاري رئيس الوزراء الإثيوبي. فقد تم رفض مبادرة الاتحاد الأفريقي للوساطة بين أديس ابابا

تبدو إثيوبيا معرضة لما هو أخطر من مجرد مواجهة عسكرية في نطاق إقليم واحد من بين عشرة أقاليم عرقية تشكل البلاد

المحلي، وباتت ترى في «إصلاحات أبي أحمد» استفاداً مزدوجاً لأشخاصهم ولترائهم السياسي، ولنضالهم من أجل إثيوبيا جديدة، تتجاوز ما كان يعرف «بالإثيوبانية» ذات النكهة الإمبراطورية، والنزوان العرقي لصالح المركز.

هكذا، فالصراع يقوم على مزيج من العوامل، منها عوامل إيديولوجية تتعلق بطبيعة الدولة الإثيوبية، إلى جانب مصالح شخصية يُضاف إلى ذلك أن علاقة أبي أحمد بكل من الأرومو (من جهة الأب)، والأمهرا (من جهة الأم)، تجبر لقيادة التيفراي الشكوك في خطواته السياسية، والنظر إليها كخطوات تناقض المسار السياسي للإثيوبية ذات الاستقلالية العرقية، وترنو إلى استعادة نفوذ الأمهرا بتحالف نسبي مع الأرومو،

مضت بما يصل إلى 15 في المائة من ميزانية الدولة الغنية. هجوم المسلح المسترد بضخامة ميزانيات دول شمال أفريقيا مجتمعة. هذا أمر أشبه بالزلزال الذي ضرب الاقتصاد والسياسي والاجتماعي تطرح على الطاولة المركزية للحكومة انهيارات أسعار النفط، وبلغت 36 دولاراً للبرميل بداية العام؛ كيف إذن يمكن تحقيق رؤية ذات أبعاد أفقية ورأسية عميقة تتطلع للنجاح في وضع اقتصادي غامض، تحيط به شبكات الفساد، وخلال انحسار مؤشر

التي رصدت لها أموال ولم تنفذ، خصوصاً ما يتعلق بالبنية التحتية. جديداً للحكومة السعودية، أنه في عام 2016 الذي بدأت خلاله خطط الإصلاح الاقتصادي والسياسي والاجتماعي تطرح على الطاولة المركزية للحكومة انهيارات أسعار النفط، وبلغت 36 دولاراً للبرميل بداية العام؛ كيف إذن يمكن تحقيق رؤية ذات أبعاد أفقية ورأسية عميقة تتطلع للنجاح في وضع اقتصادي غامض، تحيط به شبكات الفساد، وخلال انحسار مؤشر

التي رصدت لها أموال ولم تنفذ، خصوصاً ما يتعلق بالبنية التحتية. جديداً للحكومة السعودية، أنه في عام 2016 الذي بدأت خلاله خطط الإصلاح الاقتصادي والسياسي والاجتماعي تطرح على الطاولة المركزية للحكومة انهيارات أسعار النفط، وبلغت 36 دولاراً للبرميل بداية العام؛ كيف إذن يمكن تحقيق رؤية ذات أبعاد أفقية ورأسية عميقة تتطلع للنجاح في وضع اقتصادي غامض، تحيط به شبكات الفساد، وخلال انحسار مؤشر

التي رصدت لها أموال ولم تنفذ، خصوصاً ما يتعلق بالبنية التحتية. جديداً للحكومة السعودية، أنه في عام 2016 الذي بدأت خلاله خطط الإصلاح الاقتصادي والسياسي والاجتماعي تطرح على الطاولة المركزية للحكومة انهيارات أسعار النفط، وبلغت 36 دولاراً للبرميل بداية العام؛ كيف إذن يمكن تحقيق رؤية ذات أبعاد أفقية ورأسية عميقة تتطلع للنجاح في وضع اقتصادي غامض، تحيط به شبكات الفساد، وخلال انحسار مؤشر

د. حسن أبو طالب



وقادة التيفراي، كما رفضت دعوات الأمم المتحدة والسودان ومجموعة «الإيجاد» المعنية أساساً بما يجري في شرق أفريقيا، بما فيه إثيوبيا. كما أن مسان الحرب والحل العسكري التي تستهدف التيفراي مطارها بعدة ليس مضموناً؛ خصوصاً في ضوء مؤشرات تدخل أطراف إقليمية قد تجبر على التدخل، أو تسارع إليه لأنه يحقق لها مصالح كبرى، مثل إريتريا التي تستهدف التيفراي مطارها بعدة صواريخ، معللين ذلك بتدخل إريتريا المناصرة لجماعة أبي أحمد العسكرية. ومع الإرث العدائني الطويل بين قادة أسمره وقادة التيفراي، فمن المحتمل أن يتوسع نطاق المعارك غير المحسوبة، وتمتد آثاره إلى دول مجاورة كالسودان الذي يعاني من تدفق اللاجئين الإثيوبيين، وإلى أقاليم أخرى مثل إقليم الأمهرا الذي تعرض أيضاً لصراعات من إقليم التيفراي. وهي تطورات تدل على أن استراتيجية التيفراي تقوم على توسيع نطاق المعارك وتشثيت جهود الحكومة الفيدرالية، وتحويل القضية إلى دولية تستدعي تطبيق حق تقرير المصير المتضمن في الدستور، ولكن برعاية دولية أممية.

مع توسع الحرب والمعارك وعدم القدرة على الحسم السريع، واحتمال التحول إلى حرب عصابات تبرع فيها قيادات تيفراي التي اختبرت تلك المهارات إبان الصراع مع حكم الإمبراطور هيلاسلاسي لسنوات طويلة، مع فائض أسلحة في القيادة الشمالية للبلاد، تبدو إثيوبيا معرضة لما هو أخطر من مجرد مواجهة عسكرية في نطاق إقليم واحد من بين عشرة أقاليم عرقية تشكل البلاد. الصيغة الفيدرالية نفسها مشكلت الخط، وإرث أبي أحمد السياسي والقضري زمنياً يبدو أنه يواجه تحدي النهاية السريعة.

التي رصدت لها أموال ولم تنفذ، خصوصاً ما يتعلق بالبنية التحتية. جديداً للحكومة السعودية، أنه في عام 2016 الذي بدأت خلاله خطط الإصلاح الاقتصادي والسياسي والاجتماعي تطرح على الطاولة المركزية للحكومة انهيارات أسعار النفط، وبلغت 36 دولاراً للبرميل بداية العام؛ كيف إذن يمكن تحقيق رؤية ذات أبعاد أفقية ورأسية عميقة تتطلع للنجاح في وضع اقتصادي غامض، تحيط به شبكات الفساد، وخلال انحسار مؤشر

التي رصدت لها أموال ولم تنفذ، خصوصاً ما يتعلق بالبنية التحتية. جديداً للحكومة السعودية، أنه في عام 2016 الذي بدأت خلاله خطط الإصلاح الاقتصادي والسياسي والاجتماعي تطرح على الطاولة المركزية للحكومة انهيارات أسعار النفط، وبلغت 36 دولاراً للبرميل بداية العام؛ كيف إذن يمكن تحقيق رؤية ذات أبعاد أفقية ورأسية عميقة تتطلع للنجاح في وضع اقتصادي غامض، تحيط به شبكات الفساد، وخلال انحسار مؤشر

التي رصدت لها أموال ولم تنفذ، خصوصاً ما يتعلق بالبنية التحتية. جديداً للحكومة السعودية، أنه في عام 2016 الذي بدأت خلاله خطط الإصلاح الاقتصادي والسياسي والاجتماعي تطرح على الطاولة المركزية للحكومة انهيارات أسعار النفط، وبلغت 36 دولاراً للبرميل بداية العام؛ كيف إذن يمكن تحقيق رؤية ذات أبعاد أفقية ورأسية عميقة تتطلع للنجاح في وضع اقتصادي غامض، تحيط به شبكات الفساد، وخلال انحسار مؤشر

التي رصدت لها أموال ولم تنفذ، خصوصاً ما يتعلق بالبنية التحتية. جديداً للحكومة السعودية، أنه في عام 2016 الذي بدأت خلاله خطط الإصلاح الاقتصادي والسياسي والاجتماعي تطرح على الطاولة المركزية للحكومة انهيارات أسعار النفط، وبلغت 36 دولاراً للبرميل بداية العام؛ كيف إذن يمكن تحقيق رؤية ذات أبعاد أفقية ورأسية عميقة تتطلع للنجاح في وضع اقتصادي غامض، تحيط به شبكات الفساد، وخلال انحسار مؤشر

التي رصدت لها أموال ولم تنفذ، خصوصاً ما يتعلق بالبنية التحتية. جديداً للحكومة السعودية، أنه في عام 2016 الذي بدأت خلاله خطط الإصلاح الاقتصادي والسياسي والاجتماعي تطرح على الطاولة المركزية للحكومة انهيارات أسعار النفط، وبلغت 36 دولاراً للبرميل بداية العام؛ كيف إذن يمكن تحقيق رؤية ذات أبعاد أفقية ورأسية عميقة تتطلع للنجاح في وضع اقتصادي غامض، تحيط به شبكات الفساد، وخلال انحسار مؤشر

حينما أُحبط عمل المُفسدين

يد من لا يستحقها. السعودية تحتاج أن تضع بالمقابل جهازاً مستقلاً لمكافحة الفساد، يقوم عليه شخصية نافذة قادرة على مواجهة المقاومة المتوقعة، من دون أن يشعر بالضغف، أو النقص، أو التردد، كونه ضمير النظام». لم يكن المقال وقت أزمة واضحة، كان تعبيراً عما يدور في

في نهاية فبراير (شباط) من عام 2011، عاد الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز، رحمه الله، من رحلة علاجية في الخارج، ولفرحة وصوله، قدم هدية كريمة للسعوديين على شكل منح وقروض وتسهيلات بلغت 134 مليار ريال سعودي. وكان سعر برميل النفط في الشهر نفسه 124 دولاراً للبرميل الواحد. كانت طفرة هائلة لعائدات النفط، وكانت الأسعار قد بلغت ذروتها إلى أكثر من 166 دولاراً للبرميل في عام الأزمة المالية التي عرفت بـ «أزمة الرهن العقاري» عام 2008. مع هذا، كان المبلغ الهدية من الاحتياطي النقدي لـ «مؤسسة النقد».

في ذلك الوقت، كتبت في هذه الصحيفة مقالاً يفند جزئياً هذا الوضع، اقتبس عبارات مستقطعة منه من: «المليارات التي تقدمها اليد الندية للملك عبد الله تخشى الناس عليها من البيروقراطية والفاسدين. في السعودية لا يوجد حاكم ديكتاتوري متحجر للسلطة، ولا معارضة مقموعة من نظام سياسي انتخابي، ولا يمثل الهزيم الأمني أداة بطش... معظم مخاوف الناس منصبة على أمر واحد؛ وهو ذهاب جزء كبير من مقدرات البلد إلى

في ذلك الوقت، كتبت في هذه الصحيفة مقالاً يفند جزئياً هذا الوضع، اقتبس عبارات مستقطعة منه من: «المليارات التي تقدمها اليد الندية للملك عبد الله تخشى الناس عليها من البيروقراطية والفاسدين. في السعودية لا يوجد حاكم ديكتاتوري متحجر للسلطة، ولا معارضة مقموعة من نظام سياسي انتخابي، ولا يمثل الهزيم الأمني أداة بطش... معظم مخاوف الناس منصبة على أمر واحد؛ وهو ذهاب جزء كبير من مقدرات البلد إلى

ملف كبح الفساد سواء المالي أو الإداري وكف أيدي المُفسدين هو الذي حمى هيكل الدولة السعودية ومكّنه من أن يصمد

التي رصدت لها أموال ولم تنفذ، خصوصاً ما يتعلق بالبنية التحتية. جديداً للحكومة السعودية، أنه في عام 2016 الذي بدأت خلاله خطط الإصلاح الاقتصادي والسياسي والاجتماعي تطرح على الطاولة المركزية للحكومة انهيارات أسعار النفط، وبلغت 36 دولاراً للبرميل بداية العام؛ كيف إذن يمكن تحقيق رؤية ذات أبعاد أفقية ورأسية عميقة تتطلع للنجاح في وضع اقتصادي غامض، تحيط به شبكات الفساد، وخلال انحسار مؤشر

التي رصدت لها أموال ولم تنفذ، خصوصاً ما يتعلق بالبنية التحتية. جديداً للحكومة السعودية، أنه في عام 2016 الذي بدأت خلاله خطط الإصلاح الاقتصادي والسياسي والاجتماعي تطرح على الطاولة المركزية للحكومة انهيارات أسعار النفط، وبلغت 36 دولاراً للبرميل بداية العام؛ كيف إذن يمكن تحقيق رؤية ذات أبعاد أفقية ورأسية عميقة تتطلع للنجاح في وضع اقتصادي غامض، تحيط به شبكات الفساد، وخلال انحسار مؤشر

أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@aawsat.com



الفساد شكلت 20 في المائة من الإيرادات غير النفطية، وأنه بذلك استطاع حماية روايتا المؤلفين، فإننا نستطيع قراءتها بشكل أقل بدلوماسية ونقول إننا كنا على شفير أزمة اقتصادية حادة كانت ستحل القطاع الاقتصادي، لولا جديّة كبح الفساد وكف أيدي المُفسدين. حتى أصبحنا مضرب المثل لدول تعاني فساداً ينخر جسدها، تمنى استعادة هذه العزيمة التي بدأت حربها ضد الفساد من الطبقة النخبوية.

هل يمكن لبلد غني بالنفط والغاز أن يتازم أو ينفاه اقتصادياً؟ الإجابة: نعم، والأمثلة كثيرة؛ إيران، والعراق، وبنجربيا، وفنزويلا، وهي أكثر قراً من دول لا تمتلك مواردها، لكنها استطاعت أن تفتح صفحة بيضاء جديدة، وترسم نفسها من جديد بالتصميم والإرادة اللذين كانا وقود انطلاقها. العزم والقوة في محاربة الفساد أنقذا اقتصاد المملكة من ضربة كانت ستفضي إلى وضع ليس عموماً موحياً؛ بل أكثر إيلاماً، لأنه جاء من عمق النظام الداخلي.

الفاقد ليس فقط سارقاً ومحتالاً وخاذلاً للأمانة، الفاسد كان مواطناً حتى فقد البوصلة، وحل قلبه عن محبة وطنه، وأثر نفسه عليه.

علم النفس
كفتح سياسي

حسين شبكشي

لعل من أهم أسباب فهم قيادة السياسة في العالم اليوم، هو الاستعانة بآراء علماء النفس، وليس بالضرورة الاعتماد على مدارس السياسة المختلفة. فالمراتب والمتابع للمشهد السياسي في الولايات المتحدة، ستأخذ الأحداث المثيرة والمتحالية إلى عوالم التحليل النفسي في تفسير شخصيتي كل من الرئيس الحالي دونالد ترامب، الذي خسر الانتخابات الأخيرة، وجو بايدن منافسه الفائز في السباق الرئاسي.

لم تعرف السياسة الأمريكية شخصية خارجة عن النمط والإطار التقليدي للتفكير السياسي وأصوله وأدائه، وفي هذا النوع من الشخصيات بحسب عالم النفس النمساوي الشهير «يونج»، فإن سيطرة الأنا على الإنسان هي بداية نهايته. باعتراف دونالد ترامب نفسه، لم يكن الرجل يتوقع في أقصى أحلامه أن يصل إلى سدة الحكم في البيت الأبيض، ولذلك كان عهده مرة لشخصيته، وعليه، فإن موقفه «الرافض» لنتيجة الانتخابات الرئاسية، وعدم اعترافه وإقراره بالهزيمة مفهوم جداً، خصوصاً عندما يقنع نفسه بأنه تم الغر به وسرق منه مجد الفوز بولاية رئاسية ثانية، وبالتالي لن يقبل عجباً ولا مستغرباً حجم الاستماتة الممارسة من قبله للإبقاء على منصبه، لأنه يرى أن هذه المحطة في حياته كانت الأهم والأكثر احتراماً وسط ماضٍ مثير جداً للجدل.

أما بالنسبة لجوزيف بايدن فهو مكون من كتلة مهمة جداً من المسائل النفسية المعقدة والمركبة. فالرجل لم يك ينظر إليه أبداً على أنه من رموز وزعماء الحزب الديمقراطي بالمقارنة مع سلالته أو كيندي أو نانسي بيلوسي، ولكنه رجل سياسي مخضرم ترمس وتدريج في أروقة ودهاليز وكواليس السياسة بشقيها التشريعي والتنفذي. حاول أكثر من مرة الترشح للرئاسة من دون أي حظ جيد، ما جعله دوماً ينسحب مبكراً.

ولم تخل حياته من الماسي الشخصية بفقدانه لزوجته وابنته في حادث سيارة اليم، وبعد ذلك فقدانه لابنه البكر وأقرب الناس إليه بعد صراع مرير مع سرطان الدماغ لم يمهله طويلاً. وفوزه في هذا السباق مع وعد شخصي قطع له لأنه أن يقدم على الدخول في ملحمة السباق كآخر محطات عمره السياسية. ولذلك يستعير العالم على جو بايدن بشكل جديد. هو أت للمنصب بشكل مختلف تماماً عن جو بايدن النائب، أو جو بايدن السيناتور أو جو بايدن نائب الرئيس الأسبق.

رجل حريص على ختم تاريخه بشكل يدخله التاريخ، فاز بأعلى عدد أصوات في تاريخ الانتخابات الأمريكية، ولم يعد عنده ما يخسره أو على استعداد لجمالة الآخرين على حساب المبدأ، كما حدث له في مواقف مختلفة في ماضيه السياسي.

قراءة الواقع النفسي للقيادة السياسية حول العالم مهمة لفك العازم وطلاسم المسار المتوقع. جو بايدن حريص جداً على أن يكون «نفسه» بعد أن كان لسنوات عمره السياسي دوماً في «ظلال» غيره، وفي هذه الحالة النفسية، قد يكون على أهبة الاستعداد لاتخاذ قرارات مفاجئة وبعيدة تماماً عن كل المتوقع، فقط لإثبات أنه مستقل ولا يشبه غيره كما كان متوقفاً له، وهو بذلك يتحرن من نقل الحجالات السياسية العالقة في خزائنه منذ زمن بعيد.

القراءة النفسية لمسيرة جو بايدن ستقول لنا الكثير في محطات الرجل السياسية، خصوصاً في مواقفه التي تراجع عنها في قرارات قضائية تخص التمييز العنصري، والتحرش الجنسي، وإعلان الحرب، تراجع عنها بشكل اعتدائي بعد أن تبينته له الحقائق، وهذا همدخل للتعامل مع رجل سياسي مخضرم جداً مرت عليه معظم الملفات الرئيسية المتعلقة بقضايا أميركا، خصوصاً مع وصوله إلى آخر محطات قطار عمره السياسي.

عقدة إرضاء الأب كانت التي تدفع جورج بوش الابن، وهي التي دفعته لأن يبعد الحكماء من فريق جورج بوش الأب الذين نصحوه بعدم غزو العراق، ولكنه لم يكتف برأيهم حتى يثبت لأبيه أنه حر نفسه، وكلف هذا الأمر حياة الآلاف من الأبرياء. مفتاح علم النفس قد يفتح أبواباً مهمة في التعامل السياسي مع الشخصيات التي تبدو صعبة أو مجهولة لنا.

عودة اللاجئين السوريين... الشعار والإمكانية



فايز سارة

عبر الحدود ليصير لاجئاً في دول الجوار، التي لو كانت فتحت حدودها، لذهب ملايين آخرون من السوريين في مسارات الجوار. في الضرورات السياسية، جعلت روسيا تطرح فكرة وشعار عودة اللاجئين، وليس وضع اللاجئين السبي ومعاملتهم، ولا مصالح الدول التي استقبلت اللاجئين في خصوص الأردن ولبنان، والأهم في ضرورات روسيا، أمنها وأولها أن هناك حاجة لمشاركة دولية في تسويق إعادة إعمار سوريا، وفي توفير أموال من مساعدات واستثمارات في تلك العملية المكلفة، ولو فشلت الجهود المشتركة للنظام الروس في إقناع المجتمع الدولي بإعادة الإعمار، فإن الروس يفكرون أن فكرة عودة اللاجئين، يمكن أن تحل المشكلة، فتصير عودة تلبية بوابة استثمارات الأمل من مخصصات تدفعها الدول لإغاثة اللاجئين حالياً، أو مما يحتمل تقديمه من أموال تصرف في تمويل عودة اللاجئين، والأمير في كل الأحوال، سيوفر أموالاً كثيرة، براهن الروس على حصولهم وإيران على جزء منها، ويفكرون أن الباقي سيجعل نظام الأسد، يقف على قدميه مجدداً.

أما الشق الثاني في الضرورات السياسية الروسية من وراء فكرة وشعار عودة اللاجئين إلى سوريا، فيتمثل بالتناجج العملية التي يمكن أن تتخض عنها المساعي العملية. ولو استلخ الروس تنفيذ الفكرة، فإن العائد من الذين سيكفون تحت سلطة نظام الأسد، يضافون إلى قائمة الناخبين لصالح الأسد عند حدوث انتخابات التجديد الرئاسية، والتي منتصف عام 2021، وهو تصويت مستحيل، إذا بقي اللاجئون في بلدان لجوئهم. أما إذا لم تحصل عودة اللاجئين لسبب أو لآخر، فإن الروس الذين تقطعت سبل تواصلهم مع السوريين بفعل مواقفهم وممارساتهم، يراهنون على تغيير ولو كان محدوداً في مواقف اللاجئين من روسيا على اعتبارها مهتمة بموضوع حيوي، يهم أكثرية السوريين، وبغازل رغباتهم في العودة إلى بيوتهم وممتلكاتهم، التي طردوا منها أو أُجبروا على مغادرتها تحت تهديدات الموت.

لقد أدرك نظام الأسد جوهر الموقف الروسي في موضوع عودة اللاجئين، مما دفعه إلى تغيير المعلن في موقفه، لكنه من الناحيتين السياسية والعملية، لن يكون قادراً على الانخراط في عملية إعادة اللاجئين، التي تحتاج إلى 3 خطوات لا بد منها، أولها توفير أفق سياسي لعودتهم وهذا غير ممكن، وإجراء تغييرات هيكلية ووظيفية للجهاز الأمني والعسكري واستعادة الوضع في هيكلة ووظائفه إلى ما كان عليه قبل انخراطه في الحرب على السوريين عام 2011، وكلاهما أمر مستحيل على نظام الأسد القيام به من دون الانخراط في عملية تسوية سياسية، تكون إعادة هيكلة الجيش والأمن جزءاً منها، لا حالة منفصلة عنها، والأمير الثالث توفير الأموال اللازمة لإعادة اللاجئين إلى مدنهم وقراهم، والتي ستحتاج مبالغ كبيرة، لا يرغب أحد حتى الآن في دفعها أو المشاركة في عملية الدفع بصورة جدية.

خلاصة الأمر، فإن فكرة عودة اللاجئين، وإن كانت تدغدغ رغبات قسم كبير من السوريين خصوصاً اللاجئين، فإنها فكرة وشعار للمغرضين من جانب الروس ونظام الأسد، وكلاهما لا يستطيع الدخول على خط تنفيذ المشروع لصعوبة متطلبات القيام به، خاصة في ظل الرضا الدولي الواسع لتمويل إعادة الإعمار قبل دخول النظام في مسار حل سياسي للقضية السورية، والتي لا شك أن عودة اللاجئين ستكون أحد محاورها المهمة.

الاستقلال الفلسطيني
بين الوثيقة والواقع

نبيل عمرو

في مرحلة الإعداد لسدورة تاريخية للمجلس الوطني الفلسطيني، يتم فيها إعلان ولادة دولة فلسطين، طلب من فلسطين، أن يصوغ إعلان الاستقلال في وثيقة ملحمية دخلت التاريخ الفلسطيني، كواحدة من أرقى أدبيات القضية الفلسطينية وإبداعات مفكرها ومثقفها من الفلسطينيين والعرب.

أعلنت الوثيقة في الخامس عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 1988، ومنذ ذلك الإعلان توالى اعترافات دول العالم بدولة فلسطين، وتحوّلت مكاتب منظمة التحرير في كثير من العواصم إلى سفارات، وكان لي بعض نصيب في الحدث التاريخي، حين سجلت كأول سفير لدولة فلسطين في عاصمة الدولة العظمى موسكو، وقدمت أوراق اعتمادي كسائر سفراء دول العالم في الكرملين. كان إعلان الاستقلال بمثابة دفعة معنوية قوية لحلم الفلسطينيين الدائم بإقامة دولتهم المستقلة على أرض وطنهم، كما نُظر إليه في حينه على أنه أكثر من معنوي، أي أنه مقدمة سياسية لقيام الدولة، ذلك أن العالم الذي أتت وتبني واعترف لم يفعل ذلك إلا إذا كان في الأفق مؤشرات واقعية على أن دولة الفلسطينيين ستقوم حقاً.

وعلى مدى اثنين وثلاثين عاماً كان الحلم الفلسطيني يقرب تارة من أن يكون واقعاً ويتعد تارة أخرى كما لو أنه مستحيل. لقد اقترب من الواقع حين أقام العالم سلطة وطنية فلسطينية عُرفت على أنها المقدمة الأكيدة لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة والكاملة بعد خمس سنوات.

وابتعد الحلم كما لو أنه صار مستحيلًا حين أفصحت إسرائيل عن مفهومها للسلام مع الفلسطينيين، وكذلك مفهومها الأكثر فداحة وبؤساً للدولة الفلسطينية التي تقبلها، لقد صورتها أفضل الخرائط على أنها مجرد جزر متناثرة إلى أن وصلنا إلى أسوأها، أي التي رسمها متنازهو وأعلنها ترامب، ويا للمفارقة من ذات المكان الذي التمتحت فيه بروق خلبية من خلال المصاحبة التاريخية بين عرفات ورايين تحت رعاية ممثلي العالم.

لم يكن من قبيل الصدفة قتل صاحب اليد الإسرائيلية التي تجرأت وصافحت، وقتل اليد الفلسطينية في وقت متأخر. منذ قتل راين، فيما بدا كتفويض حكم لإعدام على ما ارتكب، وعجلة التسوية الفلسطينية الإسرائيلية تدور إلى الخلف، أما الحلم الفلسطيني بتحويل الدولة من وثيقة إلى واقع فقد تحول إلى كوابيس. الوثيقة التي صاغها نجم نجوم المثقفين الفلسطينيين محمود درويش ومعه كوكبة من أكثرهم لمعاناً على مستوى الوطن والعالم، هذه الوثيقة وإن دخلت التاريخ كإبداع إلا أنها أخفقت في دخول الجغرافيا كإنجاز، وانظروا إلى واقع الحال بعد ثلث قرن على ولادة الوثيقة والأمل والعمل لنقلها من الورق إلى الأرض.

لقد انطفت شمعته أوسلو بالغا في إقناع أنفسنا، كما بالغ العالم معنا في حينه، بأنها ستضيء طريقاً آمناً مضموناً للدولة الفلسطينية الحلم. وضربت وحدة الشعب والوطن على نحو لم تضرب من قبل. واشتد وتعاضد الصراع الداخلي على الحكم الوهمي حتى صار أكثر حدة من الصراع البديهي مع الخصم البديهي.

واقع الحال هذا، وبه ومن حوله الكثير والكثير من الآمال التي تحولت إلى الأم، يبدو كجدار اصم ارتفع حائلاً بين الوثيقة الإبداعية وبين ما يفترض أن يكون قائماً على الأرض من تحقق لحلم إنساني مشروع وبسيط.

حفظت أجيالنا الوثيقة عن ظهر قلب، واعتنقنا ولا نزال روحها ووعودها وسنظل هكذا إلى ما لا نهاية. قدر الفلسطينيين أن يقطعوا شوطاً طويلاً ومريراً ورأسحاً بالدم نحو حلمهم، وحين يصطدمون بجدران الواقع لا يجدون من خيار سوى البدء من جديد، هذا هو قدرهم الذي ارتضوه لأنفسهم.

الإدارة الأميركية الجديدة والسياسة التجارية



نوح سميث

تنمية اقتصادها بسرعة من خلال تصدير البضائع إلى الولايات المتحدة والدول الآسيوية مثل اليابان وكوريا الجنوبية، من شأنها أن تعزز قدرتها على مقاومة التبعدي من قبل أكبر منافس لأميركا. وإذا قررت إندونيسيا الانضمام إلى «اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادي»، فستكون الحسابات متشابهة.

حتى خارج فينتام وإندونيسيا، تعد الجغرافيا السياسية سبباً لم يتم تقديره بجديّة لإعادة الدخول إلى «اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادي»، فهو يخلق كتلة تجارية من الدول الآسيوية تتمحور حول الولايات المتحدة بدلاً من الصين، مستفيدة من دور آسيا الناشئ كمركز النقل الاقتصادي في العالم بطريقة تساعد أيضاً في تحقيق التوازن في المنطقة. ويقدون ذلك إلى الجانب الأخير من سياسة بايدن التجارية - الصين. وهناك كل الدلائل التي تشير إلى أن سياسة بايدن في الصين سوف تكون شبيهة لصفور ترامب، إن لم تكن أكثر من ذلك. إن المنافسة الجيوسياسية العامة أمر حتمي لا مفر منه.

المصادقة على اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادي من دون الكونغرس، لكن يمكنه العودة إلى المفاوضات إلى جانب رد الفعل العام ضد فكرة التجارة الحرة، واجهت الشراكة عبر المحيط الهادي معارضة من الحزبين لسببين. أولاً، احتوت على أحكام مرهقة للملكية الفكرية، وقد تم إلغاؤها الآن. ثانياً، تشمل المعاهدة فينتام، وهي دولة فقيرة، لكنها تتميز بنتائج الخوف من فتح التجارة مع استقرارات صناعية بتكاليف عمالة منخفضة، وقد جعلت تجربة الولايات المتحدة من الصين في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين الكثيرين يترقبون الخوف من فتح التجارة مع هذه البلدان. في الواقع، من الممكن أن يؤدي تحرير التجارة مع فينتام إلى ممارسات بعض الضغوط المحدودة للأسفل على الأجور الأميركية.

لا يتعدى حجم فينتام عُشر حجم الصين، ولا تملك الطاقة الرخيصة والدعم الحكومي السخي الذي جعل الصين قادرة على المنافسة في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، لكنها ستكون قادرة على

دول مثل اليابان وكندا لا تشكل تهديداً للعمال الأميركيين، وذلك لأن لديهم أيضاً أجوراً عالية وحماية قوية للعمالة والبيئة. كما أنه لا يمثل تهديداً للتقني التكنولوجي للولايات المتحدة، لأن هذه الدول جميعها تحترم حقوق الملكية الفكرية.

أخيراً، فهذه الدول حليفة للولايات المتحدة وستكون أساسية في المنافسة الجيوسياسية مع الصين، ولا يوجد سبب على الإطلاق للاحتفاظ بأي من تلك التعريفات، ويتعين على بايدن إلغاء ما يسمح به القانون على الفور. ستكون الخطوة الأكثر إشارة للجدل هي إعادة الانضمام إلى الشراكة عبر المحيط الهادي. كان إلغاء هذه الاتفاقية التجارية متعددة الأطراف، التي عارضها السيناتور الديمقراطي بيرني ساندرز أيضاً، من أولى خطوات ترامب عند توليه منصبه في عام 2017. ولكن بفضل جهود القادة في منطقة آسيا والمحيط الهادي، فقد جرى الإبقاء على «اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادي» وتحسينها منذ ذلك الحين، وهي جاهزة وتنتظر عودة الولايات المتحدة. ولا يمكن لبايدن

إذا انتهى الأمر بمواجهة عدائية مع مجلس الشيوخ، فإن الرئيس المنتخب جو بايدن سيجد صعوبات كبيرة في عمل تغييرات شاملة في سياسة البلاد.

وسواء كانت للأفضل أو للأسوأ، فقد توسعت السلطة التنفيذية بالدرجة التي تجعل بايدن قادراً على إحراز تقدم على عدد من الجبهات من دون معارضة «الحزب الجمهوري» لذلك. أحد مجالات تلك الفرص هي التجارة، حيث سيكون لبايدن القدرة على تغيير العديد من السياسات الإدارية دونالد ترامب لتعزيز التجارة مع الحلفاء والحلفاء الجدد، مع الحفاظ على المنافسة التكنولوجية مع الصين.

سيكون أول مطلب تجاري هو إزالة كل التعريفات الجمركية على البلدان المتقدمة مثل كندا واليابان، وكذلك في أوروبا. ففي الوقت الحالي، تثير الرسوم الجمركية التي يفرضها ترامب على هذه الدول شرارة انتقامية خطيرة وعكسية تماماً. هذا درب من الجنون، لأن التجارة مع كيان مثل الاتحاد الأوروبي

التكلفة	الدول	الإنتاجية	النمو
59.6 مليار ريال سعودي	10	2.6 جيجاواط	25

اقتصاد

عبد العزيز بن سلمان يؤكد السعي لأقل تكلفة طاقة ممكنة وتوفير يصل إلى 700 ألف برميل محروقات يومياً السعودية تعلن إصلاحات شاملة لقطاع الكهرباء تعزز «الكفاءة» و«الاستدامة»

الرياض: عبد الهادي حبتور

أعلنت وزارة الطاقة السعودية عن إصلاحات وإعادة هيكلة شاملة لقطاع الكهرباء في البلاد، في خطوة وصفت بـ«أكبر في أي قطاع كهرباء حدثت في العالم»، وذلك ضمن خطتها لتعزيز كفاءة قطاع الكهرباء وفاعليته واستدامته.

وقال الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة إن هذه الإصلاحات تعكس ما تشهده المملكة، في جميع المجالات، من تحول، بعد مرور 4 سنوات من انطلاقة «رؤية المملكة 2030» بتوجيه وقيادة خادم الحرمين وإشراف ومتابعة ولي العهد. وأضاف في مؤتمر صحفي عقده يوم أمس حول صدور الأمر الملكي الكريم الخاص بالإصلاحات التنظيمية والهيكلية والمالية في قطاع الكهرباء بقوله: «انتقلت المملكة من مرحلة وضع الخطط والتأسيس، إلى مرحلة التطبيق العملي والتنفيذ في مجالات كثيرة، ولا شك أن الأرقام والمعلومات التي أوردها ولي العهد حول ما تم إنجازه، في حديته الضافي مؤخراً، تؤكد أن المملكة تسير بثبات على طريق تحقيق آمال وطموحات قيادتها وشعبها».

استدامة وكفاءة

وأشار الأمير عبد العزيز بن سلمان إلى أن الإصلاحات التي يشهدها قطاع الكهرباء في السعودية جاءت كجزء من المسيرة التنموية، ثم وجود إرادة التغيير لدى حكومة خادم الحرمين والمتابعة والإشراف والدعم من قبل اللجنة العليا لشؤون مزيج الطاقة لإنتاج الكهرباء وتمكين قطاع الطاقة المتجددة، التي يرأسها ولي العهد، والتي تُشرف على جميع أعمال اللجنة الوزارية لإعادة هيكلة قطاع الكهرباء.

وأعتبر وزير الطاقة أن ما أعلن عنه سيسهم في تحقيق استدامة المملكة، وستعكس إيجاباً على إنتاج الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة، بهدف تحقيق مستهدفات مزيج الطاقة الأمثل لإنتاج الكهرباء، وتحسين شبكات التوزيع وتحولها إلى شبكات ذكية ورقمية، لتعزيز موثوقية الخدمة المقدمة للمستهلك. وتعهد وزير الطاقة بأن يحقق هذا العمل الإصلاحي المستهدفات، مستطراً «لكن نتمنى إعطاءنا الوقت الكافي للقيام بالاستثمارات المطلوبة وواجباتنا على أكمل وجه».

الإصلاحات المعتمدة

وأوضح الأمير عبد العزيز أن الإصلاحات المعتمدة تشمل إلغاء الرسم الحكومي المفروض على الكهرباء للكهرباء، ومعالجة صافي المستحقات الحكومية على الشركة السعودية للكهرباء المسجلة في قوائمها للمالية المعتمدة، من خلال تحويلها إلى أداة مالية تصنف ضمن حقوق المساهمين بعائد مقداره 5,4 في المائة وتلتزم الحكومة بانتظام سداد مستحقات الشركة عليها،

الظهران، الشرق الأوسط، أعلنت شركة أرامكو النفطية السعودية أمس عن طرح سندات دولية للبيع عبر عدة مصارف، مشيرة في بيان

مما يسهم في تعزيز الاستدامة المالية والتشغيلية للشركة. وتابع: «سيتم تنظيم إسرادات الشركة السعودية للكهرباء وفق آلية جديدة تمكّنها من العمل بكفاءة، لاستعادة التكاليف المترتبة على تقديم الخدمة. وتحقيق عائد موزون لتكلفة الاستثمار (WACC) بمقدار 6 في المائة على أوجه النشاط التي تنظمها هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج. ليتم تغطية الفارق بين الإيراد المطلوب والدخل المحقق

نشرته على موقع سوق «تداول» السعودي إلى أن السندات ستكون بالدولار الأمريكي، وتتراوح مدتها بين 3 إلى 50 سنة، من دون أن تحدد قيمتها الإجمالية التي يتوقع أن تكون عدة مليارات.



وزير الطاقة السعودي يكشف تفاصيل إصلاحات وإعادة هيكلة قطاع الكهرباء في السعودية (تصوير: مشعل القدير)

من التعريف المعتمدة، من خلال حساب الموازنة، في مقابل التزام الشركة بالإجراءات التي تهدف لرفع جودة الخدمة المقدمة للمستهلك.»

ولفت وزير الطاقة إلى أن اللجنة الوزارية لإعادة الهيكلة ستتابع تنفيذ استثمارات القطاع في المشروعات ذات الأولوية، واستكمال أعمال إعادة هيكلة القطاع، بإشراف من اللجنة العليا لشؤون مزيج الطاقة لإنتاج الكهرباء وتمكين قطاع الطاقة المتجددة.»

من جانبها، ستقوم هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، بمتابعة مؤشرات الأداء لمستهدفات الكفاءة وتحسين الخدمة، بشكل دوري، من خلال نهج يتوافق مع أفضل الممارسات العالمية. وشدد وزير الطاقة على أن هذا العمل يتجاوز في حدوده معالجة محطات توليد الكهرباء، ويهدف

إلى إعادة هيكلة القطاع وتمكينه حتى يكون أكثر استجابة مستقبلاً لما يحتاجه الاقتصاد الوطني والمستهلك أياً كان، المواطن في البيت، القطاع الصناعي، التجاري، الزراعي، وكافة القطاعات بما في ذلك الجهات الحكومية. وبحسب وزير الطاقة فإن الإصلاحات الجديدة تسهم في تحقيق استدامة يمكن من خلالها رفع كفاءة التوليد في المحطات، وتعزيز موثوقية شبكة النقل لتمكين

من التعريف المعتمدة، من خلال حساب الموازنة، في مقابل التزام الشركة بالإجراءات التي تهدف لرفع جودة الخدمة المقدمة للمستهلك.»

ولفت وزير الطاقة إلى أن اللجنة الوزارية لإعادة الهيكلة ستتابع تنفيذ استثمارات القطاع في المشروعات ذات الأولوية، واستكمال أعمال إعادة هيكلة القطاع، بإشراف من اللجنة العليا لشؤون مزيج الطاقة لإنتاج الكهرباء وتمكين قطاع الطاقة المتجددة.»

من التعريف المعتمدة، من خلال حساب الموازنة، في مقابل التزام الشركة بالإجراءات التي تهدف لرفع جودة الخدمة المقدمة للمستهلك.»

«أرامكو السعودية» تطرح سندات دولية بمدة تمتد إلى نصف قرن

واختارت مصارف «سيبتي» و«غولدمان ساكس إنترناشونال» و«إتش إس بي سي» و«جي بي مورغان» و«مورغان ستانلي» و«الأهلي المالية» لطرح السندات، على أن يتم تقديم طلب

قبول السندات في القائمة الرسمية لهيئة السلوك المالي البريطانية وسوق الأوراق المالية بلندن. وحققت «أرامكو» أرباحاً صافية بقيمة 11,7 مليار دولار في الربع الثالث

إنتاج الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة، وتحسين شبكات التوزيع وتحويلها إلى ذكية ورقمية. وقال: «ما نصوب إليه هو إعادة تشكيل هذا القطاع ليكون أكثر استجابة للمستقبل، هذا القطاع مُكن وما زال يُمكن ويتابع ولم نطلب شيئاً يحقق مكاسب جديدة إلا وفرت، نحن مدينون للقيادة ودعمها وسانديتها».

تنافسية الكهرباء

أوضح الأمير عبد العزيز بن سلمان أن المستهدف هو أن تكون كل مشاريع الطاقة المتجددة تنافسية، فيما سيقل دور شركة الكهرباء في قطاع التوليد، وتعرّز فيه المنافسة من خلال الطاقة المتجددة وبعض المحطات التي ستتشأ وتعتمد على الغاز، وأضاف «غالبية ما سينتج من الكهرباء من الغاز أو الطاقة المتجددة، لدينا برنامج استثماري يمكن تنفيذ لإنتاج ما يقارب 50 في المائة من الطاقة الكهربائية من الغاز بحلول 2030 مع الترشيد في المحطات القائمة.» وتابع: «شركة الكهرباء ستكون لكن المستهدفات مع توجهات مزيج الطاقة لنقل قطاع التوليد إلى مستهدفات استراتيجية في قطاع الطاقة.» ورغم أن قطاع التوزيع مستهدف على المدى البعيد - بحسب الأمير عبد العزيز - فإنه ليس من ضمن الأولويات في

برامج طموحة

فيما اعترف الدكتور خالد السلطان رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للكهرباء، أن الشركة بعد إجراء هذه الإصلاحات الشاملة أمام مفترق طرق في أدائها، وأضاف «الشركة اليوم بعد الإصلاحات أصبحت لديها إمكانية كبيرة جداً للاستدامة بشكل أكبر لتمويل برامجها الطموحة وتغيير برامجها بما يخدم المستهدف النهائي.» وودع السلطان «ببرامج طموحة تخدم المستهلك وتكون ذكية أكثر (...) أصبحت اليوم من أفضل شركات الكهرباء في العالم في موضوع الموثوقية، تصنف الشركة سبكون أفضل، لا يوجد عذر اليوم لمجلس الإدارة للإلتباس».

«أوبك بلس» تبحث دعم السوق وضعف الالتزام

النفط يرتفع بفضل «موديرنا» وانتعاش ثاني وثالث أكبر اقتصادات العالم

لندن: الشرق الأوسط، ارتفعت أسعار النفط بنحو 4 في المائة، بعدما قالت شركة «موديرنا» الأميركية إن لقاحها التجريبي فعال بنسبة 94,5 في المائة في الولاية من «كوفيد-19».

وقالت مصادر في «أوبك بلس» إن خيار إبقاء تخفيضات الإمدادات الحالية البالغة 7,7 مليون برميل يومياً 3 أو 6 أشهر أخرى، يحظى بدعم بين أعضاء المجموعة، وذلك بدلاً من تقليصها إلى 5,7 مليون برميل في يناير المقبل كما هو مقرّر حالياً.

وقال مصدر في «أوبك»: «المنافسة في هذا الصدد ممكنة»، مشيراً إلى «ضعف الطلب وزيادة إنتاج اللوبي».

وأبدت الجزائر -التي تتولى الرئاسة الدورية لـ«أوبك»، تمديد التخفيضات الحالية، وقالت السعودية، أكبر المصدرين، إنه يمكن تعديل اتفاق «أوبك بلس».

«أوبك بلس» تبحث دعم السوق وضعف الالتزام

النفط يرتفع بفضل «موديرنا» وانتعاش ثاني وثالث أكبر اقتصادات العالم

لندن: الشرق الأوسط، ارتفعت أسعار النفط بنحو 4 في المائة، بعدما قالت شركة «موديرنا» الأميركية إن لقاحها التجريبي فعال بنسبة 94,5 في المائة في الولاية من «كوفيد-19».

وقالت مصادر في «أوبك بلس» إن خيار إبقاء تخفيضات الإمدادات الحالية البالغة 7,7 مليون برميل يومياً 3 أو 6 أشهر أخرى، يحظى بدعم بين أعضاء المجموعة، وذلك بدلاً من تقليصها إلى 5,7 مليون برميل في يناير المقبل كما هو مقرّر حالياً.

وقال مصدر في «أوبك»: «المنافسة في هذا الصدد ممكنة»، مشيراً إلى «ضعف الطلب وزيادة إنتاج اللوبي».

وأبدت الجزائر -التي تتولى الرئاسة الدورية لـ«أوبك»، تمديد التخفيضات الحالية، وقالت السعودية، أكبر المصدرين، إنه يمكن تعديل اتفاق «أوبك بلس».

«أوبك بلس» تبحث دعم السوق وضعف الالتزام

النفط يرتفع بفضل «موديرنا» وانتعاش ثاني وثالث أكبر اقتصادات العالم

لندن: الشرق الأوسط، ارتفعت أسعار النفط بنحو 4 في المائة، بعدما قالت شركة «موديرنا» الأميركية إن لقاحها التجريبي فعال بنسبة 94,5 في المائة في الولاية من «كوفيد-19».

وقالت مصادر في «أوبك بلس» إن خيار إبقاء تخفيضات الإمدادات الحالية البالغة 7,7 مليون برميل يومياً 3 أو 6 أشهر أخرى، يحظى بدعم بين أعضاء المجموعة، وذلك بدلاً من تقليصها إلى 5,7 مليون برميل في يناير المقبل كما هو مقرّر حالياً.

وقال مصدر في «أوبك»: «المنافسة في هذا الصدد ممكنة»، مشيراً إلى «ضعف الطلب وزيادة إنتاج اللوبي».

وأبدت الجزائر -التي تتولى الرئاسة الدورية لـ«أوبك»، تمديد التخفيضات الحالية، وقالت السعودية، أكبر المصدرين، إنه يمكن تعديل اتفاق «أوبك بلس».

«أوبك بلس» تبحث دعم السوق وضعف الالتزام

النفط يرتفع بفضل «موديرنا» وانتعاش ثاني وثالث أكبر اقتصادات العالم

لندن: الشرق الأوسط، ارتفعت أسعار النفط بنحو 4 في المائة، بعدما قالت شركة «موديرنا» الأميركية إن لقاحها التجريبي فعال بنسبة 94,5 في المائة في الولاية من «كوفيد-19».

وقالت مصادر في «أوبك بلس» إن خيار إبقاء تخفيضات الإمدادات الحالية البالغة 7,7 مليون برميل يومياً 3 أو 6 أشهر أخرى، يحظى بدعم بين أعضاء المجموعة، وذلك بدلاً من تقليصها إلى 5,7 مليون برميل في يناير المقبل كما هو مقرّر حالياً.

وقال مصدر في «أوبك»: «المنافسة في هذا الصدد ممكنة»، مشيراً إلى «ضعف الطلب وزيادة إنتاج اللوبي».

وأبدت الجزائر -التي تتولى الرئاسة الدورية لـ«أوبك»، تمديد التخفيضات الحالية، وقالت السعودية، أكبر المصدرين، إنه يمكن تعديل اتفاق «أوبك بلس».

«أوبك بلس» تبحث دعم السوق وضعف الالتزام

النفط يرتفع بفضل «موديرنا» وانتعاش ثاني وثالث أكبر اقتصادات العالم

لندن: الشرق الأوسط، ارتفعت أسعار النفط بنحو 4 في المائة، بعدما قالت شركة «موديرنا» الأميركية إن لقاحها التجريبي فعال بنسبة 94,5 في المائة في الولاية من «كوفيد-19».

وقالت مصادر في «أوبك بلس» إن خيار إبقاء تخفيضات الإمدادات الحالية البالغة 7,7 مليون برميل يومياً 3 أو 6 أشهر أخرى، يحظى بدعم بين أعضاء المجموعة، وذلك بدلاً من تقليصها إلى 5,7 مليون برميل في يناير المقبل كما هو مقرّر حالياً.

وقال مصدر في «أوبك»: «المنافسة في هذا الصدد ممكنة»، مشيراً إلى «ضعف الطلب وزيادة إنتاج اللوبي».

وأبدت الجزائر -التي تتولى الرئاسة الدورية لـ«أوبك»، تمديد التخفيضات الحالية، وقالت السعودية، أكبر المصدرين، إنه يمكن تعديل اتفاق «أوبك بلس».

«أوبك بلس» تبحث دعم السوق وضعف الالتزام

النفط يرتفع بفضل «موديرنا» وانتعاش ثاني وثالث أكبر اقتصادات العالم

لندن: الشرق الأوسط، ارتفعت أسعار النفط بنحو 4 في المائة، بعدما قالت شركة «موديرنا» الأميركية إن لقاحها التجريبي فعال بنسبة 94,5 في المائة في الولاية من «كوفيد-19».

وقالت مصادر في «أوبك بلس» إن خيار إبقاء تخفيضات الإمدادات الحالية البالغة 7,7 مليون برميل يومياً 3 أو 6 أشهر أخرى، يحظى بدعم بين أعضاء المجموعة، وذلك بدلاً من تقليصها إلى 5,7 مليون برميل في يناير المقبل كما هو مقرّر حالياً.

وقال مصدر في «أوبك»: «المنافسة في هذا الصدد ممكنة»، مشيراً إلى «ضعف الطلب وزيادة إنتاج اللوبي».

وأبدت الجزائر -التي تتولى الرئاسة الدورية لـ«أوبك»، تمديد التخفيضات الحالية، وقالت السعودية، أكبر المصدرين، إنه يمكن تعديل اتفاق «أوبك بلس».

«أوبك بلس» تبحث دعم السوق وضعف الالتزام

النفط يرتفع بفضل «موديرنا» وانتعاش ثاني وثالث أكبر اقتصادات العالم

لندن: الشرق الأوسط، ارتفعت أسعار النفط بنحو 4 في المائة، بعدما قالت شركة «موديرنا» الأميركية إن لقاحها التجريبي فعال بنسبة 94,5 في المائة في الولاية من «كوفيد-19».

وقالت مصادر في «أوبك بلس» إن خيار إبقاء تخفيضات الإمدادات الحالية البالغة 7,7 مليون برميل يومياً 3 أو 6 أشهر أخرى، يحظى بدعم بين أعضاء المجموعة، وذلك بدلاً من تقليصها إلى 5,7 مليون برميل في يناير المقبل كما هو مقرّر حالياً.

وقال مصدر في «أوبك»: «المنافسة في هذا الصدد ممكنة»، مشيراً إلى «ضعف الطلب وزيادة إنتاج اللوبي».

وأبدت الجزائر -التي تتولى الرئاسة الدورية لـ«أوبك»، تمديد التخفيضات الحالية، وقالت السعودية، أكبر المصدرين، إنه يمكن تعديل اتفاق «أوبك بلس».

«أوبك بلس» تبحث دعم السوق وضعف الالتزام

النفط يرتفع بفضل «موديرنا» وانتعاش ثاني وثالث أكبر اقتصادات العالم

لندن: الشرق الأوسط، ارتفعت أسعار النفط بنحو 4 في المائة، بعدما قالت شركة «موديرنا» الأميركية إن لقاحها التجريبي فعال بنسبة 94,5 في المائة في الولاية من «كوفيد-19».

وقالت مصادر في «أوبك بلس» إن خيار إبقاء تخفيضات الإمدادات الحالية البالغة 7,7 مليون برميل يومياً 3 أو 6 أشهر أخرى، يحظى بدعم بين أعضاء المجموعة، وذلك بدلاً من تقليصها إلى 5,7 مليون برميل في يناير المقبل كما هو مقرّر حالياً.

وقال مصدر في «أوبك»: «المنافسة في هذا الصدد ممكنة»، مشيراً إلى «ضعف الطلب وزيادة إنتاج اللوبي».

وأبدت الجزائر -التي تتولى الرئاسة الدورية لـ«أوبك»، تمديد التخفيضات الحالية، وقالت السعودية، أكبر المصدرين، إنه يمكن تعديل اتفاق «أوبك بلس».

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,64	9,15	1508	2,73
ج. استرليني £		4,94	4,79	0,51	4,83	0,49	0,40	0,93	20,58	12,04	1984	3,60
يورو €		4,43	4,30	0,45	4,34	0,44	0,36	0,84	18,48	10,81	1782	3,23

بتكوين

أمس 1890,10 \$

السابق 1872,60 \$

أمس 16224,30 \$

السابق 15874,80 \$

ويلد خدوري *

الذهب

أمس 43,03 \$

السابق 43,53 \$

النفط (برنت)

أمس 43,03 \$

السابق 43,53 \$

رئيس اللجنة المالية لـ التنقذ الأوسط: التعديلات تمنح «البنك المركزي» الجديد مزيداً من الصلاحيات «الشوري» يوافق على تغيير نظام واسم «مؤسسة النقد السعودي»

جدة، سعيد الأبيض

وافق مجلس الشورى السعودي، أمس، على مشروع نظام جديد، يشمل تغيير اسم «مؤسسة النقد العربي السعودي» إلى «البنك المركزي السعودي»، وذلك بهدف إعطاء البنك الجديد مزيداً من القوة والتحرك لتحقيق الأهداف الاقتصادية والمالية، فيما يتوقع أن تصدر الموافقة النهائية من الجهات المعنية على نص النظام الجديد خلال الفترة المقبلة.

وكان مجلس الشورى قد استمع خلال جلسته الاعتيادية إلى تقرير موسع من رئيس اللجنة المالية، تضمن وجهة نظر اللجنة حول ما أبداه أعضاء المجلس من ملحوظات وآراء تجاه تقرير اللجنة المالية، وصوت المجلس بعد انتهاء المناقشات وتقديم كل المعلومات حول النظام

الجديد، وصدرت الموافقة بالإجماع. وقال صالح الخليوي، رئيس اللجنة المالية في مجلس الشورى لـ «الشرق الأوسط»: إن النظام الجديد الذي جرت الموافقة عليه تحت قبة المجلس هو تحويل مؤسسة النقد العربي السعودي إلى «بنك مركزي» له ذات المواصفات والمعايير للبنوك المركزية العالمية، خاصة أن نظام مؤسسة النقد العربي قد مَرَّ عليه أكثر من 65 عاماً منذ تاريخ إنشائه، وحقان الوقت لتطويره.

وأضاف أن النظام الجديد رفع من الجهات المعنية في الحكومة التي أعدت هذا النظام، وجرى تدقيقه ومراجعته في مجلس الشورى ومناقشته، ومن ثم تمَّ الاتفاق عليه، لما فيه من مزايا كثيرة، أبرزها أنه سيعطي للبنك المركزي الجديد القوة في التحرك والصلاحيات المعمول بها في الدول الكبرى للبنك المركزي، كما أن النظام

والثاني اعتماد وثيقة النظام الأساسي لمؤسسة النقد العربي السعودي الملحق بالرسوم، والأمر بوضعها موضع التنفيذ.

ومن مهام مؤسسة النقد العربي، المزمع تغيير مسماها، سك وطبع العملة الوطنية (الريال السعودي) ودعم النقد السعودي وتوطيد وضعه ما يتعلق بالأمور المالية والمصرفية، وسيكون في أدائه أقوى مما هو عليه الآن، وهذا ما تسعى إليه الية النظام الجديد، أن يعطي البنك الجديد قوة، ليضاهي أنظمة البنوك المركزية في الدول المتقدمة.

ويرجع تاريخ إنشاء مؤسسة النقد العربي السعودي إلى عهد المؤسس الملك عبد العزيز، الذي أصدر مرسومين ملكيين صدرتا في 20-4-1952 بإنشاء مؤسسة النقد العربي السعودي، وأن تكون مدينة جدة مقراً لها، وتفتح لها فروعاً في المدن والأماكن التي تدعو إليها الحاجة، التمويل، وشركات المعلومات الائتمانية.

تستهدف تطوير منظومة رقمية متكاملة

اتفاقية بين «المالية» السعودية و«سامبا» تدعم تسريع سداد مدفوعات موردي القطاع الخاص

الرياض، «الشرق الأوسط»

توصلت وزارة المالية، بالتنسيق مع المركز الوطني لإدارة الدين ومجموعة «سامبا» المالية، إلى اتفاقية تعاون تقضي بدعم الجهود الحكومية لتسريع وتيرة تسديد مدفوعات ومستحقات موردي القطاع الخاص، عبر الاستعانة بما يعرف ببرنامج تمويل سلسلة الإمدادات، وعبر مرحلتين رئيسيتين.

تأتي هذه الخطوة امتداداً لحزمة المبادرات التحفيزية التمويلية التي يجري تنفيذها بالتعاون بين وزارة المالية ومؤسسة النقد العربي السعودية والبنوك السعودية لدعم القطاع الخاص.

وسيتولى «سامبا»، بموجب هذه الاتفاقية وخلال المرحلة الأولى منها، التي تمتد على مدار عام كامل، تقديم تسهيلات مراعية إسلامية ستخصص لتسديد المدفوعات المالية المستحقة لصالح موردي الجهات الحكومية من

القطاع الخاص بطريقة فعالة خلال عام من توقيع الاتفاقية، وذلك تحت مظلة برنامج تمويل سلسلة الإمدادات، وبما يسهم بالتالي في تحفيز التدفقات النقدية وتسريع تحصيل حساباتهم المدينة بطريقة متقدمة للحفاظ على مستويات فعالة من السيولة في النظام المالي، في خطوة ذات أهمية استراتيجية كبيرة بالنظر إلى تأثيرها الإيجابي المباشر على دعم الاقتصاد الكلي السعودي.

وذكر بيان صادر أمس أن المرحلة الثانية، التي ستبدأ بصورة فورية عند الانتهاء من المرحلة الأولى من البرامج، تهدف إلى تطوير نموذج متكامل بين وزارة المالية والمؤسسات المالية المشاركة في البرنامج، من بينها «سامبا»، يتيح ربط جميع عمليات وزارة المالية من خلال منصة إلكترونية مع المؤسسات المالية، وسيتم إطلاقها لغرض تمكين الموردين من تقديم فواتيرهم المعتمدة من قبل الوزارة، للمؤسسة المالية المشاركة عبرها،



جانب من توقيع الاتفاقية بين وزارة المالية وممثلي «سامبا المالية» (الشرق الأوسط)

لنقوم بدورها بإيداع المبالغ المستحقة في حساب المورد أو الشركة، مع خصم رسوم التمويل خلال فترة زمنية قياسية.

في الوقت الذي تسدد الوزارة

الاستثمار الأجنبي المباشر يتخطى 95 مليار دولار من بداية 2020

الصين تجدد معارضتها «القمع الأميركي» لشركاتها



جذابة أكثر للمستثمرين العالميين، ومن بينهم المستثمرون الأميركيون، مما يظهر ثقة المستثمرين في تنمية الصين الاقتصادية المطردة والسليمة واعتراهم جهود الصين في تعميق الإصلاح والانفتاح في سوق رأس المال. وتابع قاو قائل إن «بعض الأميركيين يستخدمون بشكل متكرر ما يسمى بالأمن الوطني، كذريعة لمنع المستثمرين الأميركيين من دخول السوق الصينية، وهذا لا يتوافق مع قانون التنمية الاقتصادية في الصين، فقط بمصالح المستثمرين»، مشدداً أنه «لا يمكن قمع قوى السوق بإفعال بعض السياسيين». كما أوضح أن الشركات الصينية التزمت دائماً بالقوانين واللوائح في عملياتها الدولية، وسوف تواصل إقامة تعاون متبادل النفع مع الدول الأخرى على أساس احترام قواعد السوق والقوانين المعنية، لافتاً إلى أن الصين تحت الولايات المتحدة على التوقف عما وصفه بـ«قمع الشركات الصينية الذي لا أساس له، وتوفير بيئة عادلة وغير تمييزية لعملياتها الطبيعية في الولايات المتحدة».

وفي غضون ذلك، نكرت وزارة

مصانع بكين تقود التعافي الاقتصادي الآسيوي

توقعات لنمو 4,9 في المائة، لكنها أسرع وتيرة نمو للعام الحالي.

وقال المتحدث باسم المكتب، في إيجاز صحافي، إن الوباء «سدد ضربة ثانية لدور» بينها الولايات المتحدة، وأخرى في أوروبا، وإن التعافي العالمي «تأخر بشكل إضافي» نتيجة ذلك.

وأضاف أن «الاقتصاد المحلي لا يزال في مرحلة التعافي، ويجب السيطرة على عدة تحديات قبل تحقيق التعافي الكامل». وفي حين تعد الأرقام المرتبطة بقطاع التجزئة أقل من نسبة 5 في المائة التي توقعها محللون استطلعت وكالة «بلومبرغ» آراءهم، فإنها تواصل الصعود في وقت بدأ المستهلكون بشكل تدريجي في الإنفاق مجدداً، خصوصاً بالتزامن مع عطلة وطنية صينية مرت في أكتوبر (تشرين الأول).

وكان نمو العائدات من قطاع خدمات

16,2 في المائة على أساس سنوي، بينما زاد الاستثمار في قطاع خدمات التكنولوجيا الفائقة بنسبة 27,8 في المائة.

وبناء على الاحتواء الفعال لوباء «كوفيد - 19»، نفذت الصين بصرامة سلسلة من الإجراءات لتحقيق الاستقرار في التجارة الخارجية، وحسب وكالة «شينخوا» الصينية.

كما أظهرت بيانات اتحاد الصناعة أن الصادق الصينية المقدمة من القطاع الخاص تمكنت من إدارة ما إجماليه 15,84 تريليون يوان (نحو 2,39 تريليون دولار) بنهاية أكتوبر. وارتفع الرقم بمقدار 16,720 مليار يوان عن المستوى المسجل في نهاية سبتمبر (أيلول)، وفقاً لجمعية إدارة الأصول الصينية.

وارتفع عدد الصادق المطروحة من القطاع الخاص المسجلة بنسبة 1,25 في المائة على أساس شهري إلى 92955 صندوقاً بنهاية الشهر الماضي. وأظهرت البيانات أن ما مجموعه 24513 مؤسسة تدير هذه الصادق، بزيادة 0,13 في المائة عن الشهر السابق.

وأظهرت البيانات أنه في الأشهر العشرة الأولى، ارتفع الاستثمار الأجنبي المباشر بنسبة 6,4 في المائة على أساس سنوي، متسارعاً من رقم بلغ 5,2 في المائة في الأرباع الثلاثة الأولى. وبلغ الاستثمار الأجنبي في قطاع الخدمات 625,8 مليار يوان (نحو 95 مليار دولار) خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى أكتوبر، بزيادة

المطاعم إيجابياً للمرة الأولى هذا العام، بحسب المكتب الوطني للإحصاء.

وأدى تحسن الشهية للإنفاق إلى نمو مبيعات السيارات في الصين 12,5 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول)، بفضل نمو الطلب على السيارات الكهربائية. ونما اقتصاد الصين 4,9 في المائة في الربع الثالث، لكن معدل النمو السنوي قد يتباطأ إلى 2 في المائة في 2020، وسيكون ذلك أضعف معدل نمو، فيما يزيد على 30 عاماً، لكنه أقوى كثيراً من الاقتصادات الرئيسية الأخرى.

وأقادت شركة «أكسفورد إيكونوميكس» لأبحاث بيان تعافي الصين «في وضع ثابت على نحو معقول، سيتواصل في الفصل الرابع» من العام. وفي الأثناء، تراجع معدل البطالة في المدن، وهو رقم يشكل مصدر قلق رئيسياً مع انخراط عدد كبير من الخريجين في

تطور المخزون النفطي في 2020

أدى «كوفيد - 19» إلى تغييرات عالمية كبرى، وقد تركت هذه التغييرات بصماتها على الصناعة النفطية، واحدة من كبرى الصناعات العالمية. فقد تقلص الطلب على النفط بسبب الإغلاقات المتكررة للمتاجر، ولصعوبات السفر بسبب أنظمة الطوارئ الصحية المتعددة. وقد نشرت الدورية الشهرية لمنظمة «أوبك» حول أسواق النفط في عدها نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 دراسة مسهبية حول الآثار المترتبة لـ «كوفيد - 19» على المخزونات النفطية العالمية، وانعكاساتها على الأسواق العالمية.

تشير دراسة «أوبك» إلى أن «كوفيد - 19» قد أدى إلى ارتفاعات عدة في توازن العرض والطلب في الأسواق خلال عام 2020، منها زيادة المخزون النفطي العالمي إلى مستويات قياسية، نظراً إلى الفروق الجديدة في توقيت وصول الإمدادات ومعدلات الانخفاضات العالمية للطلب. كما تؤكد «أوبك» أن المعلومات الدقيقة لمستوى المخزون النفطي متوافرة بشكل وافي في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (الدول الصناعية الغربية)، وذلك من خلال المعلومات التي توفرها المؤسسات الحكومية لهذه الدول، هذا بينما المعلومات المتوافرة من بقية الدول (الأقطار النامية ودول العالم الثالث) مستمدة من معلومات رسمية وأخرى تقديرية، مما يترك أسئلة كثيرة على دقة التقديرات والمعلومات.

انخفض المخزون النفطي في البداية بسبب قرار الأقطار الأعضاء في منظمة «أوبك» تخفيض الإنتاج نحو 3,50 مليون برميل يومياً، مقارنة بمعدل إنتاج المجموعة للفترة نفسها للعام السابق، هذا بينما قرر أعضاء مجموعة «أوبك+» غير الأعضاء في «أوبك» تخفيض الإنتاج 1,2 مليون برميل يومياً مقارنة بالفترة نفسها عن العام الماضي. وقررت أيضاً دول منتجة خارج المجموعة و«أوبك» تخفيض الإنتاج لأسباب مختلفة (الولايات المتحدة، كندا، البرازيل والنرويج) بما مقداره 0,6 مليون برميل يومياً.

لكن، رغم محاولات تخفيض الإنتاج هذه من دول متعددة، ارتفع مستوى المخزون العالمي إلى معدلات قياسية. إذ تشير أرقام المخزون لدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى أن المخزون العالمي ارتفع نحو 290 مليون برميل، بينما ازداد مخزون الأقطار النامية ودول العالم الثالث بنحو 540 مليون برميل. كما ازداد المخزون على الناقلات في أعالي البحار خلال الأشهر التسعة الأولى لعام 2020 نحو 162 مليون برميل، أو نحو زيادة 600 ألف برميل يومياً. من ثم، فقد ارتفع مخزون النفط العالمي منذ بداية العام وحتى نهاية الشهر التاسع منه نحو مليار برميل.

وعلى ضوء هذا الاتجاه في ارتفاع المخزون النفطي العالمي، قررت مجموعة «أوبك+» اتخاذ قرار مهم في أبريل (نيسان) 2020 بتعديل الإنتاج مرة أخرى؛ نظراً لضرورة ذلك في وضع حد لزيادة المخزون. شكّل الهدف الأساسي من هذا التخفيض محاولة تقليص المخزون لأجل إعادة توازن العرض والطلب في الأسواق.

إذ تم، انخفض مخزون النفط الخام والمنتجات البترولية خلال الفترة ما بين نهاية الفصل الثاني وحتى نهاية الفصل الثالث من العام نحو 250 مليون برميل. ومن الواضح أنه دون مساهمة تخفيض الإنتاج هذا من قبل مجموعة «أوبك+» لما تسارعت المحاولات لإعادة التوازن لأسواق النفط ولما انخفض المخزون، بل لاستمرار الارتفاع العالمي، ومن ثم تدهور الأسعار لمستويات منخفضة جداً.

على ضوءه، انخفض معدل المخزون التجاري لدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، من نهاية الربع الثاني لعام 2020 إلى نهاية الربع الثالث لعام 2020 نحو 44 مليون برميل.

ويتعتبر مؤشر المخزون التجاري لدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مؤشراً مهماً للأسواق العالمية؛ نظراً لمصداقيته وشفافيته. كما انخفض معدل التخزين للفترة نفسها للأقطار النامية ودول العالم الثالث نحو 55 مليون برميل. وانخفض في الوقت نفسه، معدل المخزون البحري على الناقلات نحو 150 ألف برميل.

أدت هذه التخفيضات للمخزون خلال عام 2020 إلى الحد من الزيادة المتوقعة له مع بداية عام 2021، ومن ثم الأخطار على المعدل السعري. لكن رغم هذه المحاولات الاحترازية المتعددة لتخفيض الإنتاج، فإن الإغلاقات المستمرة مع موجات زيادة الجائحة «كوفيد - 19» تتطلب المراقبة المستمرة والإجراءات اللازمة للحفاظ على ميزان معتدل للعرض والطلب. وهذا ما سيتم النظر فيه في الاجتماع الوزاري لمنظمة «أوبك» ومجموعة «أوبك+» في نهاية شهر نوفمبر والأول من ديسمبر (كانون الأول).

بالإضافة إلى تقرير «أوبك»، يتوجب التنويه إلى أن الأرقام والتنبؤات أثناء الأزمات تختلف كل الاختلاف عن المعدلات المعتادة في الأوقات الطبيعية؛ الأمر الذي يجعل من الصعب جداً على المسؤولين في منظمة «أوبك» وبقية الدول المنتجة مراقبة الأسواق وإحلال التوازن في ميزان العرض والطلب دون اللجوء إلى قرارات من نوع جديد يتم اتخاذها بالتزام بها.

كما واجهت وتواجه الأقطار المنتجة منذ تأسيس منظمة «أوبك» في عام 1960 صعوبة كبرى في اتخاذ وتنفيذ القرارات المتعلقة بتخفيض الإنتاج، وتشير التجارب في هذا المجال إلى عدم التزام بعض الدول بالقرارات، إما للوضع الاقتصادي الداخلي في الدولة المعنية وانجذابها إلى أموال إضافية، رغم موافقتها على التخفيض، أو لالتزام الدولة بعقود طويلة المدى مع الشركات العاملة على إنتاج المعدات معينة من النفط الخام. وفي كلتا الحالتين، فإن الدولة المعنية مخالفة لاتفاق تخفيض الإنتاج بموجب بصحتها ومصحة الأقطار الأعضاء الآخرين في المنظمة أو المحصور. إذ إن مخالفة اتفاقات التخفيض تنفض بسرعة من قبل وسائل الإعلام المتخصصة، الأمر الذي يؤدي إما إلى استمرار الأسعار على مستويات متدنية في أحسن الأحوال، أو انخفاضها إلى معدلات دنيا. وفي كلتا الحالتين ستخسر الدولة التي تخالف الاتفاقات، حالها حال الدول المترتبة بالاتفاقات والتي تشعر بالغبغيب للالتزامها بما وقّعت عليه في حين تجد أن دولاً أعضاء آخرين معها في المنظمة أو المجموعة تخالف بما وقعت عليه، أو أنها وقعت مع كامل العلم عند التوقيع عن عدم نيتها التنفيذ.

تواجه منظمة «أوبك» ومجموعة «أوبك+» تحدياً كبيراً خلال جائحة «كوفيد - 19». فمن غير المعروف بعد حتى يومنا هذا، ورغم الأخبار اليومية عن احتمال اكتشاف لقاح يعالج الجائحة، ما هو مدى نجاح كل من هذه اللقاحات بعد، والأهم من ذلك، ما هي إمكانية معظم دول العالم الثالث الحصول على اللقاح الناجح لشعوبها؛ بما يعني ما هي فترة الانتظار لكثير من هذه الدول لتلقيح مواطنيها ضد الجائحة، وهذا الأمر يعني بدوره التخوف من حالات الإغراق مستقبلاً في الدول النامية إلى أن تنضج إمكانية هذه الدول شراء اللقاح الناجح. وهذا الأمر يعني بدوره، ما هي احتمالات استمرار انخفاض الطلب على ضوء استمرار الإغلاقات في دول العالم الثالث. استمرت الأسواق مستقرة إلى حد ما خلال الأشهر الماضية في ظل تراوح سعر نفط برنت ما بين 40 و45 دولاراً للبرميل. لكن، فجأة انخفض المعدل تحت معدل 40 دولاراً، وسجل سعر النفط نحو 37 دولاراً؛ مما أثار الكثير من المخاوف لأيام معدودة. من ثم، فالطريق لا تزال وعرة في المستقبل المنظور، بالذات أن معظم الدول بصدد رسم موازنات عام 2021، والتنبؤات بمعدل سعري نحو 60 دولاراً للبرميل. فهذا المعدل الجديد سيختلط بقرارات جديدة من قبل منظمة «أوبك» ومجموعة «أوبك+».

* كاتب عراقي متخصص في أمور الطاقة

انحازت الكاتبة الروائية سهير المصادفة في بداياتها للشعر، ولفتت الأنظار حينها، لكن سرعان ما حطفتها الرواية، فبقي الشعر «نقطة حنين في الكراس».

وهي ترى أنه يجب أن يكون الكاتب شاعراً ليكتب أي نوع أدبي آخر. درست سهير المصادفة الفلسفة، وحصلت على الدكتوراه فيها من موسكو، وهي ترى أن الأدب أكثر اتساعاً هنا حوار معها حول روايتها الجديدة، وعالمها الأدبي عموماً:

صاحبة «لهو الأبالسة» تمنى توقيع رواياتها باسم مستعار

سهير المصادفة: الكتابة محنة... والشعر خلصني من ثرثرة التفاصيل

الإبداعية الراحلة... حديثني عن هذه المحطات - كانت لدي من حسن حظي كثير من المحطات المهمة في حياتي، الهيمتي ليس اسمها الحقيقي، وإنما هو اسم مستعار لكاتبة إيطالية مجهولة رفضت الإفصاح عن هويتها، وترى أنه ليس من الضروري أن تذهب إلى الأماكن نفسها التي تذهب إليها رواياتها، أو أن تتغير حياتها مجرد أنها وضعت بين أيدي القراء كلماتها. أحب فيزانتى لأنها حلمي الذي لم يترك لي الواقع الأدبي في مصر فرصة لأنفذه، حيث اضطررت طوال حياتي للعمل لكي أعيش، ولم أستطع التفرغ للأدب، فوجدت في الإعلام باسمي الأدبي والوظيفي معاً، كما كان هو الأمر مع جميع الأدباء، وأولنا نجيب محفوظ.

أعجب فيزانتى على انحصارها للإبداع مجرد، وتضحيتها بكل شيء من أجل الكتابة، بطريقة من فرط بساطتها تبدو أسرة؛ التضحية بالشهرة التي قد تحققها الكتابة نفسها.

الملاحظ أيضاً أنك لست محسوبة على «شلة» معينة أو «جماعة مصالح» تستندين إليها في الوسط الثقافي...

نعم، وبالتفصيل ليس لدي أي نوع من الدعم حتى لدى القراء، ربما كتابتي نفسها هي السبب، فرواياتي لا تتحاز ل فكرة ما أو أيديولوجية ما، فلماذا سيدعمها اليسار أو اليمين؟ قال لي ناقد كبير ذات يوم: «لقد شتمت بذلك المخترفين ديناً كما شتم الشيوعيين، وهكذا سيسخط منك كلاهما، وكلاهما سيطمر على المشهد الثقافي بميليشيات لجان الإلكترونية موجهة للقراء ولجان جوائز ونشر ومؤتمرات، إلخ... قلت له بدعشة حقيقية: «إنه بطل رواياتي، وليس أنا». كما أنني لا أنحاز لأحد سوى المواطن المصري البسيط الصادق في وجه نواب الدهر، وأنسداد الأفق.

في حياة كل كاتب محطات ما يتوقف عندها، بل أحياناً يستعيد بها طفولة، ويحس بأن مناخاتها المنفضية تشبه مع لحظة واحدة بعد الأخرى لتتضح معالمه.

«صديقتي المذهلة». وتُعد فيزانتى من أبرز الروائيات الإيطاليين المعاصرين في يومنا هذا. وفيزانتى ليس اسمها الحقيقي، وإنما هو اسم مستعار لكاتبة إيطالية مجهولة رفضت الإفصاح عن هويتها، وترى أنه ليس من الضروري أن تذهب إلى الأماكن نفسها التي تذهب إليها رواياتها، أو أن تتغير حياتها مجرد أنها وضعت بين أيدي القراء كلماتها. أحب فيزانتى لأنها حلمي الذي لم يترك لي الواقع الأدبي في مصر فرصة لأنفذه، حيث اضطررت طوال حياتي للعمل لكي أعيش، ولم أستطع التفرغ للأدب، فوجدت في الإعلام باسمي الأدبي والوظيفي معاً، كما كان هو الأمر مع جميع الأدباء، وأولنا نجيب محفوظ.

أعجب فيزانتى على انحصارها للإبداع مجرد، وتضحيتها بكل شيء من أجل الكتابة، بطريقة من فرط بساطتها تبدو أسرة؛ التضحية بالشهرة التي قد تحققها الكتابة نفسها.

الملاحظ أيضاً أنك لست محسوبة على «شلة» معينة أو «جماعة مصالح» تستندين إليها في الوسط الثقافي...

نعم، وبالتفصيل ليس لدي أي نوع من الدعم حتى لدى القراء، ربما كتابتي نفسها هي السبب، فرواياتي لا تتحاز ل فكرة ما أو أيديولوجية ما، فلماذا سيدعمها اليسار أو اليمين؟ قال لي ناقد كبير ذات يوم: «لقد شتمت بذلك المخترفين ديناً كما شتم الشيوعيين، وهكذا سيسخط منك كلاهما، وكلاهما سيطمر على المشهد الثقافي بميليشيات لجان الإلكترونية موجهة للقراء ولجان جوائز ونشر ومؤتمرات، إلخ... قلت له بدعشة حقيقية: «إنه بطل رواياتي، وليس أنا». كما أنني لا أنحاز لأحد سوى المواطن المصري البسيط الصادق في وجه نواب الدهر، وأنسداد الأفق.

في حياة كل كاتب محطات ما يتوقف عندها، بل أحياناً يستعيد بها طفولة، ويحس بأن مناخاتها المنفضية تشبه مع لحظة واحدة بعد الأخرى لتتضح معالمه.



مشاعره ورواه إلى القارئ.

● رغم الطابع غير التقليدي لأعمالك، سواء على مستوى اللغة أو البناء، لا تبدين منشغلة بتقديم نفسك بصفتك من كاتبات ما بعد الحداث والتجرب وغيرها من التسميات التي ينشغل بها آخرون أكثر من انشغالهم بالكتابة نفسها... كيف ترين ذلك؟

- بالفعل، أظن أنني منشغلة بالكتابة فحسب، كما أظن أنه ليس دوري تصنيف ما أكتب ودراسته، وإنما هو دور النقاد والباحثين. وفي الواقع، هم قاموا بدورهم مع رواياتي كما ينبغي، فكتبوا عنها ذلك وأكثر كثيراً، حتى أن المقالات والدراسات والأبحاث التي كتبت عن رواية «لهو الأبالسة» أكثر من عدد صفحاتها التي تجاوزت ثلاثمائة صفحة.

● التشويق وسلاسة السرد ستمتان أساسيتان في كتابتك كما يلاحظ كثيرون... المتعة الفنية شرط أساسي من شروط الرواية، فلماذا نغضب القراء بأعمال ثقيلة الوبق، وليست عميقة في الوقت نفسه، أرى أن صعوبة قراءة بعض الأعمال تنتج دائماً عن قصور اللغة، أو عدم امتلاكنا لصيغتها، بصفتها أداة مهمة للكاتب، ومن ثم لا يجد الكاتب أسلوبه الخاص، وإنما يكتب بلغة مستعارة ركيكة لا تستطيع حمل



سهير المصادفة

مرأة أرى فيها رواياتي، وأثرها على المهتمين في الأدب، ويدهشني دائماً أنهم يستخرجون كثيراً من الدلالات والرموز والقراءات المذهلة التي أستمتع بها أنا نفسي.

● التثويق وسلاسة السرد ستمتان أساسيتان في كتابتك كما يلاحظ كثيرون... المتعة الفنية شرط أساسي من شروط الرواية، فلماذا نغضب القراء بأعمال ثقيلة الوبق، وليست عميقة في الوقت نفسه، أرى أن صعوبة قراءة بعض الأعمال تنتج دائماً عن قصور اللغة، أو عدم امتلاكنا لصيغتها، بصفتها أداة مهمة للكاتب، ومن ثم لا يجد الكاتب أسلوبه الخاص، وإنما يكتب بلغة مستعارة ركيكة لا تستطيع حمل

بحثية ونقدية قوية مهمة تستطيع فرز الأدب العربي، وإعادة ترتيب المكتبة العربية.

● قسم من رواياتك أصبح موضوعاً لاطروحات ماجستير ودكتوراه، فضلاً عن أن بعضها أصبح ضمن مقررات دراسية في الجامعات المصرية... ما مردود ذلك عليك؟

- بالتاكيد يسعدني كثيراً، خصوصاً النحاور مع الباحثين (نقاد المستقبل)، وهم جميعهم يمثلون الأمل في الخروج بالمشهد الأدبي إلى أفق أرحب؛ أنهلني وعي والمعية باحثي جامعة السلطان بنى ملال بالمغرب، وجامعة القاهرة وجامعة السادس من أكتوبر وبنى سويف، وكل كليات الأدب في صعيد مصر. النقد والبحث

من عل، وفي بعض الوقفات التأملية، بتجريد فلسفي، كما أنه عمل على تخليص من ثرثرة التفاصيل الضرورية التي تصيب السرد بالثرثرة. بالمناسبة، بدأت شاعرة وأعدت، ثم اتجهت للرواية منذ 17 عاماً... هل سنرى ديواناً جديداً؟

- أكتب بعض القصائد فعلاً، ولكن تعريفين أن الشعر قليل دائماً، وعزير، وعال شلمه، كما أن وقتي في الحياة - مع الأسف - محدود، والرواية تحتاج إلى وقت ودأب وعمل متواصل حتى وكنت لحظة النهاية. ربما ليس لدي وقت لإعداد ديوان جديد للنشر، وربما لأن دور النشر تفضل أن تنشر الروايات الآن، لا أعرف، ولكنني مستسلمة لحالتي التي بدأت بالأصداء القوية التي حققها روايتي الأولى «لهو الأبالسة»، وترحب الناشرين بنشر رواياتي أكثر.

● الفضا، الروائي العربي يعج الآن بأسماء كثيرة تكتب نصوصاً تطوي على أيديولوجية ما طمعا في الحصول على جائزة أو لقب «كاتب روائي» بأي ثمن... كيف ترين هذا الأمر؟

- المشهد الأدبي العربي مرتبط الآن، فحن استوردنا من الغرب بعض آليات سوق استودنا، وأهمها الجوائز وظاهرة «الأكثر مبيعا»، لكن هذه الآليات مناسبة أكثر للغرب، حيث صناعة الكتاب قوية هناك، تحكمها معايير صارمة ومحفوظة للجميع، كما أنها تجاوزت منذ بداياتها المحسوبة والشللية والفساد والقبيلة. نحن في واقع عربي يُمثل الجحيم بالنسبة للكاتب الحقيقي، فالكاتب متروك في العراء؛ يستلبه الناشر حقوقه، ولسان حاله يقول له: «لك الشهرة، ولنا عائد مؤلفاتك». في هذا الواقع، قد يحرص العمل الأدبي الضعيف فنياً، ولكنه الأكثر مبيعا، جوائز مهم، رغم أن أعماله تجارية في الأساس. وهكذا، ندور في دائرة مغلقة لا تؤدي إلى صناعة حقيقية للكتاب والنشر، ومن أهم ملامحها أن تكون لدينا حركة

حوار ثقافي

القاهرة: رشا أحمد

● في روايتك الجديدة «يوم الثبات الانفعالي» تتحازين إلى الطبقات الاجتماعية الكادحة والمهمشة، هل ما زلت تؤمنين بما يسمى الوظيفة الاجتماعية للأدب؟ وهل يجب أن يحمل النص الروائي «رسالة» ما؟

- «يوم الثبات الانفعالي» تتحاز -مثل كل رواياتي- للعدل والحق والجمال والحرية والكرامة الإنسانية، سواء كان للمهمشين أو للمثاليين الذين يريدون تغيير العالم إلى الأفضل. على كل حال، لا أعرف روايات كبيرة مهمة وكفت مع الطغاة أو اللصوص، ابتداء من «بؤساء» فكتور هوغو حتى «حافيش» نجيب محفوظ. الأدب أصبح الوظيفة الاجتماعية أو الرسالة... الخ. لقد تجاوزت الرواية كل هذه القراءات وكأصبحت خصوصاً بالنسبة إلي هي كتاب الحياة، فهي تجسد مازق الإنسان الوجودي، وعذابه، ومحبة، والبكر من بطش من لا يقدرون مقدراته ويقوضون أحلامه.

● كثير من المقاطع في «يوم الثبات الانفعالي»، ومن قبيلها «لعة ميت رهينة»، تكاد تكون محض شعر، ما أثر تجربتك الشعرية في أعمالك الروائية؟

- ما زلت أرى أنه يجب أن يكون الكاتب شاعراً ليكتب أي نوع أدبي آخر؛ كان الأمر هكذا وسيظل إلى الأبد هكذا... فشكسبير الشاعر الكبير هو كاتب مسرحي أيضاً، بالطبع قبل أن تظهر الرواية، وكانوا يطلقون - بالمناسبة - على مسرحياته روايات. ونعم، وافق كثيراً على ما كتبت عن رواياتي، بأن الشعر علم مهم من الأعمدة الثقافية في سردى، الشعر أثر كثيراً في أسلوبى، وساعدني أن أرى خرافات عالمي الروائي

المترجم الكردي الذي يعشق العربية

حسين عمر: أرتكب الخيانة في الترجمة مضطراً لصالح لغة الهدف

القاسملي، كمال شيخو

بدأ المترجم الكردي حسين عمر رحلته في مجال الترجمة من الفرنسية إلى العربية بكتاب عن الزعيم الكردي عبد الرحمن قاسملي، الذي اغتالته المخابرات الإيرانية نهاية ثمانينات القرن الماضي، ثم تابعت الترجمات ليصل عددها لأكثر من 35 عملاً أدبياً وفكرياً.

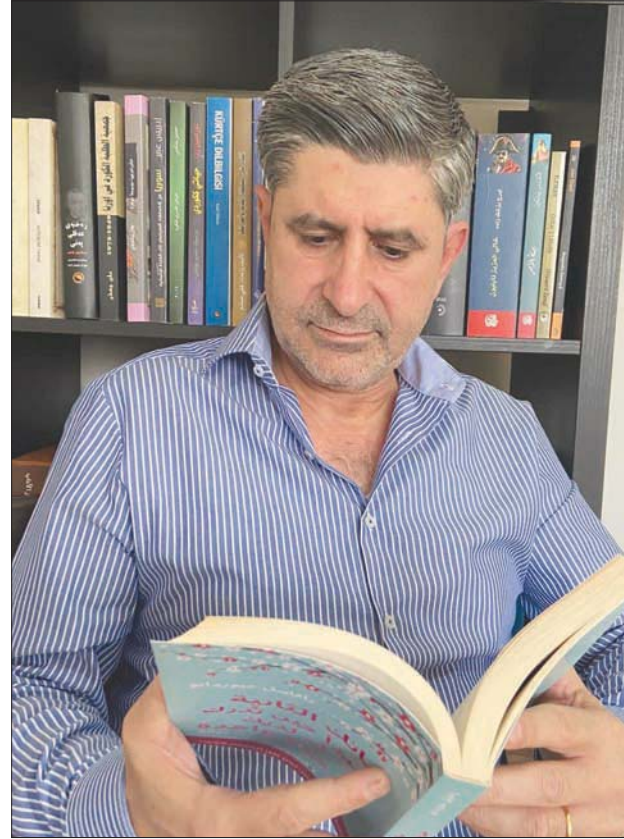
يروي أنه عندما ذهب إلى المدرسة سنة 1973 في يومه الأول وكان عمره آنذاك 6 سنوات؛ فوجى بأن معلمه، وكان من أبناء القرية كردي الأصل، يحدثهم بلغة ثانية، لا يفهمها لأنها غير لغته الأم. لقد دخلت اللغة العربية آنذاك، كما يقول، زائراً قسراً إلى حياته وخلقت لديه حالة من الاعتراض، لكنه أكمل صفوف دراسته الأولى، وكان يبال أعلى العلامات في مادة اللغة العربية.

واليوم، وبعد مرور 40 عاماً، فإن العربية حزت مكانة عالية عنده عمر «بمفرداتها وجمالية كلماتها وإيقاع نطقها، وحقيقة لها الفضل في صقل معارفى وثقافتى وتشكل وعيى المعرفى. إنها لغة فيروز التي تنعش صياحيتى، ولغة الفكر العراقى هادى العلوى الذى نبرأ من النخام العراقى السابق بعدى قصفه حلجبة بالكيمواوى عام 1988.

اليوم لم أعد أشعر بذلك الاعتراض الذى عانيت منه فى سنوات دراستى الأولى».

يتحدر حسين عمر من قرية ركاكا التابعة لبلدة المالكية أو ديريك، بحسب تسميتها الكردية الواقعة أقصى شمال شرقي سوريا. وُلد سنة 1967، وأنهى مرحلة تعليمه الابتدائية في مسقط رأسه، ثم أكمل الإعدادية والثانوية العامة في مدارس مدينة القاسملي المجاورة، والتحق بجامعة حلب وتخرج في كلية الآداب قسم اللغة الفرنسية سنة 1991.

بعد تخرجه في جامعة حلب، كلية الآداب - قسم اللغة الفرنسية، رغب عمر في إكمال دراته العليا بالترجمة، لكنه كان وقتذاك محروماً من الجنسية السورية، الأمر الذي حال دون إكمال تعليمه العالي، ودخل مضمار الكتابة الصحافية في تسعينات القرن الماضي، ومنذ 2013 يعمل مع «شبكة روداو» الإعلامية الكردية، ويدير ملف سوريا وغرب كردستان، إلى جانب إعداد وتقديم برنامج «العين



حسين عمر

وهنا يشير حسين عمر إلى مقولة أحد شيوخ الترجمة، وهو المترجم الألماني هارتموت فندرش، وترجمتها حرفياً: «المترجم هو حامل للنص من ضفة نهر إلى الضفة المقابلة»، لكن يزيد على المقولة بقوله: «إن وظيفة المترجم أن يوصل النص من ضفة الكاتب إلى لغة القارئ بسلاسة من دون أن يفقد العمل قيمته الأدبية، كما يجب على المترجم، عند لحظة مغادرة النص من لغة الكاتب إلى لغة القارئ، أن يكون مهجوساً بالأخير، لأنه بترجمته سيقطع أواصر جذوره من لغته الأصلية لكي يتم إنجائه في حقل القارئ الجديد».

الترجمة فعل «خيانة»

يتفق عمر مع الراى القائل إن الترجمة في جانب منها فعل خياني لا بد منه. يقول عن ذلك: «صحيح أن نقل العمل من لغة المصدر لنشره بلغة القارئ الجديد، يفرض على المترجم مسؤولية أخلاقية وإبداعية لنقل النص الأصلي بأمانة دون المساس بجوهر العمل، لكن حينما اضطر لارتكاب (الخيانة): أخون لغة المصدر لصالح لغة الهدف، لأن لكل لغة منطقها وفلسفتها الخاصين بها، ووظيفة المترجم تكمن في ألا يشعر القارئ بالاعتراض عن النص المنقول إليه».

وحول قلة الأعمال المترجمة في العالم العربي قياساً بدول أخرى، يرى المترجم الكردي أن «السبب الرئيسي في ذلك هو قلة القراء لغياب شيوع ثقافة القراءة في مجتمعاتنا، وهذه مشكلة جذورها ثقافية تتعلق بانماط اللغة والتعليم وسلوك النظم السياسية والثقافية، فالنشر كثير من النتوجات خاضع لقانون العرض والطلب»، بالإضافة إلى غياب الدعم الحكومية والأهلي للمؤسسات والنشر.

وعن تأثير جملة «كورونا» والأزمات التي تعيشها المنطقة على قطاع الترجمة، يقول: «أثرت الجائحة على كل قطاعات الحياة، ومن ضمنه النشر والترجمة، نتيجة للآزمات الاقتصادية المستعجلة. وقبل ذلك حروب المنطقة التي أدت إلى موجات من النزوح واللجوء، كل هذا يجعل القراءة خارج أولويات الشعوب المنهكة بظروف معيشتها اليومية وسط شتاء عربي قاسٍ».

وهو عبارة عن دراسة منهجية علمية لتجربة تشكل الدولة التركية الحديثة وتحليل لجذور سياسة هذه الدولة، خاصة اتجاه القومية.

وعن سبب اختياره لهذه الكتب، ومدى أهميتها للمكتبة العربية، يقول: «المكتبة العربية بحاجة لمثل هذه الكتب نظراً لأهميتها في تكوين الهوية الوطنية والوعي المعرفى والإطلاع على أبحاث هؤلاء الكتاب ونقلها للقارئ للاستفادة منها».

في إذاعة الشبكة. وعن كيفية توقيفه بين العمل الصحافي والترجمة والكتابة بان واحد وأين يجد نفسه أكثر، يزيد: «في النهار أكون صحافياً، وفي الليل أكون مترجماً، ويدرجه أقل كاتباً. وأعمل وفق ضوابط عمل صارمة لإنجاز مقدار مرض من الترجمة والكتابة، وحينما لا أحقق ذلك ينتابني نفس شعور التلميذ الذي لم يُنجز وظائفه».

خلال العامين الماضيين، تعاون عمر مع دار الخان الكوبيتية وترجم لها كتابين من أدب أميركا اللاتينية، كما ترجم مذكرات الرئيس الفرنسي السابق، فرنسوا هولاند، لدار «المدى» العراقية، إلى جانب رواية «الفراشة» للكاتب الفرنسي هنري شاربير، وحالياً يترجم لنفس الدار رواية «ثاناثوتونس» للكاتب برنار فيرير.

ومن العناوين الأخرى التي ترجمها كتاب البرفور الكردي حميد جوزيسلان، «تاريخ تركيا المعاصر»

استقبل 382 ألف زائر خلال فترة انعقاده بمشاركة 1024 دار نشر

معرض الشارقة الدولي للكتاب

يختتم أعماله «على أرض الواقع الفعلي»



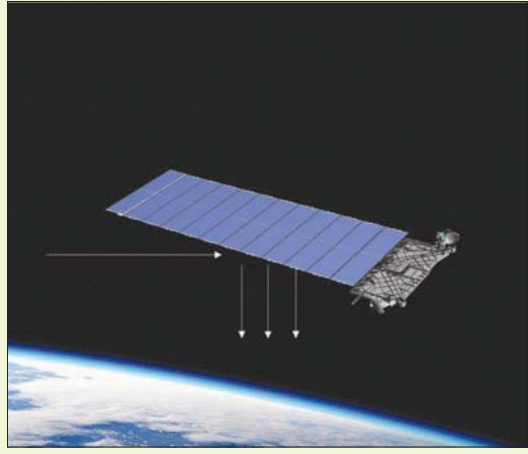
جانب من المعرض

في ظل انتشار فيروس كورونا، وألية تكيف الناشرين معها، وأثر وسائل التواصل الاجتماعي والفعاليات الافتراضية في تعزيز التواصل بين الناشرين والقراء، على حد سواء. شهد المعرض ذلك تنظيم أعمال الدورة السابعة من «مؤتمر المكتبات» (عن بعد) على مدار يومين، بالتعاون مع «جمعية المكتبات الأمريكية»، بمشاركة 801 ضيف، من 51 دولة عربية وأجنبية، بينها 11 دولة تشارك للمرة الأولى، شاركو في سلسلة من الجلسات التي ناقشت راهن ومستقبل العمل المكتبي وخضام التعليم والتأثيرات التي أحدثها فيروس كورونا على القطاع. وأعلنت هيئة الشارقة للكتاب عن استقبال 1014 طلباً، للاستفادة من منحة صندوق معرض الشارقة الدولي للكتاب للترجمة والحقوق، التي تقدم سنوياً إلى الناشرين المشاركين في البرنامج المهني الذي ينظمه المعرض قبل انطلاقه كل عام خلال شهر نوفمبر، كما أعلنت عن استمرار فتح باب التسجيل أمام المترجمين حتى فبراير (شباط) المقبل، بهدف تشجيع حركة الترجمة العربية والعالمية، من خلال تقديم منح مالية للناشرين لمساعدتهم على ترجمة أبرز إصداراتهم إلى لغات أخرى، وتزويج قيمة المنحة الواحدة بين 1500 - 4000 دولار أمريكي تغطي تكلفة ترجمة الكتاب، كلياً أو جزئياً.

الشارقة، «الشرق الأوسط»، اختتمت في الشارقة، أمس، أعمال الدورة الجديدة من معرض الشارقة الدولي للكتاب، وهو أول معرض يقود على أرض الواقع خلال فترة «كوفيد - 19». ونظم المعرض من 4 - 14 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في مركز «اكسو الشارقة»، تحت شعار «العالم يقرأ من الشارقة»، وحضره أكثر من 1024 ناشراً عربياً وأجنبياً في بيئة اتخذت كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية، تمثلت في ضرورة التسجيل المسبق، وخفض الطاقة الاستيعابية للزوار والمشاركين على مدار اليوم لتحقيق التباعد الجسدي، ومراقبة أعداد وتجمعات الزوار بين أروقة المعرض، والالتزام الكامل بإجراءات التعقيم، وارتداء الكمامات، ووسائل التوعية المتواصلة عبر كافة الوسائل وغيرها من الإجراءات، كعمليات تعقيم يومية قادها فرق من الخبراء والمتخصصين طالت، وبشكل يومي، جميع صالات وردهات وأروقة المعرض، وعلى امتداد 5 ساعات، وتحقيق المستويات اللازمة من التباعد الجسدي، وتوفير أدوات التعقيم وأقنعة الوجه وغيرها من مستلزمات الوقاية والسلامة.

زار المعرض أكثر من 382 ألف زائر، تعرفوا على حوالي 80 ألف عنوان جديد، بالإضافة إلى الفعاليات

الإنترنت الفضائي... هل يصل إلى العالم العربي؟



مشروع ستار لينك للإنترنت الفضائي

منذ أن أعلن الملياردير الشهير إيلون ماسك في 23 مايو (أيار) 2019 عن إطلاق شركة سبيس إكس SpaceX لأول صاروخاً من طراز Falcon يحمل بدائلها 60 قمراً صناعياً لتوفير إنترنت فضائي سريع لكافة أرجاء المعمورة، بدأت التساؤلات عن جدية هذا الأمر، وما السرعات التي ستوفرها هذه الخدمة وهل ستصل لمنطقتنا العربية أم لا؟

لندن، هشام الكوكة

فكرة إيلون ماسك قائمة على إطلاق حوالي 12 ألف قمر صناعي خلال الأعوام القليلة القادمة بمدارات قريبة، مهمتها تقديم خدمة إنترنت سريعة جداً بمعدل تأخير Latency يصل إلى 3 ملي ثانية لكل بقاع الأرض بما في ذلك المناطق النائية التي توجد بها خدمات إنترنت بطيئة جداً بالإضافة أيضاً إلى توفير الإنترنت لأول مرة لقراءة 3.5 مليار شخص الذين لا يتاح لهم الوصول أصلاً إلى خدمة إنترنت لحد يومنا هذا.

كيف ستحقق الأقمار الصناعية سرعات عالية رغم بعدها الشاسع عن الكرة الأرضية؟

من المعروف أن الأقمار التقليدية كاقمار البث التلفزيوني مثلا موجودة على مدارات بعيدة جدا عن الأرض بمسافات تصل إلى حوالي 36 ألف كيلومتر وتعتبر كمحطة ثابتة حيث في ذلك الارتفاع يدور القمر على نفسه بنفس سرعة دوران الأرض، ولكن البعد الشاسع يسبب التذني في جودة الإشارة بالإضافة إلى صعوبة الاتصال به خصوصا في الأجزاء المنخفضة.

الجديد في مشروع «ستار» لينك، أن أقمار هذه الشبكة ستحلّق في مدارات منخفضة جدا موزعة على 3 مجموعات. المجموعة الأولى بواقع 1440 قمراً على ارتفاع 550 كيلومترا فقط، بينما المجموعة الثانية بواقع 2825 قمراً على بعد 1110 كيلومترا وآخر مجموعة تتكون من 7500 قمراً على بعد 340 كيلومترا.

هذه الارتفاعات تعتبر منخفضة جدا إذا ما قارناها بالأقمار التقليدية ولذلك فإن كل قمر سيغطي منطقة جغرافية محددة أثناء حركته مما يعني

أن الإشارات تنصلص بقوة أعلى إلى الأرض وهذا سيساعد في تقليص زمن الاستجابة، وأيضاً تقلص استهلاك الطاقة في أجهزة الاستقبال، عدا عن تقليل حجمها، وتكلفتها.

الجغرافيا والأسعار

هل يمكن الاشتراك وهل تصل الخدمة للمنطقة العربية؟

هل يمكن الاشتراك وهل تصل الخدمة للمنطقة العربية؟

هل يمكن الاشتراك وهل تصل الخدمة للمنطقة العربية؟

دولاً شهرياً بالإضافة إلى شراء معدات لمرة واحدة فقط ببلغ 499 دولاراً. وتقول الرسالة: إن سرعات الإنترنت ستتراوح ما بين 50 إلى 150 ميغابايت في الثانية، بزمن استجابة يصل إلى 40 ميل ثانية. ومن خلال تقرير نشرته وسائل إعلام بريطانية، فإن أوائل مستخدمي الخدمة أكدوا أنها أسرع بنسبة 95 في المائة من مزودي الخدمة الحاليين وأنهم استطاعوا مشاهدة فيديوها بدقة 4K دون أي تأخير buffering يذكر.

يبدو المشروع حلماً لدى الملايين الذين يعانون من صعوبة الوصول لشبكة الإنترنت أو لا يجدون إليها سبيلاً من الأصل. في عام 2017 نشر موقع Internet World Stats تقريراً حول عدد مستخدمي الإنترنت في العالم العربي تصدرت فيه مصر القائمة، فيما احتلت السعودية المرتبة الثانية وحل المغرب ثالثاً ثم الجزائر فالعراق. ورغم العدد الكبير لمستخدمي الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي في العالم العربي، إلا أن الكثير منهم يعانون جداً من سوء الخدمات أو عدم الوصول لها أصلاً.

المشروع ليس الأول من نوعه بل سبقه في ذلك شركات كبرى مثل موبيل أمارزون، فيسبوك وون ويب المجموعة من شركة إيريادس الفرنسية، والوقت وحده كغلب بمعرفته مدى نجاح هذا المشروع الواعد الذي سيكلف إيلون ماسك حوالي 10 مليارات دولار، يامل في تعويضها سريعاً حيث تقول التقارير إن الشركة ستكون قادرة على تحقيق 30 مليار دولار سنوياً، أي أكثر من 10 أضعاف الإيرادات السنوية من أعمال سبيس إكس في مجال الصواريخ.

أفضل 8 تطبيقات لتعديل الصور على الجوال

خيارات مطوّرة لتقديم إبداعات فنية متميزة



واشنطن، أندرو هويلي*

اليوم أصبح بإمكانكم استخدام هواتفكم الذكية لإضفاء لمسة من الإبداع والتميز على صور سبق أن التقطتموها مهما كان نوع الهاتف الذي تملكونه.

لعل البعض يظن في المنزل بسبب إجراء الإقفال المرافقة لفيروس «كورونا»، أو لعل آخرين يعيشون في مدن بدأت تستعيد نشاطها ويرغبون بالتقاط المزيد من الصور لما يدور حولهم. في الحالتين، لدينا الحل المناسب... الأمر بسيط وممتع وغير مكلف.

لذا، في حال كان هاتفكم يعج بالصور الجديدة والقديمة، أو كنتم تتوقون لالتقاط صور جديدة في الخارج أو بعد تغيير في إطلالكم، يمكنكم استخدام واحد من التطبيقات الكثيرة المتوفرة لنظامي iOS وAndroid في متجر أبل وغوغل للتطبيقات، والتي ستمنح صوركم رونقاً جديداً وأنتم تجلسون على الأريكة في المنزل.

تطبيقات الصور

فيما يلي، ستجدون مجموعة من التطبيقات التي يمكنكم الاختيار منها لتعديل صوركم خلال السهرة وأنتم تحتسون كوب شاي أو قهوة، وحتى لتحويل صوركم المفضلة إلى اليوم خلال أيام الإقفال.

1- «سناب سيد» Snapspeed. مجاني لنظامي تشغيل iOS وAndroid. يقدم تطبيق «سناب سيد» الذي تملكه غوغل مجموعة متنوعة من أدوات التعرض والتلوين لإدخال التعديلات التي تريدها على صوركم، بالإضافة إلى الكثير من المرشحات الكلاسيكية والعصرية، ومظاهر التصوير بالمدى الديناميكي العالي. ويتيح لكم التطبيق أيضاً استخدام عدة تأثيرات مع بعضها البعض للحصول على تعديلات مهنية في صوركم.

2- «اللايت روم» Lightroom. متاح لنظامي أندرويد وiOS، ويحتوي على بعض الوظائف المجانية، أو يمكنكم استخدام جميع عروضه وأدواته مقابل اشتراك شهري بقيمة 4,99 دولار.

3- «فوتوشوب إكسبريس» من أدوبي Photoshop Express. مجاني لنظامي iOS وAndroid. يحتوي تطبيق «فوتوشوب إكسبريس» على الكثير من الخصائص التي تجدها في «اللايت روم»، وأبرزها خيارات التعرض والسطوع والألوان. ولكن ما يجنيه دفعت بطوريه إلى الاستغناء عن ميزات مهمة أخرى كالأدوات الاحترافية والمزامنة. يتشكل هذا التطبيق أداة ممتازة لتعديل الصور وإخراج أفضل ما فيها، ويقدم لكم في الوقت نفسه مجموعة من المرشحات والقوامات، بالإضافة إلى الأدوات الممتعة لصناعة المصقات.

4- «بريزما» Prisma. متوفر لنظامي iOS وAndroid مقابل 7,99 دولار شهرياً، أو 30 دولاراً سنوياً. لا يتعامل تطبيق «بريزما» مع المرشحات البسيطة والتصحيحات العادية، بل يقدم مرشحات فريدة ستحوّل صوركم إلى إبداعات فنية. يعطي هذا التطبيق نتائج مع تأثيرات أشبه بعمل الرسامين المحترفين، حتى إن الكثير من المرشحات التي يوفرها مستوحاة من فنّانيين مثل سلفادور دالي وبيكاسو. تتسم مرشحاته بالقوة، ورغم أنها قابلة للتعديل، فإنها لا تناسب جميع أنواع الصور. خلال تجربتي لهذا التطبيق، وجدّت أنّ بعض مرشحاته تليق بالصور المأخوذة بوضعية البورتريه، بينما تليق أخرى بوضع المناظر الطبيعية (الإطار المستطيل).

5- «بازارت» Bazart. متوفر فقط لنظام iOS مقابل 7,99 دولار شهرياً، و48 دولاراً سنوياً. يتيح لكم أدوات التطبيق والموتاج التي تتوفر في تطبيق

تخصصي لدمج وتشكيل أنواع مختلفة من الصور وتطبيق تأثيرات مختلفة على كل واحدة منها.

لوحات مبهرة

7- «فسكو» VSCO. متوفر لنظامي iOS وAndroid، يوظفان مكدودة للنسخة المجانية، ومقابل 19,99 دولار سنوياً بعد تجربة مجانية كاملة لمدة سبعة أيام.

بدأ «فسكو» مسيرته كإعداد للترنج اللوني في «اللايت روم» ولا تزال جذوره واضحة في التطبيق حتى اليوم. بدل تقديم المصقات وصور متحركة بصيغة GIF لمحتي سنابشات، يشتهر «فسكو» اليوم بمرشحاته الفنية الشبيهة بمشاهد الأفلام.

يحتوي التطبيق على مجموعة مختلفة من الإعدادات، أبرزها مظاهر مصممة لمحاكاة القوامات الكلاسيكية لأفلام «فوجي فيلم» و«كوداك» و«إيلفورد».

يقدم التطبيق أدوات تسهل عليكم الحذف الآني للخلفية في صور البورتريه (والنتيجة ستذهلكم) لاستبدالها بواسطة خلفية أخرى أو إضافة عدة تأثيرات. كما يضم التطبيق مجموعة كبيرة ومتنوعة من المناج المخصصة لصناعة مصقات مميزة لقصص الإنستغرام.

يتيح لكم التطبيق أيضاً تجربة عدة طرق لا حدود لإبداعها في تشكيل الصور، ما دام أنتم قادرين على الإلتقاط. يمكنكم زيارة صفحة «بازارت» الرسمية على إنستغرام للحصول على بعض الإلهام.

6- «فوتو فوكس» Photofox. متوفر لنظام iOS فقط. كما «بازارت»، يحتوي «فوتو فوكس» على أدوات فعالة تتيح حذف مواضيع معينة من الخلفية وتسمح لكم بتشكيل خلفيات جديدة، أو تطبيق تأثيرات رائعة. يضم التطبيق تأثير التشتت الذي يجعل موضوع صوركم يبدو وكأنه يتشظى إلى جزئيات (نتائجه رائعة)، وتأثير التشويش (كالذي يصيب الصورة أثناء اتصال الفيديو بسبب ضعف الاتصال بالإنترنت)، بالإضافة إلى التعرض المزدوج الذي يسمح بوضع صورتين فوق بعضهما. في هذا التطبيق أيضاً ستجدون المحرّفات التي تتوفر في تطبيق

7- «فوتو فوكس» Photofox. متوفر لنظام iOS فقط. كما «بازارت»، يحتوي «فوتو فوكس» على أدوات فعالة تتيح حذف مواضيع معينة من الخلفية وتسمح لكم بتشكيل خلفيات جديدة، أو تطبيق تأثيرات رائعة. يضم التطبيق تأثير التشتت الذي يجعل موضوع صوركم يبدو وكأنه يتشظى إلى جزئيات (نتائجه رائعة)، وتأثير التشويش (كالذي يصيب الصورة أثناء اتصال الفيديو بسبب ضعف الاتصال بالإنترنت)، بالإضافة إلى التعرض المزدوج الذي يسمح بوضع صورتين فوق بعضهما. في هذا التطبيق أيضاً ستجدون المحرّفات التي تتوفر في تطبيق

8- «بيكس آرت» PicsArt. متوفر لنظامي iOS وAndroid بوظائف محدودة للنسخة المجانية ومقابل 48 دولار سنوياً للحصول على مجموعة أدواته الكاملة.

يقدم تطبيق «بيكس آرت» مجموعة كبيرة ومتنوعة من أدوات التعديل، من التصحيح العادي إلى التعرض والتباين، وصولاً إلى التدرج اللوني السينمائي والمرشحات الدراماتيكية التي تحوّل صوركم إلى قطع فنية أشبه باللوحات المرسومة. يحتوي «بيكس آرت» على خيارات كثيرة تتيح لكم التحكم بلون وشكل وجهكم في صور السيلفي (إن تدخل في أخلاقيات استخدام هذه الأدوات لأهداف تجميلية ولكني استمعت كثيراً أثناء استعمالها لتغريب ملامحي للمسألة).

يحتوي التطبيق أيضاً على عامل مشاركة كامل من طراز إنستغرام إذا كنتم من محبي هذه الخصائص، ولكنني شخصياً اهتممت أكثر بخيارات التعديل. خدمات «تريبيون ميديا»

مغامرات تاريخية لحماية «العشيرة» في «أساينز كريد فالهالا»

عرض الصورة بدقة 4K وبسرعة 60 صورة في الثانية وتسريع تحميل البيانات من وحدة التخزين المدمجة. كما يمكن لمن اشترى النسخة الخاصة بأجهزة الجيل السابق «بلايستيشن 4» و«إكس بوكس وان» ترقية هذه النسخة رقمياً إلى أجهزة الجيل الجديد مجاناً. وتدعم اللعبة مزايا تسهل على من لديهم تحديات جسدية للعب بها، والتي تشمل تفعيل قوائم مبسطة وتغيير الوان العرض وتعديل الصوتيات، وغيرها.



تعريب اللعبة متقن وذيقي ويستحق التقدير

معلومات عن اللعبة

- الشركة المبرمجة: يوبيسوفت مونتريال Ubisoft Montreal.
- الشركة الناشرة: يوبيسوفت Ubisoft www. Ubisoft.com
- موقع اللعبة على الإنترنت: www.AssassinCreed.com
- نوع اللعبة: مغامرات وتقمص الأدوار Action Role playing game RPG
- دعم للعب الجماعي: لا.
- أجهزة اللعب: بلايستيشن 4 و5 وإكس بوكس وان سيريز إكس وإس والكومبيوتر الشخصي ومنصتا «ستاربا» و«لونا» للالعاب السحابية.
- تاريخ الإطلاق: نوفمبر (تشرين الثاني) 2020.
- تصنيف مجلس البرامج الترفيهية ESRB: للبالغين فوق 17 عاماً M+17.
- دعم للعب الجماعي: لا.

القتال الذي يناسبهم، سواء كان القتال المباشر أو التخفي والتسلل واختراق صفوف العدو. ويصاحب «أيفور» غرابه «سايينز» المخلص الذي يسمح له معرفة البنية المحيطة به واستشعار قدوم الأعداء عن بُعد. وسيقابل اللاعب شخصيات عديدة في رحلته الاستكشافية، منها القائد المقاتل «سيغار» الذي يحكم منطقة «ويسيكس» بين العامين 871 و886. والذي يعتبر من الشخصيات الرئيسية في اللعبة. هذه الشخصية ذكية وواثقة من نفسها، وهي مستعدة للتضحية لتوحيد ممالك إنجلترا وبناء إمبراطورية جديدة.

مواصفات تقنية

وتدعم اللعبة الجيل الجديد لأجهزة الألعاب الإلكترونية وتستخدم التقنيات الحديثة الموجودة فيها، والتي تشمل



تجسد شخصية «أيفور» دور القائد الذي يبحث عن مكان أفضل لعشيرته

جدة، خلدون غسان سعيد

يقدم الإصدار الثاني عشر في سلسلة ألعاب «أساينز كريد» Assassin's Creed المسمى «فالهالا» Valhalla قصة تاريخية حول ثقافة شعوب الفايكنغ، مقدمة تجربة مغامرات متكاملة ترضي جميع اللاعبين المتابعين للسلسلة، ومرحبا باللاعبين الجدد. واللعبة معربة بنصوصها وقوائمها بشكل متقن يستحق التقدير (في نسخة المنطقة العربية)، واختبرت لإطلالها في المنطقة العربية، وتذكر ملخص التجربة.

قصة ملهية

تدور أحداث اللعبة في فترة القرن التاسع بعد الميلاد، حيث تم تقسيم شمال أوروبا إلى ممالك النرويج والدنمارك والسويد، وكان سكان الفايكنغ يتكلمون لغة واحدة ولديهم أصول ثقافية مشتركة. وكان السكان يسعون إلى الجاه ويوزرون بلداناً كثيرة للتجارة (السرقة في بعض الأحيان أو الاستيلاء على أراضي لفتح معابر جديدة لهم).

وولدت شخصية «أيفور» Eivor (معنى هذه الكلمة في أساطير «نورس» القديمة هي المقاتل الأبدى) بطلة هذه اللعبة في العام 847 في جنوب النرويج، وهي مستعدة للقيام بكل شيء من أجل شعبها، مؤمنة بأساطير شعبها حول المارك والمجد، وهي تبحث عن سبل لإثبات شجاعتها وبسالتها في الحروب. ورأت شخصية «أيفور» أن الحروب المستمرة والمجاعات المتكررة ستهدد مستقبل عشيرتها، وقررت الذهاب إلى ما وراء البحر واستكشاف البلاد الموجودة هناك والبحث عن

مزايا مهمة

تقوم القرى في غياب رجالهن ويحمين القبيلة ويترأسن التجارة، ويشاركن في الهجمات والاستكشافات القتالية. ويستطيع اللاعب اختيار اللعب بشخصية «أيفور»، إما كرجل أو امرأة مقاتلة، وفقاً للرغبة، وفي أي وقت خلال مجريات اللعب، مع توفير خيارات تخصيص شكل الشخصية، مثل الشعر والملابس وشعارات الحرب والمعدات، وغيرها.

وقال فريق العمل خلال

الالعاب العالمية سيتنافسن مع «الهواة» على ملاعب (رويال غرينز)

اليوم... سيدات الغولف يبدأن السباق على «جوائز النصف مليون دولار»

«انتظر المشاركة في بطولة الفرق، لفرق، خصوصاً أنني سأشارك إلى جانب تشارلي في فريق واحد. أنا متحمسة وأشعر باننا نستطيع أن نقدم نتيجة رائعة بصفتنا فريقاً؛ نحن نمتلك المهارة اللازمة لفعل الرياضة النسائية».

يذكر أن القرعة للفرق قد شهدت اختيار 36 قائدة فريق للاعبة محترفة واحدة، وبعدها تم إضافة لاعبتين (محترفة وهواية) إلى كل فريق بشكل عشوائي.

وكانت الإنجليزية تشارلي هول إحدى القائدات، وقد قامت باختيار الإسكوتلندية اليسون مويرهيد، حيث علقت هول على ذلك بالقول: «لقد لعبت مع اليسون في الأسبوع الماضي، واعتقد أنها كانت مميزة حقاً. كما لعبت معها سابقاً في اسكوتلندا بجملة تدريبية، وكانت لطيفة، لذا فقد كان اختياراً سهلاً بالنسبة لي».

وأضافت اللاعبة التي حلت في المركز السادس في بطولة أرامكو السعودية النسائية المقدمة من صندوق الاستثمارات العامة: «سيكون شعوراً مختلفاً أن تلعب في بطولة للفرق، في مقابل اللعب بشكل فردي. ستكون البطولة ممتعة، وتمنحنا الفرصة للاسترخاء بشكل أكبر، أنا أتطلع للمشاركة بها».

وفي المقابل، قالت الإسكوتلندية مويرهيد: «المستويات، حيث تم إلغاء كثير من الفعاليات المجدولة خلال 2020، إلا أن ما تم تقديمه كان لافتاً وخامناً متميزاً لهذا العام، وكبار المهتمين والمسؤولين في

عالم الغولف يؤكدون أن بطولة السعودية النسائية الدولية للفرق هي أفضل طريقة لإنهاء موسم طويل مرهق بالنسبة للاعبات، حيث إنها بطولة ممتعة مشوقة مبتكرة تحتفي بجولف السيدات، وتدعم الرياضة النسائية».

يذكر أن القرعة للفرق قد شهدت اختيار 36 قائدة فريق للاعبة محترفة واحدة، وبعدها تم إضافة لاعبتين (محترفة وهواية) إلى كل فريق بشكل عشوائي.

وكانت الإنجليزية تشارلي هول إحدى القائدات، وقد قامت باختيار الإسكوتلندية اليسون مويرهيد، حيث علقت هول على ذلك بالقول: «لقد لعبت مع اليسون في الأسبوع الماضي، واعتقد أنها كانت مميزة حقاً. كما لعبت معها سابقاً في اسكوتلندا بجملة تدريبية، وكانت لطيفة، لذا فقد كان اختياراً سهلاً بالنسبة لي».

وأضافت اللاعبة التي حلت في المركز السادس في بطولة أرامكو السعودية النسائية المقدمة من صندوق الاستثمارات العامة: «سيكون شعوراً مختلفاً أن تلعب في بطولة للفرق، في مقابل اللعب بشكل فردي. ستكون البطولة ممتعة، وتمنحنا الفرصة للاسترخاء بشكل أكبر، أنا أتطلع للمشاركة بها».

وفي المقابل، قالت الإسكوتلندية مويرهيد: «المستويات، حيث تم إلغاء كثير من الفعاليات المجدولة خلال 2020، إلا أن ما تم تقديمه كان لافتاً وخامناً متميزاً لهذا العام، وكبار المهتمين والمسؤولين في



مدينة الملك عبد الله الاقتصادية تستضيف المنافسات على مدار 3 أيام (الشرق الأوسط)

و غولف السعودية، إلى القيمة العالية التي ظهرت عليها منافسات الفردي بين نخبة الصف الأول عالمياً، مما يعيد التفاؤل بمنافسات قوية خلال

بعد فترة صعبة على جولف السيدات، والرياضة بشكل عام. ومن جهته، أشار ماجد السرور، الرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للغولف

يختتم المنتخب السعودي الأول معسكره الإعدادي المقام حالياً في العاصمة الرياض اليوم الثلاثاء، حيث يخوض مواجهة دولية ودية أمام منتخب جامايكا وهو اللقاء الودي الثاني الذي يجمع بين الفريقين خلال الأسبوع الحالي، وذلك ضمن إطار استعدادات الأخضر السعودي لاستئناف التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لمونديال 2022 وكأس آسيا 2023.

وكتب الأخضر حارس المرمى عبد الله العويشير لإصابته بكسر في الأنف خلال التدريبات التي سبقت المباراة، وبإسرع الشهواني لإصابته في عضلة الساق اليسرى.

وكان الفرنسي رينارد أعلن عن قاتمة مكوته من 28 لاعباً، قبل أن يقرر استبعاد الثنائي نواف العابد وزيد الصحفي للإصابة، وبعدها يلتحق بهم سلمان الفرج الذي منحه مدرب المنتخب فرصة البقاء بجانب والده بعد تعرضه لوعكة صحية، قبل استبعاد الثلاثي لطرف والإصابات، وبجوارهم عبد المجيد الصلحيم لظروفه العائلية.

وبلغ عدد الراحلتين عن قائمة المنتخب السعودي في معسكره الإعدادي المقام حالياً في العاصمة الرياض 7 لاعبين منهم 5 لظروف الإصابات واثان لظروفهما العائلية.

الأخضر يواجه جامايكا اليوم بتشكيلة «شابة»

وجاء هذا المعسكر الإعدادي بهدف الوقوف على مستويات اللاعبين، خاصة أن آخر ظهور للأخضر السعودي كان في 2019 قبل توقف المنافسات الرياضية وتأجيل كافة الاستحقاقات المحلية والإقليمية والقارية بسبب تفشي وباء فيروس «كورونا» المستجد.



من تدريبات المنتخب السعودي في معسكر الرياض (الشرق الأوسط)

وكان الأخضر السعودي يتربص خوض مبارياته في التصفيات الآسيوية المشتركة في مارس (آذار) الماضي، قبل قرار تأجيلها إلى أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قبل أن يتأجل الموعد الجديد حتى العام المقبل، وذلك بالتنسيق بين الاتحادين الدولي والآسيوي والاتحادات المحلية المشاركة في التصفيات.

ويحضر المنتخب السعودي في المركز الثاني لمجموعته الرابعة في التصفيات الآسيوية المشتركة، خلف المتصدر منتخب أوزبكستان الذي يملك في رصيده 9 نقاط، فيما يملك الأخضر السعودي أفضلية مباراة موجهة سيعدو معها لاعتلاء الصدارة في حال فوزه، حيث يملك حالياً 8 نقاط في المركز الثاني.

وسبقا للأخضر السعودي فيما تبقى من مباريات المرحلة الثانية من التصفيات، منتخب اليمن ثم سنغافورة ثم فلسطين وأخيراً مع المنتخب المنافس في هذه المجموعة منتخب أوزبكستان.

وإستدعى رينارد اللاعب مختار علي الذي كان يوجد في معسكر المنتخب السعودي الأولمبي المقام في مدينة جدة والذي يستعد للمشاركة في بطولة الألعاب الأولمبية «أولمبياد طوكيو» المقرر إقامتها العام المقبل، وذلك بعد التنسيق بين حارس المرمى حبيب الوطيان، بالإضافة لمعسكر الريبيعي وحسان تميمي وحسين القهوي وعبد الله حسون وعبد الفتاح

وإستدعى رينارد اللاعب مختار علي الذي كان يوجد في معسكر المنتخب السعودي الأولمبي المقام في مدينة جدة والذي يستعد للمشاركة في بطولة الألعاب الأولمبية «أولمبياد طوكيو» المقرر إقامتها العام المقبل، وذلك بعد التنسيق بين حارس المرمى حبيب الوطيان، بالإضافة لمعسكر الريبيعي وحسان تميمي وحسين القهوي وعبد الله حسون وعبد الفتاح

وإستدعى رينارد اللاعب مختار علي الذي كان يوجد في معسكر المنتخب السعودي الأولمبي المقام في مدينة جدة والذي يستعد للمشاركة في بطولة الألعاب الأولمبية «أولمبياد طوكيو» المقرر إقامتها العام المقبل، وذلك بعد التنسيق بين حارس المرمى حبيب الوطيان، بالإضافة لمعسكر الريبيعي وحسان تميمي وحسين القهوي وعبد الله حسون وعبد الفتاح

وإستدعى رينارد اللاعب مختار علي الذي كان يوجد في معسكر المنتخب السعودي الأولمبي المقام في مدينة جدة والذي يستعد للمشاركة في بطولة الألعاب الأولمبية «أولمبياد طوكيو» المقرر إقامتها العام المقبل، وذلك بعد التنسيق بين حارس المرمى حبيب الوطيان، بالإضافة لمعسكر الريبيعي وحسان تميمي وحسين القهوي وعبد الله حسون وعبد الفتاح

النصر يجهز «قضية مستعجلة»

لكسب «الاحتجاج الآسيوي»

أبطال آسيا سيقام يوم 19 ديسمبر (كانون الأول) المقبل في العاصمة القطرية الدوحة.

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قد وضع بيرسيوليس الإيراني طرفاً في المباراة النهائية من منظور الطرف الآخر من منافسات مجموعات شرق آسيا والتي ستدور رحاها غدا الأربعاء في الدوحة أيضاً.

وكان الاتحاد الآسيوي قد أكد في التاسع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي في بيان رسمي أن لجنة الانضباط برد الاعتراض المقدم من النصر، بخصوص مباراة قبل نهائي دوري أبطال آسيا لمنطقة الغرب، بحسب المادة 59 من تعليمات دوري أبطال آسيا 2020».

وتأهل بيرسيوليس لنهائي دوري أبطال آسيا، بعد تغلبه على النصر بركلات الترجيح، بعد نهاية الوقت الأصلي والإضافي بالتعادل 1 - 1 ويات أول المتأهلين إلى مونديال الأندية 2021، وينتظر الطرف الآخر من شرق آسيا لملاقاته في النهائي.

لكن النصر كان قد قدم احتجاجاً بعدم قانونية تسجيل ومشاركة عدد من لاعبي الفريق الإيراني، قبل أن يتم رفضه.

ويحفل النصر المركز الـ13 في ترتيب الدوري السعودي برصيد 3 نقاط، بعد أن خاض 4 مراحل من المسابقة. بقيت الإشارة إلى أن كأس العالم للأندية التي يبريد بيرسيوليس الإيراني والنادي الأخضر الذي لم يتحدد بعد المشاركة فيها لم يحسم أمرها بعد كون الاتحاد الدولي لكرة القدم يواجه صعوبات في إيجاد فترة زمنية خاصة بها رغم أن هناك تسريبات من داخل الفيفا أنه سيقومها يوم 13 من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل في الدوحة بمشاركة منافسات الجولة الخامسة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين الأثنين المقبل.

وينتظر أن ينعش حجازي تدريبات الفريق الجماعية مع انضمامه، التي ستهده رسم استراتيجية تكتيكية للمباراة.

ويستأنف فريق الاتحاد تحضيراته اليوم بعد الإجازة التي منحها المدرب البرازيلي فايو كاريلي للاعبين يوم أمس مع نهاية أولى تجارب الفريق الودية أمام العين أول من أمس بالفوز بهدفين بهدف وحصر كاريلي خلال

المواجهة على مشاركة عدد من اللاعبين في المباراة، إلى جانب الاستعانة بالثنائي حمد ال منصور وعبد العزيز الجبرين المنضمين حديثاً لصفوف الفريق في النصر، وذلك للوقوف على إمكانية لحاق اللاعبين لطرف والإصابة، وبجوارهم عبد المجيد الصلحيم لظروفه العائلية.

وبلغ عدد الراحلتين عن قائمة المنتخب السعودي في معسكره الإعدادي المقام حالياً في العاصمة الرياض 7 لاعبين منهم 5 لظروف الإصابات واثان لظروفهما العائلية.

احتمال مشاركة الفريدي في المباراة المقبلة ما زال ضعيفاً

القادسية والاتفاق يختبران جاهزيتها بـ«ديربي شرقاوي»

تعدسكي في «أيام الفيفا» ومنتخب السعودي الأولمبي الذي يستعد لخوض منافسات دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو الصيف المقبل. ولا تتوقع عودة أسبيريا للمشاركة في المباراة المقبلة لأنه البدل الذي أجرى فيه عملية تخنيت أصابع، حيث سيحتاج إلى فترة زمنية إضافية قد تصل لأسبوعين حتى يتعافى تماماً ويعود للتدريبات الجماعية.

في المقابل، عاد المدافع الصربي فيتاس والمهاجم عبد الله حضريتي من الإصابة التي تعرضا لها في وقت سابق؛ حيث كان فيتاس غادر مباراة النصر مصاباً بعد انقضاء النصف الأول من المباراة التي خسرها القادسية بهدفين قبل فترة التوقف الحالية.

كما شارك في التدريبات الأخيرة اللاعب الدولي السابق

تقييم شامل ينتظر اللاعبين قبل «الشتوية»

حجازي يسخن استعدادات الاتحاد لـ«الفيصلي»

المواجهة على مشاركة عدد من اللاعبين في المباراة، إلى جانب الاستعانة بالثنائي حمد ال منصور وعبد العزيز الجبرين المنضمين حديثاً لصفوف الفريق في النصر، وذلك للوقوف على إمكانية لحاق اللاعبين لطرف والإصابة، وبجوارهم عبد المجيد الصلحيم لظروفه العائلية.

وبلغ عدد الراحلتين عن قائمة المنتخب السعودي في معسكره الإعدادي المقام حالياً في العاصمة الرياض 7 لاعبين منهم 5 لظروف الإصابات واثان لظروفهما العائلية.

تقييم شامل ينتظر اللاعبين قبل «الشتوية»

حجازي يسخن استعدادات الاتحاد لـ«الفيصلي»

المواجهة على مشاركة عدد من اللاعبين في المباراة، إلى جانب الاستعانة بالثنائي حمد ال منصور وعبد العزيز الجبرين المنضمين حديثاً لصفوف الفريق في النصر، وذلك للوقوف على إمكانية لحاق اللاعبين لطرف والإصابة، وبجوارهم عبد المجيد الصلحيم لظروفه العائلية.

تقييم شامل ينتظر اللاعبين قبل «الشتوية»

حجازي يسخن استعدادات الاتحاد لـ«الفيصلي»

المواجهة على مشاركة عدد من اللاعبين في المباراة، إلى جانب الاستعانة بالثنائي حمد ال منصور وعبد العزيز الجبرين المنضمين حديثاً لصفوف الفريق في النصر، وذلك للوقوف على إمكانية لحاق اللاعبين لطرف والإصابة، وبجوارهم عبد المجيد الصلحيم لظروفه العائلية.

تقييم شامل ينتظر اللاعبين قبل «الشتوية»

حجازي يسخن استعدادات الاتحاد لـ«الفيصلي»

المواجهة على مشاركة عدد من اللاعبين في المباراة، إلى جانب الاستعانة بالثنائي حمد ال منصور وعبد العزيز الجبرين المنضمين حديثاً لصفوف الفريق في النصر، وذلك للوقوف على إمكانية لحاق اللاعبين لطرف والإصابة، وبجوارهم عبد المجيد الصلحيم لظروفه العائلية.

بلجيكا تقصي إنجلترا من السباق على بطاقة نصف النهائي... وإيطاليا تواصل عروضها القوية وتقترب من المربع الذهبي

قمة حاسمة بين ألمانيا وإسبانيا بدوري الأمم الأوروبية... والسويد وكرواتيا لتفادي الهبوط

للمستوى الثاني. وسجل كل من بوري تيليمنز في الدقيقة 10 ودرابيز مرتنز (24) هدفين منتخب بلجيكا لتتأهل لخسارتها 1 - 2 أمام إنجلترا في ويمبلي بالجملة الثانية. ودفع الفريق الإنجليزي لمن خسارته المفاجئة أمام الدنمارك (صفر - 1) في الجولة السابقة ليخرج من سباق الصدارة، بينما جددت الأخيرة أمالها بفوز قاتل 2 - 1 على أيسلندا بهدفين من ركلتي جزءا لكريستيان إيريكسن. وشهدت المباراة نكسة للدنمارك بعد تعرض حارسها ولاعب ليستر سيتي الإنجليزي كاسبر شمياكل لإصابة قوية في رأسه إثر اصطدام مع البرت غودينسون مع نهاية الشوط الأول، ما أدى إلى استبداله، ومن غير الواضح ما إذا سيكون جاهزا للمباراة في بلجيكا غدا، أم لا.

وفي المجموعة الأولى تدخل إيطاليا الجولة الأخيرة غدا وهي في الصدارة، وذلك بفوزها المستحق على صيفتها بولندا 2 - صفر، فيما حققت هولندا فوزها الأول بقيادة مربيتها الجديد فرانك دي بور وجاء على حساب البوسنة 3 - 1. في ريجيو إمبليا، أقيمت المباراة الخالية من الهزائم للمباراة الحادية والعشرين تواليا بينها سلسلة من 11 فوزا متتاليا (إنجاز قياسي للمنتخب). وبعد أن فوجئت بفرصة الفوز في لقاء الذهاب الذي سيطر عليه في غدانسك (صفر - صفر) قبل قرابة شهر، نجحت إيطاليا على سبلعها في الوصول إلى الشباك البولندية مرتين وخبطت الصدارة قبل الجولة الختامية غدا، عندما تحل ضيفة على البوسنة الهابطة إلى المستوى الثاني بعد الخسارة أمام هولندا. ورفعت إيطاليا رصيدا يفارق إلى 9 نقاط في الصدارة بفارق نقطتين أمام بولندا التي تراجعت إلى المركز الثالث بفارق نقطة خلف هولندا.



تسديدة البلجيكي ميرتنز في طريقها لشباك بيكفورد حارس إنجلترا (رويتزن)

الأولى معهم خسرت كرواتيا 1 - 4 أمام البرتغال، تلعب على أرضنا وتحفزون، لم لا نبحت عن الفوز». وكانت الجولة الثالثة قبل الأخيرة للمجموعتين الثانية والأولى قد شهدت تقلبات في النتائج أجلت حسم المتاهلين إلى الجولة الأخيرة غدا، في المجموعة الثانية، تفوقت بلجيكا على صيفتها إنجلترا بهدفين نظيفين لتتحصل بطاقة التأهل إلى نصف النهائي مع الدنمارك الفائزة على أيسلندا بنتيجة 2 - 1 بهدف قاتل. ومع تأهل متصدر المجموعة فقط إلى دور الأربعة، رفعت بلجيكا رصيدها إلى 12 نقطة مقابل 10 للدنمارك التي تلقت هزيمة حاسمة غدا، في حين تجمد رصيد إنجلترا عند 7 نقاط في المركز الثالث، وبقيت أيسلندا خالية الوفاض لتتهبط

أوكراينا وهدفها السابق أندريه شيفتشنكو بعد مباراته الأخيرة: «نتوقع مباراة صعبة أخيرة، سنقاتل حتى النهاية». ففكر في استدعاء لاعبين جدد لتعويض الغيابات بسبب كورونا، وإذا لم يفقد مزيدا من اللاعبين فسحتفظ بالتشكيلة عينها». وحسمت فرنسا بطاقة التأهل نحو نصف النهائي، تحاول السويد وكرواتيا اللتان تملكان 3 نقاط تفوق كرواتيا بعد الأهداف المتساوية مع السويد لتهددها بطاقة الهبوط. وقال حارس كرواتيا دومينيك ليفاكوفيتش: «نريد ترك انطباع أفضل من مواجهتنا

أوكراينا وهدفها السابق أندريه شيفتشنكو بعد مباراته الأخيرة: «نتوقع مباراة صعبة أخيرة، سنقاتل حتى النهاية». ففكر في استدعاء لاعبين جدد لتعويض الغيابات بسبب كورونا، وإذا لم يفقد مزيدا من اللاعبين فسحتفظ بالتشكيلة عينها». وحسمت فرنسا بطاقة التأهل نحو نصف النهائي، تحاول السويد وكرواتيا اللتان تملكان 3 نقاط تفوق كرواتيا بعد الأهداف المتساوية مع السويد لتهددها بطاقة الهبوط. وقال حارس كرواتيا دومينيك ليفاكوفيتش: «نريد ترك انطباع أفضل من مواجهتنا

أوكراينا وهدفها السابق أندريه شيفتشنكو بعد مباراته الأخيرة: «نتوقع مباراة صعبة أخيرة، سنقاتل حتى النهاية». ففكر في استدعاء لاعبين جدد لتعويض الغيابات بسبب كورونا، وإذا لم يفقد مزيدا من اللاعبين فسحتفظ بالتشكيلة عينها». وحسمت فرنسا بطاقة التأهل نحو نصف النهائي، تحاول السويد وكرواتيا اللتان تملكان 3 نقاط تفوق كرواتيا بعد الأهداف المتساوية مع السويد لتهددها بطاقة الهبوط. وقال حارس كرواتيا دومينيك ليفاكوفيتش: «نريد ترك انطباع أفضل من مواجهتنا

أوكراينا وهدفها السابق أندريه شيفتشنكو بعد مباراته الأخيرة: «نتوقع مباراة صعبة أخيرة، سنقاتل حتى النهاية». ففكر في استدعاء لاعبين جدد لتعويض الغيابات بسبب كورونا، وإذا لم يفقد مزيدا من اللاعبين فسحتفظ بالتشكيلة عينها». وحسمت فرنسا بطاقة التأهل نحو نصف النهائي، تحاول السويد وكرواتيا اللتان تملكان 3 نقاط تفوق كرواتيا بعد الأهداف المتساوية مع السويد لتهددها بطاقة الهبوط. وقال حارس كرواتيا دومينيك ليفاكوفيتش: «نريد ترك انطباع أفضل من مواجهتنا

العام المقبل. ومن الصعب تخيل التشكيلة من دون سرعة ومهارة الثلاثي سيرج غنابيري وتيمو فيرنر وليروي ساني، ووجود ليون جوريتسكا، الفأتر بخمسة القاب في الموسم الماضي مع بايرن ميونخ في خط الوسط بجوار المخضرم توني كروس لاعب ريال مدريد. لكن دفاع ألمانيا ما زال يواجه انتقادات كثيرة وسيكون على موعد مع اختبار صعب عند خوض المواجهة ضد إسبانيا التي ستحدد متصدر المجموعة اليوم. وقال لوف: «أنا مطمئن على مقدرة الدفاع على التحسن، مطلبنا هو السفر إلى إسبانيا والتأكد على أننا نريد الفوز بهذه المباراة، ولن نلعب من أجل التعادل رغم أنه يخيفنا للتعادل». في المقابل، وصل لوييس إرنانيكي مدرب إسبانيا دعمه لقائد الفريق بعد إهدار الأخير ركلتي جزاء كانتا كفييلتين بخروج منتخب بلاده منتصرا على سويسرا ومتصدرا للمجموعة. وإسبانيا: «أرقام سيرخو إرنانيكي: ركلات الجزاء خيالية. لو احتسبت ركلة ثالثة سيصدرها أيضا». وسيكون منتخب إسبانيا مطالبا بالفوز اليوم لاستعادة زمام المبادرة في مجموعة ستشهد أيضا مواجهة بين سويسرا (3 نقاط) وصيفتها أوكرانيا (6) اللتين فقدتا الأمل بالتأهل وتحاولان

لندن: «الشرق الأوسط» تكفي ألمانيا نقطة التعادل عندما تحل على إسبانيا اليوم في قمة مرتقبة بمدينة إشبيلية، للتأهل إلى الدور نصف النهائي لمسابقة دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، الذي اقتربت منه بلجيكا بعد انتصارها على إنجلترا 2 - صفر، لتتحصل بطاقة التأهل بينها وبين الدنمارك، فيما سيكون مصير إيطاليا بيدها بعد فوزها على صيفتها بولندا 2 - صفر. وكانت ألمانيا قد تذيلت مجموعتها في نسخة 2018-2019 دون أي فوز في أربع مباريات ضد هولندا وفرنسا، لكن في النسخة الثانية من المسابقة التي حلت بدلا من المباريات الودية، تصدرت المجموعة الرابعة هذه المرة، بفارق نقطة عن إسبانيا التي تلحقها اليوم في ختام دور المجموعات. ويخوض رجال المدرب لوييس إرنانيكي مباراتين في أوروبا ساني وثالثا تيمو فيرنر، 9 نقاط مقابل 8 لإسبانيا. في المقابل، كادت إسبانيا تعيش كابوسا على أرض سويسرا وانقذتها هدف التعادل لجيرارد مورينو في الدقيقة 89، بعد أن أهدر قائد الدفاع سيرخو راموس ركلتي جزاء في الشوط الثاني. ويبدو أن خطط لوف لإعادة بناء تشكيلة ألمانيا قد بدأت تؤتي ثمارها بعد الخروج المخيب من الدور الأول لكأس العالم 2018، لكن اختبار اليوم سيكون حكما على مقدرة المجموعة الشاببة التي دفع بها في مقارعة الكبار. وكان الفوز 3 - 1 على أوكرانيا السبت، هو العرض الأفضل للمنتخب الألماني منذ شهرين بعد تعادله في أربع من آخر ست مباريات سابقة، وبدأ لوف، في عامه الـ14 مع المكينات قد توصل إلى الهجوم الذي سيعتمد عليه في كأس أوروبا

5 مباريات اليوم في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لمونديال 2022

أوروغواي لإيقاف مسيرة انتصارات البرازيل... وبيرو تصطدم بالأرجنتين

وكان المنتخب الأرجنتيني استهل مشواره في التصفيات بفوز صعبين على الإكوادور 1 - صفر وعلى بوليفيا 2 - 1 على علو شاهق. وتفتوق الأرجنتين في المواجهات ضد بيرو حيث حققت الفوز 32 مرة مقابل 5 هزائم و14 تعادلا، علما بأن المباراة الأخيرة بينهما والتي أقيمت في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017 انتهت بالتعادل السلبي في بوينس آيرس، وكانت بيرو شاركت في مونديال روسيا 2018 للمرة الأولى بعد غياب دام 36 عاما لكنها خرجت من الدور الأول. وفي المباريات الأخرى في هذه الجولة، تلقتي باراغواي مع بوليفيا، وفنزويلا مع تشيلي والإكوادور مع كولومبيا. ويتأهل أول أربعة منتخبات مباشرة إلى نهائي كأس العالم، فيما يخوض الخامس ملحقا دوليا مع منتخب من أوقيانسيا.

في اثنتين. في المقابل، تسعى الأرجنتين إلى تعويض سقوطها في فخ التعادل الإيجابي 1 - 1 مع صيفتها باراغواي في الجولة السابقة، عندما تحل ضيفة على بيرو السابعة بدورها إلى تدارك وضعها في الترتيب بعد خسارتها أمام تشيلي صفر - 2 يوم الجمعة الماضي، علما بأنها حصت نقطة واحدة من أصل 9 ممكنة حتى الآن. ويعول المدرب ليونيل سكالوني هجوما على ليونيل ميسي، ولاتسارو مارتينيز والجنائحين لوكاس أوكامبوس وأنخل دي ماريا في المنتخب الأرجنتيني، وذلك في غياب سيرجيو أغويرو ويابالو دييالا المصابين. ورغم تعادله مع باراغواي، خاض المنتخب الأرجنتيني أفضل مباراة له في التصفيات لكنه اصطدم بدفاع صلب كما فعل له الحكم هفا سحله نجمه ميسي لخطأ ارتكب لدى انطلاق الهجمة.



لاعبو البرازيل خلال التدريبات استعدادا لموقعة أوروغواي الصعبة (إ.ب.أ)

لكن التاريخ الحديث لا يوقف إلى جانب أوروغواي بطلتا العالم مرتين عامي 1930 و1950. التي الأخيرة. وقد نجح كل منهما في تسجيل هدف في الشباك الكولومبية في الجولة الماضية.

المباراة ضد أوروغواي ستكون مختلفة عن فنزويلا بقوله: «سيكون منتخب أوروغواي أكثر إيجابية ويبادر إلى الهجوم في مواجهتنا، مما سيسمح لنا باستغلال المساحات من قبل مهاجمينا». ومن المتوقع أن يعتمد مدرب البرازيل تيتي على التشكيلة عينها تقريبا التي واجهت فنزويلا، مع إشراك ثلاثي خط المقدمة الذي يلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز والمؤلف من روبرتو فيرمينو (ليفربول) وريشارليسون (إيفرتون) وغابريال خيسوس (مانشستر سيتي). ويدخل منتخب أوروغواي المباراة منتشيا بفوزه العريض على كولومبيا بثلاثية نظيفة في عقر دار الأخيرة، لا سيما بعد عودة ثنائي خط الهجوم لويس سواريز وأدينسون كافاني للعب جنباً إلى جنب بعد غياب الأخير بداعي الإصابة في الأونة

سان جيرمان. وافقد المنتخب البرازيلي إلى إبداع نيمار في مباراته الأخيرة وعانى الأمرين لتخطي فنزويلا وصيفة قاع ترتيب منتخبات أميركا الجنوبية. كما أن اللاعب الذي كان يمكن أن يتوب عن نيمار في صناعة اللعب وهو كوتينيو غائب أيضا بداعي الإصابة. ووصف قطب دفاع البرازيل ماركينوس المباراة ضد أوروغواي بأنها معركة قوية بقوله: «ندرك تماما أن جميع مبارياتنا مع أوروغواي تكون حريا حقيقية، وبالتالي يتعين علينا أن نكون على أتم الاستعداد لأننا ننتظر مباراة صعبة للغاية». وأضاف: «نواجه فريقا قويا يملك نوعية عالية من اللاعبين مع دفاع قوي، نريد أن نعود بنتيجة إيجابية من خارج الديار». في المقابل اعتبر لاعب وسط إيفرتون الإنجليزي الن باز

مونتيفيديو: «الشرق الأوسط» تأمل أوروغواي في وضع حد للسجل المثالي للبرازيل حتى الآن في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2022 لكرة القدم، عندما تستضيفها اليوم على ملعب سنتياريو في مونتيفيديو، ضمن منافسات الجولة الرابعة والتي تشهد مواجهة قوية أخرى بين بيرو والأرجنتين في ليما. وحصد المنتخب البرازيلي الفائز بكأس العالم 5 مرات (رقم قياسي) العلامة الكاملة حتى الآن في مستهل التصفيات، بتحقيقه الفوز في مبارياته الثلاث على بوليفيا 5 - صفر وبيرو 4 - 2 وفنزويلا 1 - صفر. لكن النوعية البرازيلي سيخوض مواجهة اليوم القوية في غياب نجمه نيمار الذي ما زال يتعافى من إصابة في فخذه وعاد إلى فرنسا لاستكمال فترة علاجه في صفوف ناديه باريس

نادال على موعد مع لقاء ساخن أمام تيم في بطولة الماسترز للتنس اليوم

الماضي بالتام والكمال، ولكن هذه المرة لصالح النمساوي. وقال تيم بعد اللقاء: «إذا قارنا مباراة الجولة الأولى لهذا العام مع نهائي العام الماضي، فالمستوى كان أفضل العام الماضي. كما نحن الاثنين في أفضل مستوياتنا وأردنا بشدة الفوز باللقب، الأجواء كانت لا تصدق. الأمر كان مختلفا هذه المرة، وكانت هناك فرصتان فقط لكسر الإرسال». وأشار النمساوي الفائز هذا العام بلقبه الأول في البطولات الكبرى بعد تتويجه بطلا لـ«فلاشينغ ميدوز» الأمريكية إلى بداياته الثقيلة بقوله: «إنني دائما أستهل البطولات بأداء ليس جيدا جدا، وبالتالي أن أواجه تسييباس الذي عانى من بعض المشاكل البدنية هذا العام مبكرا هو أفضل تقدير بالنسبة لي». وتابع ابن الـ27 عاما: «أنا سعيد

لصالحه بعد 40 دقيقة. واستعاد تيم وتيرته في الثالثة لتسي فرض خلالها أفضليته في الإرسالات الساقطة (6 من أصل 9 له في اللقاء باكمله)، وحقق الفارق في بدايتها بعد أن انتزع الإرسال من منافسه الجيوانسي ليتقدم 3 - صفر، ثم صمد في الشوط الخامس حين حصل الأخير على فرصة لكسر إرسال النمساوي، ما مهد الطريق للمباراة في ساعتيين و18 دقيقة. وعلق تسييباس على خسارته الجبارة الأولى بالقول: «اعتقد أن

لصالحه بعد 40 دقيقة. واستعاد تيم وتيرته في الثالثة لتسي فرض خلالها أفضليته في الإرسالات الساقطة (6 من أصل 9 له في اللقاء باكمله)، وحقق الفارق في بدايتها بعد أن انتزع الإرسال من منافسه الجيوانسي ليتقدم 3 - صفر، ثم صمد في الشوط الخامس حين حصل الأخير على فرصة لكسر إرسال النمساوي، ما مهد الطريق للمباراة في ساعتيين و18 دقيقة. وعلق تسييباس على خسارته الجبارة الأولى بالقول: «اعتقد أن



النمساوي تيم (إ.ب.أ)



الإسباني نادال (أ.ب.ب)

جدا لتمكني من تحقيق هذا الفوز في مجموعة صعبة بوجود نادال، في حين أن مجموعة (طوكيو 1970) تضم كلا الصربي نوفاك ديوكوفيتش والمصنّف أول الروسي دانييل مديفيدوف والأرجنتيني ديبغو شفارتمان». ومن المؤكد أن الفوز على تسييباس مهم جدا بالنسبة لحظوظ التأهل إلى نصف النهائي، وقد تمكن تيم من أن يستهل مشاركته الخامسة تواليا في البطولة بأفضل طريقة ممكنة على الرغم من أنه كان قريبا من خسارة المجموعة الأولى بعد تخلفه 3 - 5 في الشوط الفاصل، لكنه حافظ على

الماضي بالتام والكمال، ولكن هذه المرة لصالح النمساوي. وقال تيم بعد اللقاء: «إذا قارنا مباراة الجولة الأولى لهذا العام مع نهائي العام الماضي، فالمستوى كان أفضل العام الماضي. كما نحن الاثنين في أفضل مستوياتنا وأردنا بشدة الفوز باللقب، الأجواء كانت لا تصدق. الأمر كان مختلفا هذه المرة، وكانت هناك فرصتان فقط لكسر الإرسال». وأشار النمساوي الفائز هذا العام بلقبه الأول في البطولات الكبرى بعد تتويجه بطلا لـ«فلاشينغ ميدوز» الأمريكية إلى بداياته الثقيلة بقوله: «إنني دائما أستهل البطولات بأداء ليس جيدا جدا، وبالتالي أن أواجه تسييباس الذي عانى من بعض المشاكل البدنية هذا العام مبكرا هو أفضل تقدير بالنسبة لي». وتابع ابن الـ27 عاما: «أنا سعيد

لندن: «الشرق الأوسط» يلتقي اليوم الإسباني رافائيل نادال (المصنّف الثاني) مع النمساوي دومينيك تيم الثالث في الجولة الثانية من بطولة الماسترز الختامية للتنس القادمة في لندن، بعد فوزهما بالجولة الأولى على كل من الروسي أندري روليف واليوناني ستيفانوس تسييباس على التوالي. وكان تسييباس المصنّف سادسا وحامل اللقب قد سقط أمام تيم 6 - 7 و 4 - 6 و 3 - 6، بينما فاز نادال على روليف المصنّف سادسا 6 - 4 و 6 - 3 و 6 - 2، وخلف أبواب مؤسدة بسبب تداعيات فيروس كورونا المستجد. وجاء فوز تيم الثماني على تسييباس بنفس نتيجة العام

معرض الفنانة المصرية ليلى أمين يضم 25 لوحة زيتية «صباح الخيل»... رؤية فنية جديدة لعلاقة البشر مع الأحصنة

القاهرة، نادية عبد الحليم



الفنانة ليلى أمين

ماذا عندما يجمع التشكيلي بين الفن والفروسية؟... هل يأتي تجسيده للخيل بشكل مختلف؟... وهل يمثل طرحه الفني انعكاساً لأشياء أخرى تخرج من دائرة إبراز جماليات الحصان وحرركته ورشاقته لتصبح رؤى مغايرة تجاه هذا الحيوان بكل خصوصيته وتاريخه الطويل مع الإنسان؟... زيارة معرض الفنانة ليلى أمين والمقام الآن تحت عنوان «صباح الخيل» بغاليري «دروب» بحي غاردن سيتي في وسط القاهرة تقدم لنا إجابات بصرية وأقية عن هذه التساؤلات، ذلك لأن الفنانة الفارسة العاشقة للخيل منذ الطفولة قرّرت أن تتخلص من التناول

«الشكلي» التقليدي عند رسم الخيل، إلى حد أنها لم تكثف بنقل تجربتها الذاتية ومشاعرها وتذكرياتها المشتركة مع حصانها، لكنها تحرك لريستها فرصة أن تجسد مشاعره وحكاياته هو أيضاً على مسطح لوحاتها.

على مدى التاريخ كان الحصان ملهماً للفن، ربما يعود ذلك إلى الأواصر القوية التي تجمع بين الإنسان والخيل منذ القدم، وهو ما يرتبط جانب أساسي

منه بدوره في الحروب والدفاع عن المصير والأرض والهوية في أزمنة سابقة، عثر التشكيلي عن هذه العلاقة الخاصة وقدم أعمالاً خالدة، مستلهمة من هذا الحيوان الرشيق النحيل، على سبيل المثال بالعودة إلى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، نستطيع أن نلتقي بروائع لفنانين كان شغفهم الأساس برسم الخيل، ومنهم الفرنسي تيودور سيركول (1791 - 1824) صاحب لوحة سباق «إيسون» التي رسمها سنة 1821. وهي من مقتنيات متحف اللوفر، وأيضاً الفنان العالمي إدغار ديفيا (1834 - 1917) الذي أبدع عدداً كبيراً ومتنوعاً من اللوحات والمنحوتات في الخيل، وهناك إبداعات أخرى بمراحل تاريخية تالية للفنانين إدوار مانيه، وغوستاف مورو، وإرنست مسونيه، وبول دوبوا، وبعضها من مقتنيات أعرق الأسر في أوروبا على وجه التحديد، وبعضها الآخر يمثل جزءاً أساسياً من مجموعات متاحف ومؤسسات كبرى مثل متحف «أورساي» والمكتبة الوطنية الفرنسية، ومركز الأكاديمية الملكية البريطانية، ومن اللافت أنه ليس الرسم وحده من احتفى بالخيل، لكن امتد الأمر إلى النحت والفوتوغرافيا والموسيقى والسينما.

لكن ربما القليل من الفنانين هم من جمعوا بين ممارسة رياضة ركوب الخيل ورسمها أو تناولها في أعمال إبداعية أخرى، ومن هنا تتمتع أعمال ليلى أمين في المعرض المستمر حتى 26 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، بطابع خاص يعكس نداء تجربتها الحياتية والغنية معاً، تقول لـ «الشرق الأوسط»: «ليست المرة الأولى التي أقدم من خلالها الحصان في لوحاتي، لكن لم يسبق لي أن جعلته من قبل يأخذ دور البطولة المطلقة إلى هذا الحد، وذلك لأنني وجدت نفسي أرغب في عارمة داخلية لسرد حكاياتي مع الفروسية التي عشقتها منذ طفولتي بكل ما يحيط بها من لحظات ومشاعر وتذكريات سواء مع حصاني العزيز أو مع عالم الخيل الذي عشت داخله وعرفته عن قرب لسنوات طويلة».

تدفقت التذكريات والحكايات على المساحات البيضاء، لتأخذنا عبر أسلوب فني يتراوح ما بين المدرستين التأثيرية والتعبيرية إلى أمكنة وأزمنة ومواقف مختلفة، فتارة يجد المتلقي نفسه داخل سياق الخيل، يتابع سرعة الحصان ومهارة الفرسان المرتدين ملابس متعددة الألوان فوق الخيول، بشعورها الناعمة وانسيابية حركتها، وقد ينحاز لفارس دون آخر، في إحدى نوعي السباق الرئيسي، الأول سباق فوق أرض مسطحة، فتتابع الفرسان وهم ينطلقون من نقطة إلى أخرى، أو أثناء العدو حول المضمار في اتجاه نهايته، والآخر سباق الحواجز والموانع، فتزداد شغفاً أثناء مراقبة الفرسان المحتطين خيولهم فيقفزهم فوق الحواجز باحتراف ورشاقة.

وتارة أخرى نتبع عن أجواء المنافسة الرياضية إلى المنافسة «الجمالية»، حين تتناول «البورتريهات» الخاصة ببعض الخيل، ومنها الحصانين اللذين تمتلكهما،



صراع وتنافس



الفارس والحصان أثناء القفز

فنشاهد خيل عربي في حالة ثبات، في إشارة لمسابقات الجمال التي تقام لها، حيث تُنثب للقياس والمقارنة بينها لاختيار الأكثر جمالاً وفق قواعد هذه المسابقات، وقد عملت الفنانة على إبراز جماليات الخيل العربي، برشاقته وتفصيله الدقيقة، وجماله الجسدي، من دون أن تغفل الحصان الأجنبي الذي يمثل جانباً كبيراً من تجربتها، إذ يقفنه كثيرون في مصر.

وخلال هذه الأجواء وتلك نقلت لنا ليلى مشاعر متباينة يمر بها الفارس والحصان معاً في علاقتهما القوية، إذ تجسد تعلق الفارس بحصانه وحنانه وخوفه عليه في أكثر من عمل فني، مثل لوحة صديقها مع حصانها، كما تعكس مشاعر الحصان من حزن وسعادة وتعب ونشاط، إضافة إلى لحظات ضعف مقابل لحظات أخرى يسودها الشموخ والثقة، تقول: «عشت مع الخيل طويلاً، ووصلتني مشاعرها المختلفة، التي تمس القلب، إن الفارس بمجرد أن يدخل الإسطل يستطيع أن يحدد على الفور حالة حصانه، ويتعامل معه على أساسها».

إلى هذا تجسد أيضاً لوحات المعرض، وعددها 25 لوحة، مواقف ومشاهد عديدة، تبرز ما بين الجمال والرشاقة والحرية، ففنى الخيل أثناء لعبها أو صراعها مع بعضها بعضاً، وأثناء التريض، ومن ثم أثناء استرخائها وراحتها، أو في لحظات تواصل نادرة مع صاحبها، تتابع ليلى أمين قائلة: «بعد مرور سنوات تحوّل العلاقة بين الفارس والحصان إلى علاقة قوية دافئة، لا يعرف

كنها سوى من مَ بهذه التجربة»، استخدمت الفنانة باللون محدود، ولم تستطع الاستغناء فيها عن لونها المفضل، وهو اللون الأزرق، رغم أنه قد لا يكون مناسباً للوهلة الأولى بالنسبة للخيل، لكن من اقرب من هذا العالم جيداً، يعرف أن مقتني الخيل يطلقون في لغتهم الدارجة على الحصان الأبيض اسم الحصان الأزرق، ولذلك استغلت الفنانة ذلك في إضافة خلفية أو ظلال زرقاء على الحصان الأبيض في اللوحات، إضافة إلى استخدامها اللون البني واسع الانتشار في الخيل.



أثناء السباق

إيلي صعب وآخرون أكدوا انتعاش سوقه رغم الجائحة

فستان الزفاف ينقذ خط «هوت كوتور» في «زمن كورونا»

لندن، جميلة حلفيشي

منذ أسابيع قليلة وعلى هامش مهرجان الجونة السينمائي، احتفلت الممثلة التونسية درة زروق بزفافها على المهندس المصري هاني سعد. لم يمر سوى أسبوع فقط حتى تصدرت صور الممثلة هنادي مهنا وعريسها الممثل أحمد خالد صالح أخبار المجلات و«السوشيال ميديا». في كلتا الحالتين كان من الممكن أن يفكر البعض أن المناسبتين مجرد حفلين أحياهما باقة من النجوم بمناسبة عيد ميلاد، لو لا فستاني الزفاف الفخمين: درة ارتدت فستاناً من توقيع المصممي زهير مراد، وهنادي مهنا ارتدت فستاناً من توقيع المصري هاني البحيري، فيما لا يُترك شك أن المناسبة كانت حفل زفاف رغم القيود المفروضة على التجمعات الكبيرة.

الصور تؤكد أرقام المبيعات بأن فستان الزفاف اكتسب أهمية أكبر من ذي قبل في زمن كورونا. فهو الأكثر تاثيراً وبقاءً في اليوم التكريبات للدلالة على فرحة ليلة العمر. ففيروس كورونا غير أشياء كثيرة في حياتنا، بل يمكن القول إنه قلب حياتنا رأساً على عقب. كان من السهل عليه أن يُجهض فرحة العديد من العرائس اللاتي «برمجن» أن يكون زواجهن هذا العام، لو لا رفضهن للخضوع لقيوده. وحتى لا يتنازلن عن ليلة العمر في عام 2020، كان لزاماً عليهن التنازل عن أشياء أخرى مثل التخفيف من عدد الحضور ومساحة القاعة والفرق الموسيقية وغيرها. ما لم يستغن عنه كان الورود وفستان الزفاف، لأنها التوثيق الوحيد للمناسبة من خلال الصور والفيديوهات.

ما لا يختلف عليه كل المصممين أن صغر حفلات الزفاف في زمن كورونا خفف بعض العبء على الميزانية المخصصة لعروس فخم، مضيفين أن النسبة الأكبر من هذه الميزانية ذهبت إلى فستان الزفاف المفصل على المقاس. فحتى العروس التي لم تكن تحلم بفستان من هذا النوع، أصبحت لها الفرصة هذا العام. المصممان قزي وأسطا أكدوا هذا الأمر في مقابلة خاصة مع «الشرق الأوسط» أكدت فيها أن سوق فساتين الزفاف منتعشة على غير العادة رغم الجائحة.

بل وأكد أن خط فساتين الزفاف كان بمثابة طوق النجاة بالنسبة للمصممي منطقة الشرق الأوسط، إذ زاد الإقبال على تصاميمها الفخمة والمصنوعة باليد. «العروس الآن تعرف أن الصورة التي رسمتها لعروس ضخم لم تعد ممكنة بسبب القيود المفروضة على عدد الحضور، لهذا عوضت على هذا النقص بتصميم ميزانية لا بأس بها لفستان زفافها. فهو الذكرى التي ستبقى معها طوال العمر».

المصمم العالمي إيلي صعب أكد كوروننا لم تؤثر على عموماً وفساتين الزفاف خصوصاً. بالعكس فإن زبونة الشرق الأوسط تحديداً لا تتنازل عن هذه المناسبة بأي شكل من الأشكال، لأن هناك صوراً وتذكريات ستبقى معها إلى آخر العمر. وتابع في لقاء عبر الهاتف: «ما لاحظته أن تقلص عدد المدعوين ربما أثر على التصاميم التي تخلفت من التفاصيل المبالغ فيها لتركز على الأهم، مثل الخطوط المصرية التي تعكس تطلعات عصر جديد من دون أن تتنازل عن فخامته، بل العكس تماماً. فرغم أنها لم تعد تتردد بحجم كبير وأمتار طويلة من الأقمشة من الابتكار والإبداع».

وأضاف إيلي أن هذا الفستان يمثل فرحة ليلة العمر التي حملت بها العروس لسنوات، لهذا لم يكن ممكناً أن يتنازل أو يتراجع بسبب جائحة كورونا. أما بالنسبة للعروس الأجنبية التي أدمت على تصاميمه في العقود الأخيرة، فإن تصاميمه لم تتغير كثيراً، بحكم أنها كانت دائماً تميل إلى الخطوط البسيطة والتفاصيل الهادئة. لكن وبحسب رأي إيلي صعب، «فإنه ورغم اختلاف الثقافات والأذواق يبقى أكبر معبر عن فرحة العمر، ولا تزال العديد من الفتيات يحملن به وتصورن شكله وجماله منذ الطفولة، الأمر الذي لن يُرحّجه عن مكانته».

أهمية فستان الزفاف لا تختلف في منطقة الشرق الأوسط عن غيرها في أنحاء العالم. فموسم الأعراس في الهندي مثلاً، يعد من أهم المواسم



يؤكد المصممان قزي وأسطا أن فساتين الزفاف كانت طوق النجاة



فستين أكثر بساطة من اقتراحات «فيكتور أند رولف»

المدى. فحتى عندما تصرف عليه نحو 3 آلاف أو 4 آلاف جنيهه إسترليني فقط، فهي تريدة متميزاً ومزناً يمكنها استعماله في مناسبات مختلفة عوض اقتصاره على يوم زفافها فقط. وهذا ما أكده موقع «نيت أبورتيه» الذي قام بدراسة لسوكيات التسوق الجديدة في زمن كورونا، أفادت بأن عروس هذا العام تبحث عن فستان تتألق فيه بليلة العمر، وتستفيد منه في مناسبات أخرى، وهذا يعني عزوفها عن التطريزات الكثيرة والتفاصيل المعقدة. وابتعادات العديد من عرائس سنة بالكامل. صحیح أنها تفقد إلى الأبد، وأحياناً الأهل، إذا كانوا في بلدان بعيدة، فإنها عوضت عن ذلك بكثير من الحميمية والحب. حب شمل التفكير في الآخر أيضاً والتفكير في الاستدامة. فمن المشاهد التي انتعشتها الجائحة انتعاش مواقع تأجير فساتين الزفاف، حيث سجل موقع «رورتارو» مثلاً ارتفاعاً بنسبة 200 في المائة في الأشهر الأربعة الأخيرة، وأيضاً ظهور مبادرات إنسانية مثل مبادرة «برايدز دو غود» (Brides Do Good) التي أطلقتها اللبانية شانتال خويبري في عام 2016 بالتعاون مع «بيست فيلاج». فقد استغلت شانتال علاقاتها الجيدة مع العديد من سيدات المجتمع المحلي والنجمات، وطلبت منهن التبرع بفساتين زفافهن لدعم حملة تستهدف محاربة تزويج الفتيات القاصرات وتوفير فرص التعليم لهن. تقول شانتال إن «المبادرة فرصة لزيادة التوعية بوضع الكثير من الفتيات اللاتي يرغمن على الزواج في سن جد مبكرة ويحرمهن من عيش طفولتهن ومن التعليم، وفي الوقت ذاته للتخفيف من الاستهلاك بإعادة تدوير هذه الفساتين ومحاها فرصة ثانية أو ثالثة لإرخال السعادة، ليس على العروس وحدها بل أيضاً على فتيات محرومات في كل أنحاء العالم، وهو ما يعطي هذا الفستان بُعداً إنسانياً يتعدى المناسبة نفسها ويجعله باعثاً لسعادة حقيقية».

بريطانيا، حيث تقدر صناعة فساتين الزفاف بنحو 10 مليارات جنيه إسترليني، فإن تاجيل نحو 74 ألف حفل قران منذ شهر مارس الماضي لم يؤثر على رغبة العرائس في المضي قدماً بإتمام مراسيمه ولو في نطاق ضيق. ورغم أهمية فساتين الزفاف هنا أيضاً كأهم سلاح يعكس السعادة ويقاوم سحابة كورونا، فإن تصاميمها اختلفت عن مثيلاتها في الشرق الأوسط، حيث لوحظ إقبال متزايد عن فساتين متوارثة من الجدات والأمهات وأخرى جاهزة بأسعار مقبولة. ولا يتعلق الأمر بالميزانية فحسب، بل أيضاً بالمبادئ والقيم الشخصية، بل دليل الفستان الذي اختارته الأميرة بياتريس بمتناسية زواجها في شهر يوليو (تموز) الماضي، وكان لجديتها الملكة إليزابيث الثانية. في المقابل، اختارت المغنية البريطانية ليلي ألن فستاناً من الحرير بلون عاجي بتصميم يعود إلى فترة الستينات بطول لا يتعدى الركبة، يعكس لشخصيتها وكان من تشكيلة دار «ديور» للأزياء الجاهزة لربيع وصيف هذا العام.

موقع «ماتشفاشن» الذي يوجد له مقر رئيسي وسط لندن في «كارلوس بلايس» صرح بأنه شهد ما بين شهري أبريل (نيسان) ويوليو الماضي ارتفاعاً في مبيعات فساتين الزفاف الجاهزة بنسبة 23 في المائة. السبب حسب رأي خبيرات الأزياء يعود إلى أن العروس الأوروبية تريدة أن يكون استثماراً طويل

لتسويق أزياء السهرة المطرزة بسخاء، ويقدر سوق الأعراس فيها بـ 50 مليار دولار. مثل الشرق الأوسط، لا تقتصر الأعراس فيه على يوم واحد يُقام فيه حفل ضخم يحضره مئات إن لم نقل آلاف من المدعوين من كل أنحاء العالم، بل هو احتفالية تدوم لعدة أيام يظهر فيها العرسان والضيوف على حد سواء بازياء مختلفة. وتشير كل الدلائل إلى أنه لم يتنازل بشكل كبير. كذلك الأمر في الولايات المتحدة الأميركية. فحين افتتحت دار «أوسكار دي لوروتا» أبوابها في شهر مايو (أيار) الماضي، لاحظت أن فساتين الزفاف، التي لا تشكل سوى من 10 إلى 15 في المائة من مبيعاتها، كانت الأكثر حيوية وحركة، سواء تعلق الأمر بفساتين تقدر بـ 4 آلاف دولار أو أخرى بـ 25 ألف دولار. أما في

المصمم العالمي إيلي صعب أكد أنه: «بالنسبة لنا كوروننا لم تؤثر على عموماً وفساتين الزفاف خصوصاً. بالعكس فإن زبونة الشرق الأوسط تحديداً لا تتنازل عن هذه المناسبة بأي شكل من الأشكال، لأن هناك صوراً وتذكريات ستبقى معها إلى آخر العمر. وتابع في لقاء عبر الهاتف: «ما لاحظته أن تقلص عدد المدعوين ربما أثر على التصاميم التي تخلفت من التفاصيل المبالغ فيها لتركز على الأهم، مثل الخطوط المصرية التي تعكس تطلعات عصر جديد من دون أن تتنازل عن فخامته، بل العكس تماماً. فرغم أنها لم تعد تتردد بحجم كبير وأمتار طويلة من الأقمشة من الابتكار والإبداع».



«إم بي سي»: استوديو في الرياض ينضم لـ «صباح الخير يا عرب»



خليل الفهد وغادة موصلي في «صباح الخير يا عرب» (الشرق الأوسط) دبي، الشرق الأوسط.

قالت مجموعة «إم بي سي» الإعلامية إن برنامج «صباح الخير يا عرب» انطلق بصيغة مختلفة عبر إذاعة مغايرة وحلة متجددة، واستوديو مجهز بأفضل الإمكانيات والتجهيزات من العاصمة السعودية الرياض لينضم إلى استوديو دبي الذي يبث البرنامج صباح كل يوم في قناة «إم بي سي».

وأوضحت «إم بي سي» أنه على امتداد ساعتين يومياً، من الأحد إلى الخميس يتناوب مقدمو البرنامج الخمسة على التقديم وهم: هاني الحامد، وسارة مراد وهدي الخريف من دبي، وغادة مصلي و خليل الفهد من الرياض، فضلاً عن مقدمي الفقرات الثابتة الأسبوعية ومنهم الشيف هلا عباس (المطبخ)، وهند بو مشمر، ولين أبو شعر، ودانا أبو لبن، وديانا نعمة، ورافت درزي، وهيا ياسمين ناصر، وميمي رعد. وقال مقدم البرنامج هاني الحامد إن «البرنامج شهد أخيراً تغييرات كثيرة جعلته أكثر مرونة وجوية، وحاولنا عدم الوقوع في الروتين الذي يشعر المشاهد بالملل، مشيراً إلى أن «الحلقات صارت نواظرها أتمثل، وباتت تتناول موضوعات تهم مختلف الأجيال والفئات».

ويعتبر أن «هناك أساساً أن تكون أقرب إلى المشاهدين من خلال قالب رشيقي، يتضمن باقة من الموضوعات التي تهم المشاهد، ولا تغفل أننا في صدد تقديم برنامج صباحي، لذلك لا بد أن مواضيعنا متنوعة وتقدم بالتالي بأسلوب سلس يصل للمشاهدين بعفوية».

وعن الفعلة المستهدفة من البرنامج قال الحامد: «إننا نعمل لمواكبة المشاهد في السعودية، وخطابنا موجه للأسرة عموماً، وموضوعاتنا تهم المرأة والرجل».

وقالت المجموعة الإعلامية إن أكاديمية «إم بي سي» أطلقت مسابقة أداء لاختيار 4 سعوديين وسعوديات من مختلف الأعمار لبطولة فيلم سينمائي عالمي من المزمع أن تبدأ «إم بي سي» استوديو إنتاجه خلال السنة المقبلة. وأوضحت جنى يماني، الرئيسة التنفيذية لأكاديمية ومهاوي «إم بي سي» في مجموعة «إم بي سي»، أن هذه المبادرة التي أطلقتها الأكاديمية لا تقتصر فقط على إيجاد واستقطاب المواهب السعودية واختبارها ضمن تجارب أداء المنحها دوراً رئيسية للفيلم العالمي المزمع إنتاجه، بل تتعدى ذلك إلى تدريب تلك المواهب على كيفية التقدم إلى مسابقات تجارب الأداء، وتزويدهم بالتقنيات اللازمة لإبراز طاقاتهم وقدراتهم التمثيلية وفق أحدث المعايير العالمية المتبعة في هذا النوع من الفرض التي تجربها كبرى استوديوهات الإنتاج في هوليوود والعالم. وفي أداء المتقدمين إلى الاختبارات وستوياتهم، قالت يماني: «أشادت لجنة التحكيم الخاصة المشرفة على تلك التجارب بمستوى الأداء العالي الذي أظهرته مجموعة جيدة من المتقدمين، ولسنا بدورنا، مقدار الإمكانيات الهائلة التي يخزنونها المقدمون من الشبان والشابات، لذا لن نبخل عليهم بتقديم كل ما يلزم من أجل إعدادهم ورفع إمكاناتهم وتحفيزهم للتحقق وإثبات أنفسهم في هذا القطاع الحيوي، والوصول إلى العالمية التي يستحقونها، ونسعى معهم لبلوغها».

وكانت تجارب الأداء لاختيار أربعة أدوار رئيسية لبطولة الفيلم العالمي المرتقب قد أجريت تحت إشراف لجنة متخصصة من المحترفين في صناعة المحتوى السينمائي، تعاونت معها أكاديمية «إم بي سي».

ودرست اللجنة طلبات أكثر من 800 مقدم ومقدمة وفق الشروط الموضوعية بهدف اختيار أنسبهم لتجارب الأداء. وبعد الفرز والتدقيق، أجرت اللجنة أكثر من 150 تجربة أداء للأدوار الأربعة المطلوبة، منها نحو 50 تجربة أداء للأدوار النسائية، و100 للأدوار الرجالية، وذلك حسبما تقتضيه الأدوار الرئيسية في الفيلم الذي سيبدأ تصويره قريباً في السعودية، حيث من المزمع أن تعكس المشاهد الخارجية جمال طبيعة المملكة وتنقلها للعالم.

نخب سعودية تؤكد على الحوار لتعزيز قيم التسامح



الأمين العام لـ «مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني» خلال جلسات الملتقى

يمثل التسامح عنصراً مهماً في العملية التواصلية في المجتمعات ذات التنوع والتعدد الديني والثقافي. وتحظى السعودية بتنوع ثقافي، يميزها في مناطقها، ونحو ثلث سكانها غير سعوديين، وهذه القيمة الإنسانية تتعزز أهميتها، لتحقيق التعايش بين مختلف أطراف المجتمع، خصوصاً أن المملكة منذ نشأتها أولت اهتماماً كبيراً لترسيخ وتعزيز قيم التسامح والتعايش. ونظم «مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني»، أمس الاثنين، بالتعاون مع «اليوم العالمي للتسامح»، ملتقى «حوارات المملكة» الثالث، الذي أقيم افتراضياً تحت شعار «تحاور للتسامح»، وجمع نخبة من العلماء والأكاديميين والمختصين، الذين أكدوا على أهمية التسامح وجهود السعودية في ذلك وتعزيزها الحوار داخل المملكة؛ وتوزع الملتقى على 4 جلسات؛ كانت الأولى افتتاحية للملتقى، في حين كانت الثانية حول «دور مؤسسات المجتمع في تعزيز قيم التسامح»، وناقشت الجلسة الثالثة «الإعلام... الواقع والمأمول في تعزيز التسامح»، فيما تطرقت الرابعة لدور التعليم تحت عنوان «دور التعليم في تعزيز قيم التسامح».

وانطلق الملتقى بجلسته الافتتاحية، أكد خلالها الأمير تركي الفيصل، رئيس مجلس إدارة «مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية»، أن «تجنيب المجتمع الدولي قيم التسامح دليل إدراك عميق لحاجة البشرية للتسامح والتعايش»، مشيداً بـ «الهوية السائدة التي تجمع الشعب السعودي رغم تنوعه المناطقي والمذهبي والقبلي، مما يحافظ على نسجته الاجتماعي»، مشيراً إلى «انعكاس جهد المؤسسات ذات العلاقة على ترسيخ القيم في الثقافة الإسلامية»، في الوقت الذي استشهد فيه بـ «ثيقة مكة المكرمة» التي أضلت لبنات التعايش وقبول الآخر، والمساواة.

وأضاف الأمير تركي الفيصل أن بلاده «سنداً توحيداً على يد الملك عبد العزيز»، أولت اهتماماً كبيراً لترسيخ وتعزيز قيم التسامح والتعايش، موضحاً أن نظام الحكم في المملكة ينطوي على قدر كبير من التعايش والتسامح والإخاء واحترام وتقدير التنوع وقبول الآخر.

بدوره، استشهد الدكتور عبد اللطيف آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، بموافق من سيرة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، تجسد قيم التسامح، واصفاً الدين الإسلامي بـ «المنظم للعلاقات بين المسلمين وغير المسلمين، كما أنه يحافظ على حقوق الجميع».

وفي الجلسة الثانية من الملتقى، تطرقت الدكتورة عبد الله الربيعية، المشرف العام على «مركز الملك سلمان

وزير التعليم يؤكد على دور التعليم بصفته ركيزة أساسية في تعزيز التسامح

توزع الملتقى على 4 جلسات؛ كانت الأولى افتتاحية للملتقى، في حين كانت الثانية حول «دور مؤسسات المجتمع في تعزيز قيم التسامح»، وناقشت الجلسة الثالثة «الإعلام... الواقع والمأمول في تعزيز التسامح»، فيما تطرقت الرابعة لدور التعليم تحت عنوان «دور التعليم في تعزيز قيم التسامح».

وانطلق الملتقى بجلسته الافتتاحية، أكد خلالها الأمير تركي الفيصل، رئيس مجلس إدارة «مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية»، أن «تجنيب المجتمع الدولي قيم التسامح دليل إدراك عميق لحاجة البشرية للتسامح والتعايش»، مشيداً بـ «الهوية السائدة التي تجمع الشعب السعودي رغم تنوعه المناطقي والمذهبي والقبلي، مما يحافظ على نسجته الاجتماعي»، مشيراً إلى «انعكاس جهد المؤسسات ذات العلاقة على ترسيخ القيم في الثقافة الإسلامية»، في الوقت الذي استشهد فيه بـ «ثيقة مكة المكرمة» التي أضلت لبنات التعايش وقبول الآخر، والمساواة.

وأضاف الأمير تركي الفيصل أن بلاده «سنداً توحيداً على يد الملك عبد العزيز»، أولت اهتماماً كبيراً لترسيخ وتعزيز قيم التسامح والتعايش، موضحاً أن نظام الحكم في المملكة ينطوي على قدر كبير من التعايش والتسامح والإخاء واحترام وتقدير التنوع وقبول الآخر.

بدوره، استشهد الدكتور عبد اللطيف آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، بموافق من سيرة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، تجسد قيم التسامح، واصفاً الدين الإسلامي بـ «المنظم للعلاقات بين المسلمين وغير المسلمين، كما أنه يحافظ على حقوق الجميع».

وفي الجلسة الثانية من الملتقى، تطرقت الدكتورة عبد الله الربيعية، المشرف العام على «مركز الملك سلمان

وزير التعليم يؤكد على دور التعليم بصفته ركيزة أساسية في تعزيز التسامح

توزع الملتقى على 4 جلسات؛ كانت الأولى افتتاحية للملتقى، في حين كانت الثانية حول «دور مؤسسات المجتمع في تعزيز قيم التسامح»، وناقشت الجلسة الثالثة «الإعلام... الواقع والمأمول في تعزيز التسامح»، فيما تطرقت الرابعة لدور التعليم تحت عنوان «دور التعليم في تعزيز قيم التسامح».

وانطلق الملتقى بجلسته الافتتاحية، أكد خلالها الأمير تركي الفيصل، رئيس مجلس إدارة «مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية»، أن «تجنيب المجتمع الدولي قيم التسامح دليل إدراك عميق لحاجة البشرية للتسامح والتعايش»، مشيداً بـ «الهوية السائدة التي تجمع الشعب السعودي رغم تنوعه المناطقي والمذهبي والقبلي، مما يحافظ على نسجته الاجتماعي»، مشيراً إلى «انعكاس جهد المؤسسات ذات العلاقة على ترسيخ القيم في الثقافة الإسلامية»، في الوقت الذي استشهد فيه بـ «ثيقة مكة المكرمة» التي أضلت لبنات التعايش وقبول الآخر، والمساواة.

وأضاف الأمير تركي الفيصل أن بلاده «سنداً توحيداً على يد الملك عبد العزيز»، أولت اهتماماً كبيراً لترسيخ وتعزيز قيم التسامح والتعايش، موضحاً أن نظام الحكم في المملكة ينطوي على قدر كبير من التعايش والتسامح والإخاء واحترام وتقدير التنوع وقبول الآخر.

بدوره، استشهد الدكتور عبد اللطيف آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، بموافق من سيرة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، تجسد قيم التسامح، واصفاً الدين الإسلامي بـ «المنظم للعلاقات بين المسلمين وغير المسلمين، كما أنه يحافظ على حقوق الجميع».

وفي الجلسة الثانية من الملتقى، تطرقت الدكتورة عبد الله الربيعية، المشرف العام على «مركز الملك سلمان



محمد النجم

«رجال الدين» في بيئة العمل

عندما يتحدث أشهر مدير في القرن العشرين الذي حصل على أكبر مكافأة نهاية خدمة في التاريخ الحديث (تجاوزت 400 مليون دولار)، فإن الأمر يستحق الإنصات بتجرد. يقول جاك ويلش الرئيس التنفيذي لشركة «جنرال إلكتريك» إن مسؤولي إدارة الموارد البشرية هم بمثابة «رجال الدين» في أي بيئة عمل خاصة أو عامة؛ لأنهم لا يقولون سوى ما تملئهم عليهم النصوص وضميرهم المهني. ولا يحاول المهنيون منهم الدخول في منازعات مع العاملين، وعندما يعترضون فإنهم يقولون كلمة «لا» بلباقة وحنو يتقبلها الجميع، حتى ولو كان الخطئ أحد أقرب المقربين لهم.

وقد أبدى جاك إعجابهما حينما اكتشف مدير الموارد البشرية عام 1989 رشوة بمصنع محركات الطائرات في «جنرال إلكتريك». ووقعت أزمة كبيرة بعدما قدم موظفون الرشوة لجنرال بالقوات الجوية، لتوقيع عقد لشراء محركات فائقة. فاضطر المدير إلى تقديم توصيات بفصلهم ومعاقبتهم، مع أن منهم أصدقاءه، وفعل ذلك «بدبلوماسية وحنو» أعجب بها جاك ويلش.

شخصياً، أدرس أيضاً مادة HR في الجامعة، وعاشتها طويلاً في القطاعات التي عملت بها، ورأيت أن من أكثر الأقسام المطلوبة في قطاعات عديدة هو قسم الموارد البشرية؛ «لأنه مهنة من لا مهنة له». غير أن المفترض أن هذا القسم هو من يحصى في اختيار الموظفين، ويحترق أمة ما يزعمونه في سيرهم الذاتية، ويتواصل مع من عملوا معهم سابقاً، فكم من موظف صعقتنا جميعاً بأنه غير سوي أو قلب موازين العمل، وأشعل نار الفتنة بين الناس. وكم من مدير تدين لنا أنه لا يستحق أن تمنحه حربة إدارة مزرعتك، ناهيك عن إدارتك أو مؤسسة بهذه الضخامة.

ولهذا، فإن «أفضل نماذج مسؤولي الموارد البشرية هم من يشبهون رجال الدين والآباء، من حيث أسلوب المعاملة»، بحسب جاك ويلش في كتابه «الفوز»؛ ذلك أن المفترض برجال الدين أنهم لا يرشون أهداء، ولا يمشون بالغبية والتمنية، ولا يكشفون أسرار العاملين، وهم مثل الآباء، لا يضربون الأبناء بعضهم بعضاً، وإذا نصحوا لم يتقبلوا على مسامح الملتقى، ويقدمون حلولاً وسطاً. وإذا ما تسف المدير بطرد موظف، فإنهم يحاولون إنهاء العقود بما لا يخل بكرامة الإنسان وحفظ حقوقه. ولديهم قرون استشعار لقرب حدوث مشكلة كبيرة بين الموظفين، فيهربون لإطفاء نيرانها؛ بل من مصلحتهم تأني الجميع؛ لأن في ذلك رفعة لمؤسستهم. ولذلك عبرت شركات اسم «الموارد البشرية» إلى إدارة (رأس المال البشري) فالمميزون بحق هم رأس مال المؤسسة.

وهذا ما دفع جاك ويلش للقول بضرورة منح هذا القسم «سلطات واسعة ورئيسية». فهم لديهم مقدرة مهنية على حسن التعامل مع الآخر. وقد قيل في الحديث الشريف: «الدين المعاملة».

للإغاثة والأعمال الإنسانية»، إلى «دور السعودية واهتمامها بتقديم المساعدات من دون اعتبار للموقف السياسي»، مؤكداً أن السعودية «تمثل نموذجاً عالمياً يحتذى في تقديمها العون الإنساني دون اعتبارات سياسية، مما يعكس قيم التسامح في نهج الدولة». وأشار الأمين العام لهيئة كبار العلماء، الدكتور فهد الماجد، إلى دعوة بيانات وفتاوى الهيئة إلى السماحة والتسامح، لافتاً إلى أن «الحديث عن التسامح ليس مستحدثاً في السياق الحضاري، لكن التسامح والسماحة من صلب القيم الأصيلة للإسلام». من جهته، قال الدكتور عبد الله الفوزان، الأمين العام لـ «مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني»، إن «التسامح قيمة إنسانية سامية، وسلوك حضاري، وضرورة اجتماعية، ووسيلة لتحقيق التعايش السلمي وتلاحم المجتمع وتضامنه، خصوصاً في المجتمعات ذات التنوع الديني والثقافي»، مشيراً إلى أن التسامح قيمة متجذرة تتجسد يوماً بعد آخر على أرض السعودية.

فهد بن معيوف الرويلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الدنمارك، استقبلته أول من أمس، مارغريت الثانية ملكة الدنمارك، في القصر الملكي في كوبنهاغن، بمناسبة قرب انتهاء فترة عمله. ونقل السفير خلال الاستقبال تحيات ودعم خادم الحرمين الشريفين، وولي العهد، وتمنياتها لشعب الدنمارك الصديق بدوام التقدم والرفاهية. وعبر السفير عن شكره وتقديره لما حظي به من تسهيلات طيلة فترة عمله في الدنمارك التي مكنته من القيام بهماهما على الوجه المطلوب.

• رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي المصرية، التقت أول من أمس، بالمدير الإداري لمنطقة جنوب وشرق المتوسط بالبنك الأوروبي لإعادة الأعمار والتنمية هارك هارمستاد، لبحث الاستراتيجية القطرية الجديدة بين مصر والبنك للخمس سنوات المقبلة. ودعم أجنحة التنمية الوطنية، وزيادة التمويلات الموجهة للقطاع الخاص، لا سيما الهادفة لمراعاة المعايير البيئية في المشروعات المختلفة، وذلك في إطار سعي الوزارة لتعزيزين أطر التعاون المشترك مع مؤسسات التمويل الدولية والإقليمية، بما يعزز جهود الدولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

• خيرت لاما شريف، سفير جمهورية كازاخستان لدى مصر، قام أول من أمس، على رأس أعضاء من السلك الدبلوماسي بالسفارة بزيارة مشروع إعادة إعمار وترميم جامع الظاهر ببيرس البندقداري بالقاهرة، وذلك لرؤية ما تم من أعمال ترميم بالجامع التي تتم بمنحة من دولة كازاخستان. وأعرب السفير عن امتنانه وبالح سعادته لما تم إنجازه بالمشروع حتى الآن، وأن يفتتح الجامع في القريب لإقامة الشعائر فيه من جديد لقيام بهماهما على الوجه المطلوب.

• نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة المصرية، عقدت أول من أمس، سلسلة من اللقاءات المكثفة مع عدد من المؤسسات المالية والاستثمارية والصناعية الإماراتية، خلال زيارتها لإمارة دبي على رأس وفد رفيع المستوى من قيادات الوزارة، حيث التقت خالد بن كلبان نائب رئيس مجلس إدارة شركة دبي للاستثمار. وأكدت الوزيرة خلال اللقاء على دعم الوزارة الكامل لمشروع الجمع الاستثماري المتكامل الذي تدرس الشركة إقامته في مصر خلال المرحلة المقبلة بمنطقة كوم أو شيم بالقليوب.

• ماجد بن عبد الله الحقييل، وزير الإسكان السعودي، دشّن أول من أمس، مركز التطوع الإسكاني الذي يسهم في تحفيز المشاركة المجتمعية من الأقران والمؤسسات، ورفع مستوى خدمة مستخدمي الإسكان التنموي، وتوفير الحلول السكنية الملائمة بشكل آمن. وأكد على أن تدشين مركز التطوع الإسكاني يمثل خطوة مهمة في إطار العمل الخيري والتطوعي على مستوى قطاع الإسكان، مشمناً الجهود المبذولة من الأطراف ذات العلاقة التي قدمت خلال الفترة الماضية جهوداً متكاملة في سبيل تعزيز الجانب التنموي الاجتماعي.

• نصيرة بن حرات، وزيرة البيئة الجزائرية، عقدت أول من أمس، اجتماعاً تقنياً عبر تقنية التناظر المرئي، مع مديري المؤسسات تحت الوصاية وعدد من مسؤولي القطاع المركزيين، في إطار المتابعة الدورية للأعمال الموكلة للوزارة، وكذا مراقبة الأوضاع الراهنة، خصوصاً في ظل جائحة «كورونا». وتم من خلال اللقاء التطرق إلى إشراك المجتمع المدني في مختلف مشاريع ونشاطات قطاع البيئة، وذلك تطبيقاً لاستراتيجية القطاع

سودوكو

		9	6					
5		8						
2			9	1				5
6		3						
		2		1				9
		5		4	2			
7	3			5	4			
				2	8			
				4	7			

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام، تشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

6	3	7	4	8	9	1	5	2
2	4	8	1	5	7	9	3	6
9	5	1	2	6	3	4	7	8
4	2	5	3	9	8	7	6	1
7	6	3	5	4	1	2	8	9
8	1	9	7	2	6	3	4	5
1	8	2	6	3	4	5	9	7
5	9	4	8	7	2	6	1	3
3	7	6	9	1	5	8	2	4

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- لقب يطلق على الطائر الجارح - جبل فلسطيني.
6- صاحب اللوحة الفنية - حرف نصب.
7- الاممع -
8- الغطاء «مكوكسة» - علم مذكر «مكوكسة».
9- مسبق بفصل خليج العقبية عن البحر الأحمر - المادة القاتلة «مكوكسة».
10- سمين - كلمة للسكوت.

الطر السري

1- مشيد «مكوكسة» - منتج فرنسي.
2- أحد الالدين - مدينة فلسطينية.
3- دولة عربية «مكوكسة» - وسن.
4- من طيب الرنحة
5- مطرب لبناني - حرف نصب.
6- فرعون مصري - قيمة ماطرة
7- قادم - نبات طيب الرنحة
8- الشقاق «مكوكسة» - حرف نصب - غابة.
9-
10-



عالم الرياضة

قعة حاسمة بين ألمانيا وإسبانيا
بدوري الأمم الأوروبية... والسويد
وكرواتيا تتفادي الهبوط



سمير عطالله

سيرتان وقصتهما

في السبعينات كان صامويل بيكت أشهر كاتب أيرلندي على قيد الحياة. وكان يعيش في باريس. كما فعل معظم حياته، إلا عندما يصاب بالزكام في الشتاء، فيسعى إلى الدفء في طنجة، أو تونس. وكانت سيمون دو بوفوار، أشهر كاتبة فرنسية، على قيد الحياة. وكانت تعيش وحيدة في باريس، بعد غياب رفيق عمرها جان بول سارتر، إثر شيخوخة متعبة ومليئة بالأمراض.

وفي هذه الفترة كانت تعيش في مدينة بوسطن أستاذة جامعة عادية تدعى ديدري بير. متزوجة، ولها ولدان وتمضي حياتها بين المطبخ والتدريس وتصحيح مسابقات الطلاب. ذات يوم قرأت أن كاتبتها المسرحي المفضل، صامويل بيكت، رفض طوال السنين السماح لأحد بأن يكتب سيرة حياته. سوف يذهب من هذه الدنيا وقد ترك خلفه صورته المطبوعة في العالم: رجل انطوائي بلا أصدقاء أو معارف أو حياة عامة.

مساء ذات يوم، فيما تحضر العشاء للعائلة، لمعت لها خاطرة مسلية: لماذا لا أقترح على بيكت، أن أكون أنا من يكتب سيرته. إن مثل هذا الاقتراح سوف يسليه ولو مؤقتاً، وسوف يخرجني من رتبة المطبخ وعشاء العائلة مع العلم، أن زوجي (الذي نشأ في مزرعة) يساعدني في كل أعمال المنزل. المفاجأة الكبرى: بيكت يكتب إلى الأستاذة بير، التي أصبحت في هذا الوقت محاضرة في جامعة بنسلفانيا، يبلغها موافقته ويطلب منها ملاقاته في باريس للبدء في المشروع. فرحة العمر. وشيء لا يصدق. بعد وصولها إلى باريس تدخل في متاهة دامت سبع سنين. الكاتب الكبير يعطي المواعيد ولا يحفظها. مرة يغيب في مرض، ومرة في إجازة طويلة. وتستمر هي في التنقل بين أميركا وباريس. وفي باريس تحاط بجو من الحذر والحسد من أصدقاء بيكت. وتروج الإشاعات في أوساط باريس الأدبية بأن السبب الذي جعل بيكت يسلم نفسه إلى كاتبة مغمورة، هو الخدمات غير الأدبية التي قدمتها المدرسة الأميركية إلى العجوز الأيرلندي. لكنها استمرت في التنقل عبر المحيط. وتذكرت ذات يوم أنها لم توقع عقداً مع بيكت، فمأذ لو قرّر، بعد كل هذا العذاب، إلغاء الاتفاق؟ فليكن. وسوف يكون حظها من الحياة ومن حلمها بأن تصبح كاتبة سيرة. لكن الأيرلندي الشهير احترم كلمته.

أطلقت سيرة بيكت شهرة بير حول العالم. وصار في إمكانها أن تلغي ساعة غسل الصحون في المطبخ. وأخذت تفكر باسم شهري آخر. هل يعقل أن تقبل سيمون دو بوفوار بمثل هذا الاقتراح؟ لماذا لا. إنها الآن كاتبة بيكت. أعطتها دو بوفوار الموعد الأول في باريس، لتكتشف أنها تظن في الشارع نفسه الذي يسكن فيه بيكت. وبعد ست سنوات من السفر واللقاءات ومقابلة أصدقاء دو بوفوار وعائلتها، صدرت سيرة الكاتبة الفرنسية وكسرت المبيعات. أما الكتاب الثالث والأكثر متعة فقد وضعته السيدة بير عن حكاية 11 عاماً عن مطاردة شخصيتين كبيرتين وطباع صغيرة ومزاجين غريبين.



مستغل السديري

ماذا أقول... لست أدري!؟

فعلأ إن «العالم ليس عاقلاً» في بعض الأحيان، وليس خالياً من الرحمة وليس ممتلئاً بالتناقض، وسوف أدخلكم وأدخل معكم في متاهة أحداث واقعية، بعضها صادم، وبعضها يدعو للتأمل، ومنها:

أفادت قناة «جيو تي في» الباكستانية بأن رجلاً في ضاحية لبلدة غازي آباد الباكستانية ارتكب جريمة شرف وقتل والدته وأخواته الأربعة.

وعند القبض عليه والتحقيق معه، وجدوه ينتمي لما يسمى بـ«القاعدة» - أي يدعي التمسك بأهداب الدين - ولديه سوابق سرقات، لأنه مدمن مخدرات ولا بد من أن يشتريها ويدفع أثمانها. وهذه امرأة هندية أشفقت وحقدت عليها في الوقت نفسه، حيث إنها باعت بناتها الثلاث مقابل 185 روبية، أي ما يعادل جنيتين إسترلينيين، عندما طردها زوجها السكران خارج المنزل.

ووصلت بورتينا فالدر البالغة من العمر 35 عاماً إلى درجة من الفقر واليأس، فقدت معها الأمل في قدرتها على توفير الطعام لبناتها، حيث باعت ابنتها البالغة من العمر 10 سنوات و 8 سنوات، بينما منحت ابنتها الثالثة التي تبلغ 4 سنوات للمشتريين مجاناً.

ومن حسن الحظ أن الشرطة استعدتهن وأودعتن في ملجأ للأيتام.

أما الذي أثار ضحكي واستهجاني، فهو رجل في أحد البلدان، ولا أستبعد أنه عرف عن بيع المرأة الهندية لبناتها، فأراد أن يقلدها، فما كان منه إلا أن يعرض أولاده للبيع لمصلحة خزينة الدولة، متهماً كبار المسؤولين بانهم لا يتبرعون من أموالهم للدولة - مع أن طريقتهم هذه بانتقاد المسؤولين هي أسوأ من السيئة - وهي عبارة عن تبرعات جنونية.

ولكن أرجوكم أيها الناس أن تتفكروا معي (بعاطفة) الحيوان، من هذه الحادثة: فلم يكن يتخيل المصور أدري دي فيسير أنه وأثناء تجوله في محمية الملكة إليزابيث في أوغندا أنه سيلتقط بعديسته مطاردة بين لبؤة وغزاله انتهت بمقتل الأخيرة، لكن ما أثار استغرابه هو ما تلى ذلك، حيث اكتشفت اللبؤة بعد ساعة تقريباً من اصطيلها الغزالة الأم أن هناك ابنها الصغير، فاقتربت منه، ولكنها على عكس ما هو متوقع أخذت تداعبه وتتحسس رقبته بهدوء واستكائة، كأنها شعرت بالذنب بعد أن قتلت أمه.

وزاد اندهائه عندما سارعت اللبؤة بحمل الظبي الصغير كأنه أحد أشبالها، وهربت به بعيداً، ولكن العديد من زوار المحمية أكدوا أنهم شاهدوا الظبي الصغير، وكان في أفضل حال، بل إن اللبؤة عاملته كأنها أمه تماماً، وأخذت ترضعه مع أشبالها.



الممثلة أمير مارتينيز أثناء تبصّعها في «هوليوود فارمرز مارك» بولس أنجلس (غيتي)

«كاكابو» يفوز بـ«طائر العام» في نيوزيلندا

خلال التسعينيات إلى 213 في الوقت الحالي.

جدير ذكره أن الكاكابو، الذي يعرف كذلك باسم «الدجاج العظيم»، اعتاد العيش بمختلف أرجاء نيوزيلندا، لكنه يعيش اليوم فقط على الجزر التي تخلو من الحيوانات الضارية.

من جهتها، ذكرت لورا كيون، المتخصصة باسم المسابقة، أنّ ذكر الكاكابو يصدر صوتاً مدوياً عالياً

الجذب الإناث وراحتته «تشبه تلك المنبثقة من الجزء الداخلي من علب آلة الكلازينت الموسيقية، ويشبه الراتنج والخشب»، وأضافت أنّ: «السمات التي تجعل

لندن، «الشرق الأوسط»

تمكّن كاكابو، البيغاء الضخم المهذب بالانقراض، الذي لا يمكنه الطيران ويختبئ خلال النهار، من العودة إلى دائرة الضوء بعد أن حاز لقب طائر العام في نيوزيلندا للمرة الثانية، مما يعد أمراً غير مسبوقة. حسبما ذكرت «الغارديان» البريطانية.

وفاز الكاكابو الأخضر، المصنف البيغاء الأكثر بدانة والأطول عمراً في العالم - لأول مرة بهذا اللقب عام 2008. وبعد جهود سعت للحفاظ عليه من الانقراض، ارتفعت أعداده من 50



كاكابو البيغاء الضخم

الممثل البريطاني ستيفين فراي، الذي شبه وجه الطائر برجل نبيل من الحقبة الفيكتورية. وحظي الفيديو تعليق فراي عليه بأكثر من 18 مليون مشاهدة.

تجدر الإشارة إلى أنه في ظل الحكومة السابقة التي شكلها حزب العمال والخضر، حصلت وزارة الحفاظ على البيئة على أكبر موازنة لها منذ 15 عاماً.

كما وعدت الحكومة بوضع كاميرات في جميع قوارب صيد الأسماك التجارية، وأقرت نيوزيلندا هدفاً أمامها بأن تصبح خالية من الحيوانات الضارية بحلول عام 2050.

من بين أكثر عن 55 ألف صوت أدلى بها. ومع هذا، فإنه في ظل النظام التفضيلي للمنافسة، فاز الكاكابو باللقب نهاية الأمر. وقال المنظمون إنهم يأملون ألا يشعر طائر القطرس بأنه سقط ضحية سرقة.

وقال منظمو المسابقة إنهما نجحت في تعزيز الوعي البيئي، مقارنة بما كان عليه الحال قبل 15 عاماً عندما بدأت مسابقة طائر العام. وأضافوا: «إنها بالتأكيد جزء من تحول في التفكير بشأن احتياجات البيئة الفريدة والكائنات الحية داخل نيوزيلندا». كما قدمت المسابقة للجمهور بعض

كاكابو متفرداً، هي ذاتها التي تجعله عرضة للتهديدات. ويتمسك بالبيض ورعايته صفاره، وبينه أعشاشه بصورة أساسية على الأرض، أما وسيلة دفاعه الأساسية فهي محاكاته لشكل الشجيرة». وأوضحت أنّ «هذه الصفات عملت بشكل رائع في جزيرة الطيور التي حيث نشأ، لكنه غير قادر على خداع الحيوانات المفترسة التي وفدت إلى الجزيرة مثل الجردان والقطط». كما فاز طائر القطرس المهذب أيضاً بالانقراض، وغالباً ما يقع في شباك صيد الأسماك، بمعظم أصوات الاختيار الأول

بدء محاكمة فرنسي قتل زوجته وأحرق جثتها

فيسول (فرنسا) «الشرق الأوسط»

بدأت أمس الإثنين في فرنسا محاكمة رجل أوسع زوجته ضرباً حتى قتلها ثم أحرق جثتها في الغابة، وهي جريمة اعترف بارتكابها بعدما كان زعم في البداية أن زوجته مفقودة. ويواجه جوناثان دافال (36 سنة) عقوبة بالسجن مدى الحياة لقتله زوجته الكيسيا التي عثر على رفاتها المتفحم مغطى بالأغصان على مقربة من بلدتهما غراي لافيل (شرق فرنسا) في أكتوبر (تشرين الأول) 2017.

وكان دافال ادعى أساساً أن الكيسيا (29 سنة) التي كانت موظفة في مصرف، ذهبت لممارسة الهواية لكنها لم تعد. وبعد موتها، تظاهر بأنه مصوم وظهر باكياً في مؤتمر صحفي مع أصهاره، وتصدر أحد النشاطات التي أقيمت في فرنسا إحياء لذكرها.

بعض السلطات المرصية المشمولة في الدراسة»، فإن الخبراء يؤكدون أنه «ليس معنى ذلك التخلي عن إعطاء الأطفال المضادات الحيوية». وأضاف ليبراسور أن «الهدف النهائي، هو تقديم إرشادات عملية للطباء حول الطريقة الأكثر أماناً لاستخدام المضادات الحيوية في وقت مبكر من الحياة».

برامبانان الإندونيسي يزيد عدد السياح خلال الأعياد



معبد برامبانان في يوجياكارتا بإندونيسيا

وجرعات وأنواع المضادات الحيوية للأطفال في هذه الفئة العمرية».

وبينما تظهر البيانات «زيادة في بعض الحالات المرضية المشمولة في الدراسة»، فإن الخبراء يؤكدون أنه «ليس معنى ذلك التخلي عن إعطاء الأطفال المضادات الحيوية». وأضاف ليبراسور أن «الهدف النهائي، هو تقديم إرشادات عملية للطباء حول الطريقة الأكثر أماناً لاستخدام المضادات الحيوية في وقت مبكر من الحياة».

جاكرتا، «الشرق الأوسط»

يعتزم معبد برامبانان في يوجياكارتا بإندونيسيا زيادة عدد السياح لعطلات عيد الميلاد ورأس السنة المقبلين. وقالت السلطات مؤخراً إن الحصص سترتفع إلى سبعة آلاف سائح في اليوم، أو إلى نحو 60 في المائة من السعة الفعلية لمعبد برامبانان في المرحلة الرابعة من تبنى التجربة التشغيلية من الوضع الطبيعي الجديد. وكانت السعة القصوى للمرحلة الثالثة من التجربة التشغيلية تبلغ خمسة آلاف سائح في اليوم، حسبما ذكر موقع «انتارا نيوز دوت كوم».

وأعيد فتح معبد برامبانان رسمياً أمام السياح في يوليو (تموز)، في ظل بروتوكولات صحية صارمة تتعلق بفيروس كورونا.

ويعد معبد برامبانان بين أشهر المواقع السياحية الشهيرة في يوجياكارتا. وفي منطقة المعبد، يمكن للزائرين رؤية ثلاثة معابد مهمة شيدت من أجل وثائق وثقافة في الديانة الهندوسية، وهي شيفا وفينشو وبراهما، إلى جانب معابد أخرى تستحق الاستكشاف.

بضرورة ضمان ألا يؤدي أي شيء وجيراننا وزملائنا». وقال كريس أودونيل، المدير العام لإدارة حلوى شركة نستله، في بيان له يوم أمس: «نأمل أن يدعم الأستراليون التحول الذي طرأ على نوعي الحلوى الجذوبين - فالأسمان جديدان، ما زالت الحلوى نفسها من دون تغيير».

ويشار إلى أنّ مصطلح «الهنود الحمر» يعتبر مهيناً بالنسبة للأميركيين الأصليين. أما كلمة «شيكو»، فهي كلمة إسبانية تعني الطفل الصغير، ومن الممكن اعتبارها أيضاً ذات إحياءات عنصرية. ويشار إلى أنّ الحلوى البنينة اللون، مصنوعة على شكل طفل.

اسمان جديان نوعي حلوى تجنّباً لإحياءات «عنصرية»

سيدني، «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة نستله أستراليا يوم أمس الإثنين، عن اسمين جديدين لثنتين من منتجات حلوى «البنيز لوليز» التي تشتهر بها. بعد أن أقرت بأن الاسمين السابقين كانت لهما إحياءات «غير متناسبة» مع قيم الشركة. حسب وكالة الأنباء الألمانية. وسيطلق حالياً اسم «ريد ريب» على حلوى «ريد سكينز» ذات نكهة التوت، بينما سيطلق اسم «تشيكين» على جبلي «شيكوز» ذي نكهة الشوكولاتة.

وكان قرار إعادة تسمية الحلوى قد اتخذ في يونيو (حزيران) الماضي، حين قالت شركة نستله إنها «تقر

استخدام المضادات الحيوية مبكراً يصيب الأطفال بالسمنة

مشروع علم الأوبئة في مقاطعة روتشستر الأميركية، حيث حلل الباحثون البيانات لنحو 14 ألفاً و 572 طفلاً (7026 فتاة و 7546 فتى)، من بينهم 70 في المائة (10 آلاف و 220 طفلاً) تلقوا وصفة واحدة على الأقل من المضادات الحيوية خلال العامين الأولين من العمر.

ووجد الباحثون أنّ التعرض المبكر للمضادات الحيوية، ارتبط بزيادة خطر الإصابة بسبعة أمراض في مرحلة الطفولة وهي، «الربو»، والتهاب الأنف

القاهرة، حازم بدر